عضو مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

عيد المولد النبوي الشريف يحفز فينا الهمة لفك اسر مكة والمدينة

١٢ صفحة — الاثنين ١٢ ربيع الاول ١٤١١ هـ - ١ تشرين الاول ١٩٩٠ م - العدد ٧٤٢٠
ATH - THAWRA - Monday , Oct , 1 , 1990 , - No . 7420
٧٥ فلساً

الرئيس القائد يوجه رسالة الى المسلمين بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف

انسحاب القوات الاجنبية وفك الحصار .. شعار الجمع المؤمن

مصممون على الا تعود الامور الى ما كانت عليه قبل الثاني من آب .. وتعود فلسطين وتخرج جيوش الاحتلال

الجهاد شعارنا .. ولا نتراجع امام جمع الكفار

جاهد الرسول منذ كان واحدا حتى صار الاغلبية المطلقة في الجزيرة العربية بعد فتح مكة

لن يتمكنوا من اهدافهم .. وستحل الكارثة بهم وباعوانهم

القرار الاميركي بمقاطعة العراق بالخبز ابتدأ قبل الثاني من اب

- المساواة بين العراق واحتلال اميركا واعوانها لارض المقدسات .. دعوة مشبوهة
- ملك السعودية سلمهم مفاتيح الحرمين الشريفين فياويله من عذاب الله وعواقب الدنيا
- المهم ان يبدأ الحوار الحريص على التفتيش عن حل ممكن ومنصف

خسر صف الكفار اعتباره

- ننظر الى خطاب الرئيس الفرنسي مع ما عليه من اعتراضات بانه يختلف في لغته عن غيره

تحية من شعب العراق وثواره الى جميع المتضامنين معهم

وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة الى المسلمين في مشارق الارض ومغاربها .. في تمام الساعة الثامنة من مساء امس بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف .

نص رسالة الرئيس القائد ص ٣



الرئيس القائد يستقبل امير حركة الجهاد الاسلامي

النصر سيكون حليف العراقيين والعرب والمسلمين

- الشيخ التميمي : انا جندي في المعركة المشرفة التي يخوضها العراق وقائده المجاهد

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس الشيخ اسعد بيوض التميمي امير حركة الجهاد الاسلامي « بيت المقدس » .

وعبر امير حركة الجهاد الاسلامي عن وقوفه ووقوف ابناء الشعب الفلسطيني وثوار الانتفاضة الى جانب العراق وانحيازهم المطلق للجهاد معه ضد قوى الكفر والطغيان التي تنتهك ارض مقدسات الاسلام والمسلمين .

واكد الشيخ التميمي انه لا يعلن نفسه مؤازرا او مناصرا للعراق وانما جندي في المعركة المشرفة التي يخوضها العراق وقائده المجاهد لنصرة الامة وتحرير فلسطين .

واعرب السيد الرئيس القائد صدام حسين عن تقديره العميق لمواقف العز والكرامة التي يقفها شعب فلسطين المؤمن العربي الاصيل واعتزاز سيادته بالمشاعر وروح التضحية والفداء لدى اهلنا في فلسطين المغتصبة .

ووصف السيد الرئيس القائد صدام حسين مستوى الايمان والاستعداد للتضحية لدى شعب العراق وابناء الامة العربية في مواجهة تجبر الطاغوت وعدوانه على مقدسات المسلمين بانه مستوى عال من العبادة التي تغسل الاجساد مما علق بها من ادران لتخرج النفوس منها طاهرة نقية .

واكد سيادته ان النصر سيكون حليف العراقيين والعرب والمسلمين باذن الله (الا ان نصر الله قريب) .

وحضر المقابلة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

اهتمام اعلامي عربي وعالمي واسع برسالة الرئيس القائد — ص ١١

في برقية الى السيد الرئيس القائد

المحتفلون بذكرى المولد النبوي الشريف يحيون الخطوات الجريئة في التصدي لجموع الكفر والضلال

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من المحتفلين بذكرى المولد النبوي الشريف .

وفي ما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المؤمن المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه

نحن المحتفلين بذكرى ميلاد سيد الكائنات والمرسلين وامام المتقين الرسول الكريم محمد بن عبدالله عليه افضل الصلاة والتسليم وفي غمرة الفيض النوراني لهذه الذكرى العطرة نرفع الى مقام سيادتكم اسمى التهاني والتبريكات في هذه المناسبة الشريفة معلنين تاييدنا لخطواتكم الجريئة الشجاعة في التصدي بحزم وعزم لايلين لجموع الكفر والضلال التي اغواها الشيطان وسولت لها نفسها انها قادرة بما اوتيت من قوة وباس من النيل من عراقنا العظيم قلعة العروبة ومجد الاسلام

لقد ظن المعتدون ان عراقنا صيد سهل لهم ولامثالهم وانهم قادرون على ان يطفئوا نور الله بافواههم فيخمدوا صوت الحق ويكتموا انفاس الحرية

البقية ص ١١

في رسالة الى السيد الرئيس ..

مواطن فرنسي يعبر عن استعداده للقدوم الى العراق لفضح اكاذيب الاعلام الغربي

الوجود الفرنسي في السعودية .. خدمة للمصالح الاميركية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة تاييد لمواقف سيادته المشرفة من المواطن الفرنسي جوليان بريتن اعرب فيها عن استعداده للقدوم الى العراق لتاكيد وقوفه بوجه النيات السيئة للاعلام الغربي ضد العراق .. وفي مايلي نص الرسالة :

سيادة الرئيس

انني ومنذ بداية الازمة قد اعلنت تاييدي الكامل للعمل الذي قمتم به وذلك بالكتابة الى اصدقائي في سفارات العراق في كل من باريس وبلغراد وكذلك الى اصدقائي في العراق وذلك بارسال البرقيات اليهم من بلغراد .

وانني اذ اسمح لنفسي الكتابة لكم لغرضين اولهما :

ان اجدد وبصورة مباشرة تاييدي المتواضع وثانيهما لاعرب عن وقوفي بوجه النيات السيئة والاكاذيب والافتراءات التي يبثها الاعلام الغربي عن طريق التلفاز الفرنسي .

وانني اعرض بكل تواضع خدماتي في ان اسهم في تحسين صورة العراق التي يقدمها التلفاز الفرنسي للفرنسيين وعلى الشعب الفرنسي ان يعرف ان العراق الذي يقدمه التلفاز يختلف تماما عن ذلك الذي اعرفه وان يعرفوا الدوافع الحقيقية وراء تلك

البقية ص ١١

في رسالة مفتوحة من مواطن اميركي لبوش :

لماذا تغمضون عيونكم عن ممارسات «اسرائيل»

- الرعايا الاجانب في العراق يحولون دون ضربه

عمان - ٣٠ - واع : قال مواطن اميركي ان بعض الاميركان يميلون لاغماض عيونهم عن الفضائح التي اقترفتها (اسرائيل) خلال الاربعين عاما الماضية .

وذكر السيد جيري تريسي الذي شغل منصب منسق حملة الديمقراطيين في الانتخابات الرئاسية الاميركية لعام ١٩٧١ في رسالة مفتوحة وجهها لبوش ولكافة المعنيين في احداث الخليج نقلتها عنه صحيفة الدستور الاردنية في عددها الصادر امس ان هناك اكثر من مليون رجل وامراة وطفل فلسطينيين محجوزون كاسرى في وطنهم ويتعرض الكثير منهم للضرب وحتى اطلاق الرصاص والموت بشكل يومي .

واضاف تريسي ان الكثيرين من الفلسطينيين يعتقلون دون تهم محددة كما يمنعون من التنقل بحرية في وطنهم وهنا نتساءل اين هو التعاطف الاميركي مع الشعب البائس وحقوق الانسان .

وقال المواطن الاميركي ان الصحافة الاميركية والسياسيين المسؤولين يعرفون هذه الحقائق

البقية ص ١١

واشنطن :

اميركا ملتزمة بحماية «اسرائيل» من الضربات العراقية

واشنطن - ٣٠ - اش ا قالت الولايات المتحدة انها تاخذ على محمل الجد التهديدات التي يطلقها العراق ضد قواتها ووجودها في المنطقة

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية انه لايمكن التنبؤ بردود الفعل التي يمكن ان تصدر عن العراق مشيرا الى ان « الرئيس صدام حسين بما هو معروف عنه من طموح ومكابرة يجب ان يحسب له حساب لما يصدر عنه من تهديدات » .

وفي هذا الاطار قالت مصادر دبلوماسية في واشنطن ان الولايات المتحدة ابلغت (اسرائيل) ان قواتها ستتكفل بحمايتها من اية ضربة عراقية

واوضحت هذه المصادر ان المسؤولين الاميركيين ابلغوا (اسرائيل) ان الضربة العراقية لن تشملها وحدها وانما لابد ان تتعرض مناطق اخرى من بينها مواقع القوات الاميركية في (السعودية) لهذه الضربة .

البقية ص ١١

سويسرا تقرر ارسال امدادات طبية للعراق

- تشكيل جمعية لمساعدة الشعب العراقي في مواجهة الاجراءات اللاانسانية

بيرن - ٣٠ - واع : قررت سويسرا ارسال امدادات طبية الى العراق قيمتها (١٧) مليون فرنك سويسري اي مايعادل (١٣) مليون دولار .

ونقلت وكالة رويتر عن السيد ماركوس الكيسندر انتونيتي المتحدث باسم وزارة الخارجية السويسرية قوله ان حكومته قررت الموافقة على تسليم الامدادات الطبية لاسباب انسانية .

وكانت قد انبثقت في مدينة جنيف السويسرية امس الاول جمعية جديدة هدفها تقديم المساعدة الانسانية للعراق خاصة في مجال المواد الغذائية الاساسية والمواد الطبية وحليب الاطفال .

وينص النظام الداخلي للجمعية الذي يقضي بان هدفها هو انساني بحت ويتركز على مساعدة شعب العراق على مواجهة الاجراءات اللاانسانية التي اتخذتها الدول الغربية بزعامة الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها ضده .

ودعت الجمعية واسمها (جمعية المساعدة الانسانية للعراق) الشعب السويسري الى تقديم كل اشكال المساعدة للشعب العراقي في مواجهة الحظر الوحشي المفروض عليه .

المحرر السياسي في « واع » يعلق على تصريح شيفارد نادزه

لم نفاجأ بموقف الاتحاد السوفيتي ونيته ارسال قوات الى الخليج

سئل المحرر السياسي بوكالة الانباء العراقية بماذا تعلقون على تصريح شيفاردنادزه وقوله اذا ما قررت هيئة الامم المتحدة فان الاتحاد السوفيتي سيبحث بقوة عسكرية الى نجد والحجاز والخليج العربي فقد اجاب المحرر السياسي بما يلي :

قبل الاجابة المباشرة على سؤالكم هذا نود القول ان الاتحاد السوفيتي منذ عهد القياصرة اي قبل ثورة اكتوبر في علم ١٩١٧ في روسيا السوفيتية كان حلمه الاساس خارج الاتحاد السوفيتي هو الوصول الى المياه الدافئة والمياه الدافئة التي يقصدها هي مياه الخليج العربي ذلك لان الاتحاد السوفيتي ومخططيه الستراتيجيين يقدرون اهمية الخليج العربي وما يتصل بمياهه او يقع على مقربة منه من بحار ولم يتسن للاتحاد السوفيتي تحقيق هذا الحلم اما الان وبعد ان تقاطرت الاساطيل البحرية والجوية بقيادة الولايات المتحدة الاميركية الى المنطقة وبعد ان وجدت

البقية ص ١١

قالوا !

- قالت مصادر عسكرية ان قوات الامن الصهيوني قتلت فلسطينيا وجرحت ٢١ اخرين بالرصاص في الضفة الغربية المحتلة امس في واحد من اعنف الاشتباكات التي شهدتها المنطقة منذ عدة اشهر .
- قال السيد محمد السلسي عضو اللجنة المركزية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الكاتب الاول لمكتب الشبيبة الاتحادية المغربية ان الغزو الامبريالي الصهيوني لمنطقة الخليج والجزيرة العربية خطوة جديدة في المخطط الاستعماري الذي تجسد في المنطقة العربية بطرق ومسالك مختلفة في الماضي .
- قالت صحيفة الوفد القاهرية ان ازلام الحزب الوطني الحاكم طلبت من رئيس الوزراء تاجيل اصدار القرارات الاقتصادية التي يطالب بها صندوق النقد الدولي لحين الانتهاء من انتخابات مجلس الشعب خوفا من التذمر الشعبي الذي يمثل مازقا خطيرا للنظام .

مجلة تايم الاميركية ترسم سيناريو هزيمة قوات الغزو :

اوراق النصر العراقي كما يراها الخبراء الاميركيون

واشنطن - خاص - بدات الصحافة الغربية تتحدث ولاول مرة عن الاوراق الرابحة التي يملكها العراق والتي تمكنه من احراز النصر ضد قوات الغزو الاميركي الصهيوني الامبريالي لارض نجد والحجاز والجزيرة العربية .

لقد اوردت مجلة تايم الاميركية في عددها الاخير ثلاث حقائق يستطيع العراق من خلالها ان يحقق النصر ويخرج مرفوع الراس متوجا بالظفر .

واوضحت تايم ان هذه الحقائق تتمثل في الاتي :

اولا : ان العراق يستطيع تدمير اقتصاد الدول الغربية . حيث يعتقد الخبراء الاميركيون ان العراق سيشرع في شن هجوم صاروخي مكثف على مواقع انتاج وتصدير النفط في نجد والحجاز ومن اهم هذه المواقع حقل استخراج النفط في بقيق وميناء التصدير في راس تنورة وهي مواقع تقع على مرمى الصواريخ العراقية التي تنطلق من الكويت ويمكن لهذه الصواريخ ان تزود ليس فقط برؤوس كيماوية بل برؤوس بيولوجية ايضا كما تقول المجلة .

ثانيا : ان العراق يستطيع - حسب الخبراء الاميركيين - ان يشن هجوما بالصواريخ على (اسرائيل) خلال خمس دقائق

ثالثا : التقط الخبراء الاميركيون دلائل تشير الى وجود شبكة من اعمال المقاومة موجهة ضد المصالح الاميركية والغربية وان هجماتها لن تقتصر على المصالح الاميركية بل ستمتد الى اهداف في اوربا واليابان واميركا نفسها . لن تقتصر جهود

البقية ص ١١

تكاليف مايسمى بعملية درع الصحراء باهظة

اميركا تمول احتلالها للجزيرة العربية باموال العرب والحلفاء !

- واشنطن تحول قواتها الى مرتزقة في ازمة الخليج .. وتحتكر مبيعات الاسلحة

باريس - مكتب « الثورة » :

مضى العهد الذي كانت الولايات المتحدة الاميركية تعبىء فيه جيوشها واساطيلها وتفتح خزائنها لتمويل عمليات عسكرية ضخمة في هذه البقعة او تلك من العالم باسم هذا المبدا او ذاك ..

تستطيع واشنطن ان تحتفظ دائما بمزاعم الدفاع عن شعارات معينة ولها ان تختار ما تشاء من الحقوق والمبادىء . لتدافع عنها بكل سخاء . ولكنها غير مستعدة لدفع فلس واحد . فهي التي صدرت وعبر تاريخ طويل الاف المرتزقة الى العالم بشكل متستر تدفع الان بكل ابنائها . جيشا نظاميا او شبابا مدعوين لاداء الخدمة العسكرية . كي يتحولوا الى مرتزقة في ازمة الخليج العربي - اي ان الولايات المتحدة الاميركية ستتقاضى عن كل واحد منهم ما يقابل . ماكله ومشربه وغيابه واجوره . وكل هذا التجييش المهول لاكبر قوة في العالم لاتريد الخزينة الاميركية ان يكون لها يد فيه او بنسبة محدودة جدا .

لنقرا هذا المقال من مجلة « جون افريك » الصادرة الجمعة ٢٧ ايلول بعنوان « العم سام يوزع الحساب » لكاتبه اندري بارميزيك لنفهم هذا الوضع . ولنطلع على ارقام مذهلة يدفعها العرب اولا . معتبرة حكام بعض العرب لخنق العراق او يدفعها حلفاء اميركا التي لاتتردد في تقريعهم وتهديدهم . اذا ظهر منهم فتور او تردد . ان تكاليف ما يسمى « درع الصحراء » يكشف عن وجه اخر من الصراع واطرافه امام الغرفتين التمثيليتين الاميركيتين (النواب والشيوخ) المجتمعتين

البقية ص ١١

رسالة الى الرئيس القائد من اخيه الرئيس الموريتاني



السيد الرئيس يستقبل وزير الداخلية الموريتاني

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس الشيخ سيدي احمد ولد بابا وزير الداخلية الموريتاني .

ونقل الشيخ سيدي احمد ولد بابا الى السيد الرئيس القائد رسالة شفهية من اخيه الرئيس معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس جمهورية موريتانيا تتعلق بالتطورات في المنطقة .

وحضر المقابلة السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية .

السيد الرئيس يتلقى برقية من رئيس مجلس العموم الافريقي
○ ندين بشدة التدخل الامبريالي في الشرق الاوسط

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد جونسون ملاميو رئيس مجلس العموم الافريقي .. اعلن فيها دعم المجلس لمواقف العراق .. وادانته الشديدة للتدخل الامبريالي في المنطقة .

وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة الرئيس صدام حسين

سيادة الرئيس

ينظر مجلس عموم افريقيا (ازانيا) بقلق كبير للتهديدات التي يتعرض لها العراق نتيجة التحشدات العسكرية الواسعة لماكنة الحرب الامبريالية في الخليج .

لقد سعت البلدان الامبريالية الغربية دائما الى السيطرة واستغلال الشرق الاوسط سواء من خلال وكلائها او بصورة مباشرة .

ان اية محاولة للشعب العربي للحصول على الاستقلال واستخدامه للمصادر الطبيعية لمصلحة الشعب في الشرق الاوسط او لتطوير بلدانه تقابل بالتهديد من قبل الاستعمار والامبريالية .

ان المجلس يلتزم دائماً بضرورة حل القضايا القومية والاقليمية بدون

البقية - ص ١١

السيد الرئيس يتبادل التهاني لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف

تبادل السيد الرئيس القائد صدام حسين التهاني مع الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين والرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية لمناسبة حلول عيد المولد النبوي الشريف .

كما بعث السيد الرئيس القائد التهاني بالمناسبة الى الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية والرئيس مامون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف .

واع

بسبب احداث الخليج .. اجراءات تقشف في زائير

كينشاسا -٣٠- واع : قررت الحكومة الزائيرية نظام تقنين استهلاك المنتجات النفطية واجراءات تقشف في البلاد بسبب الازمة النفطية الحادة التي يواجهها العالم حاليا .

ونسبت وكالة الانباء الافريقية الى وزير الاعلام والصحافة الزائيري نجونجو كامندا قوله ان الحكومة اقرت هذه الاجراءات بسبب الاوضاع الراهنة في الخليج العربي والنقص الملحوظ في وسائل دفع قيمة المنتجات النفطية بالعملات الصعبة .

وذكر الوزير الزائيري ان الحكومة قررت ارسال بعثة الى منجم النحاس في كاموتو لتقدير الخسائر المالية وتاثيرها على عائدات البلاد من العملات الاجنبية .

الرئيس القائد يتلقى برقية تأييد من مواطن الماني
انكم محقون في قضية الكويت

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المواطن الالماني (وولف كانغ لودرز) عبر فيها عن سعادته وثقته بمواقف السيد الرئيس القائد .

وفي ما يلي نص البرقية :

الرئيس صدام حسين ..

السيد الرئيس ..

بدوري كمواطن الماني واوربي فانني اتطلع من اجل السلام والحرية في العالم واعتقد انكم محقون جدا في قضية الكويت التي هي واحدة من اسوأ البلدان في العالم ،، انني مسرور جدا وبقدر مااستطيع الشعور به من السعادة تجاه اعمالكم وانني واثق من ذلك .

وولف كانغ لودرز

هامبورغ

انتهاك فظ للشرعية الدولية

بات من المؤكد ان الولايات المتحدة تسعى وبصورة محمومة لمواصلة منهجها العدواني بتصعيد التوتر في منطقة الخليج وايجاد الذرائع لجعل لغة التهديد بالحرب والعدوان تعلو على ارادة السلام وحل ماهو مختلف عليه بالطرق والوسائل السلمية . ويفتح الحوار بعيدا عن قعقعة السلاح وحشد الاساطيل والقوات .

بالاضافة الى كل مافرضته ادارة بوش على مجلس الامن الدولي من قرارات تعسفية ظالمة ومخالفة للقانون الدولي واحكامه والية عمل الامم المتحدة سواء في التوجيه والصياغة والتوقيت . وتحاول هذه الادارة في تصرفها وسلوكها الدكتاتوري ونظرتها التسلطية المبنية على واقع تفردها كقوة عظمى غير مقيدة ان تفرض هيمنتها ووصايتها الكاملتين على المؤسسات الدولية بما في ذلك الامين العام للامم المتحدة والشرعية التي يمثلها .

وقد اتضح هذا التصرف القبيح على نحو سافر وصلف عندما سارعت الادارة الاميركية بممارسة ضغوطها غير العلنية على الاعضاء الرئيسيين في مجلس الامن لرفض مقترح بتوجه الامين العام للامم المتحدة للمنطقة وبحث امكانية ايجاد الوسائل الكفيلة للتسوية السلمية .

واكثر من ذلك فان الطريقة التي رفضت فيها الولايات المتحدة مبادرة الامين العام للامم المتحدة لاتنم عن اي قدر من الاحترام للمؤسسة الدولية او حتى لامينها العام .. وتشكل حالة استفزازية وتجاهلا متعمدا لكل صوت يدعو الى المنطق السليم ويرفض المغامرة العسكرية الاميركية . وكل توجه يحاول اضفاء الحد الادنى من المصداقية على الشرعية الدولية التي ظلت الولايات المتحدة تنتهكها بفظاظة .. وعلى نحو خاص منذ الغزو الاميركي والغربي لارض نجد والحجاز وتدنيسه لاقدس مقدسات المسلمين .

لقد اصدرت الولايات المتحدة باسم مجلس الامن سلسلة من القرارات المجحفة وغير الانسانية والانتقامية ضد العراق .. والتي هي في مضامينها تتعارض بصورة جوهرية مع التوجهات والاهداف والمرامي السلمية التي تسعى الامم المتحدة الى تحقيقها وتكريسها في العلاقات الدولية .. حيث حولت واشنطن مجلس الامن من اداة لحماية السلم والامن الدوليين الى اداة تهديد وابتزاز وعدوان ليكون في النهاية الغطاء الذي يمكن واشنطن من تصعيد التوتر وايصال المنطقة الى شفا هاوية الحرب .

ان العنجهية ونزعات التسلط وفرض الهيمنة على الاخرين والتي تمارسها الادارة الاميركية في علاقاتها الدولية باتت تطول الجميع ومنهم بالطبع الامين العام للامم المتحدة والسبب في ذلك ان مفتاح الشرعية الدولية قد انتقل الى الخزانة الخاصة لسيد البيت الابيض !!؟

الثورة

اجتماعات شعبية حاشدة في اوريجون الاميركية احتجاجا على التدخل في الخليج
لابد ان يعم السلام .. والنفط لايستحق ازهاق ارواح اميركيين

ايوجين - اوريجون -٣٠- رويتر : اقام عدة مئات من المتظاهرين الاميركيين اجتماعات شعبية حاشدة في ثلاث مدن بولاية اوريجون الاميركية احتجاجا على التدخل الاميركي في الخليج واحتمال قيام الولايات المتحدة بهجوم على العراق .

واستمع حشد ضخم في احد الاجتماعات الشعبية بمدينة ايوجين الى متحدثين يدعون الى السلام ويرفعون لافتات تقول (الحياة اثمن من النفط) و(السلام وليس النفط) و(اوقفوا التدخل الاميركي في الخليج) .

وقال راندي برينس منظم احد الاحتجاجات (اعتقد ان نشوب حرب بسبب النفط لا يستحق ازهاق ارواح اميركيين لابد ان يعم السلام في الشرق الاوسط ولابد ان نجد مخرجا من اعتمادنا على النفط الاجنبي) .

اعادة الوقت ساعة واحدة ابتداء من ليلة امس

تقررت اعادة الوقت ساعة واحدة في انحاء العراق ابتداء من منتصف الليلة الماضية وذلك باعادة الساعة الواحدة صباحا الى الساعة الثانية عشرة من منتصف الليل .

جاء ذلك في بيان لديوان الرئاسة بهذا الشان ..

وياتي هذا الاجراء في اطار العمل بالتوقيت الشتوي في العراق .

واع

ارتفاع اسعار الوقود في زامبيا

لوساكا - ٣٠ - واع : رفعت زامبيا اسعار وقود المركبات بنسبة ٧٠ بالمئة اليوم بسبب ارتفاع اسعار النفط في الاسواق العالمية .

وهذه هي ثاني زيادة على اسعار الوقود خلال شهر واحد حيث كانت الحكومة الزامبية قد رفعت اسعار الوقود قبل حوالي شهر بنسبة ٥٠ بالمئة .

وقد ادت الزيادة الاولى في اسعار الوقود الى ارتفاع اسعار السلع الاخرى والخدمات واثارت مخاوف من حدوث اضطرابات اجتماعية مع بدء مطالبة العمال بزيادة الاجور .

في ذكرى المولد النبوي الشريف
اصرار على ردع العدوان والحاق الهزيمة بالغزاة

مع اطلالة فجر اليوم تحتفل جماهير شعبنا وامتنا العربية والمسلمون في مختلف ارجاء المعمورة بعيد حبيب الى النفوس .. عزيز على القلوب .. عيد مولد الرسول العربي الكريم محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم في الثاني عشر من شهر ربيع الاول قبل نيف واربعة عشر قرنا ليعلن بعد اربعين عاما من المولد الشريف رسالة السماء الى الارض ويبشر بالدين الجديد ، الدين الاسلامي الحنيف وينشر تعاليمه الانسانية السمحاء ومثله الشريفة وليذود عنه ضد المشركين والطغاة .

لقد كان الثاني عشر من ربيع الاول ومايزال وسيبقى يوماً خالداً في تاريخنا العربي الاسلامي .. ففيه ولد المصطفى نبي الهداية والرحمة الذي غير بجهاده العظيم وتضحيات المسلمين الاوائل السخية ، وجه التاريخ واخرج البشرية من الظلمات الى النور .

وكانت سيرة رسول الانسانية العطرة حافلة بالعبر والدروس والعظات الملهمة .. مليئة بالصور المشرقة في الصمود والثبات والتضحية والفداء .. وبالقيم والمعاني الاخلاقية السامية ، كما كانت العامل الاساس في تحقيق انتصار الاسلام الحاسم على قوى الطغيان والشرك في الجزيرة العربية بعد فتح مكة ودخول العرب افواجاً في الدين الجديد .

وقد انصرف المصطفى صلى الله عليه وسلم بعد هذا الانتصار الى تحقيق وحدة العرب وجمع شمل الامة العربية وتحويلها الى قوة موحدة تمتلك طاقات خلاقة هائلة استطاعت في فترة زمنية قياسية من تحرير جميع الاراضي العربية التي كانت رازحة تحت نير الاحتلالين الفارسي والروماني وتقويض اركان اقوى امبراطوريتين حينذاك لتنطلق جحافل النصر العربية الاسلامية الى شرق الكرة الارضية وغربها ناشرة مبادىء العدل والخير والمحبة والسلام على بني البشرية قاطبة .

وهكذا اصبحت الدولة العربية الاسلامية الاولى التي ارسى اساسها الصلب الرسول الكريم في يثرب (المدينة المنورة) بعد قرار الهجرة الخطير والصائب الذي اتخذه ، مركز اشعاع للحق والعدالة والقيم الانسانية قرونا عديدة .

لقد كانت السيرة النبوية الشريفة ومازالت وستبقى النبراس الذي يضيء الدرب امام جميع المؤمنين بالمبادىء النبيلة المناضلين في سبيلها الذائدين عن حقوقهم وكرامتهم ومصيرهم ضد قوى الشر والعدوان وفي سبيل الحق والعدل .

لقد تعرضت الدولة العربية الاسلامية في العراق الى عدوان الطاغية المغولي هولاكو . فاجتاحت جيوشه مدينة بغداد فذبحت سكانها العزل ودمرت معالمها الحضارية واحرقت كتبها العلمية والادبية والتراثية واعقبت الاحتلال المغولي للعراق فترة مظلمة عاشها العراقيون دامت اكثر من سبعة قرون حتى هيأ الله عز وجل فتى عربياً اصيلا شهما من ابناء الرافدين النشامى هو السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي قاد بنجاح ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة واستطاع بفكره النير وعبقريته الفذة وقيادته الحكيمة ان يضع العراق الجديد خلال فترة زمنية قياسية على الطريق الصحيح .. طريق السيادة والحرية والكرامة والتقدم والنهوض الحضاري .

ونجح السيد الرئيس القائد في ارساء قاعدة متينة لتجربة ثورية شكلت حالة رائعة من الاتصال بروح الامة العربية وتراثها وتاريخها وامجادها . تجربة ثورية اكدت حيوية امتنا المجيدة وقدرتها على التجدد ومواجهة التحديات ومواصلة رسالتها التاريخية .

وقد افزعت تجربة العراق اعداء الامة العربية من امبرياليين وصهاينة وعملاء واذناب وخونة .. فاعدوا سلسلة من محاولات التامر ضده باءت جميعها بالفشل التام لوقف تجربته والحيلولة دون مواصلة تقدمه العلمي والتقني .

واليوم تمر ذكرى المولد النبوي الشريف والامة العربية والاسلامية تواجهان اخطر مؤامرة خططت لها الامبريالية الاميركية وشارك فيها عدد كبير من حلفائها اضافة الى الكيان الصهيوني والانظمة العربية الرجعية العميلة والفاسدة .

حشود من القوات البرية والجوية والبحرية متاهبة للبدء بالعدوان وتنفيذ المؤامرة الجديدة .

اما العراقيون ومعهم الجماهير العربية وكل المسلمين في جميع ارجاء الارض فقد قرروا الوقوف بوجه المؤامرة واحباطها ورد سهام المتامرين والمعتدين الى نحورهم اذا ماتجرأوا على تنفيذ العدوان .

لقد اقسمت جماهير شعبنا وقواتنا المسلحة الباسلة ، والجماهير العربية على ردع العدوان وتفجير الارض حمماً بوجه الغزاة وتلقينهم دروسا لن ينسوها في التضحية والشجاعة والاقدام دفاعا عن الارض والعرض والشرف والكرامة والسيادة .

اقسم الجميع على تحويل ارض العراق من زاخو الى جنوب الكويت الى مقبرة واسعة للغزاة المعتدين .

لقد حقق خونة الامة العربية امثال خائن الحرمين الشريفين والعميل حسني الغطاء العربي المهلهل ، الغطاء الذريعة

البقية ص ١١

الثورة

في رسائل من وزير الصحة الى ٧٥ منظمة غير حكومية
الحصار على العراق سابقة لا مثيل لها
الدعوة الى انهاء معاناة الاطفال والنساء

اكد السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة وعضو اللجنة الدائمة المعنية بالمنظمات غير الحكومية التابعة للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية ان الحصار الاقتصادي المفروض على عراقنا العظيم يعد سابقة لا مثيل لها في التاريخ الدولي وخلافا لمبادىء الامم المتحدة والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الانسان في التمتع بالصحة والسلامة .

واشار السيد وزير الصحة بهذا الصدد الى الشعار الذي رفعته منظمة الصحة العالمية بتوفير الصحة للجميع عام ٢٠٠٠ .

وقال في رسائل وجهها الى ٧٥ منظمة غير حكومية والتي لها علاقات رسمية مع منظمة الصحة العالمية ان المواد الغذائية والادوية واللقاحات وحليب الاطفال والمستلزمات الطبية لا تخضع لاجراءات الحظر الاقتصادي مهما كانت الظروف وتعد حالة انسانية لتاثيرها على صحة وسلامة المواطنين وخاصة الاطفال حديثي الولادة والنساء الحوامل والشيوخ .

ودعا وزير الصحة في رسائله المنظمات غير الحكومية الى تحمل مسؤولياتها الادبية والاخلاقية في المحافل الدولية لكسر الحصار الاقتصادي المفروض على العراق لما له من مردودات سلبية تؤدي الى معاناة والام عشرات الالوف من الاطفال والنساء والشيوخ .

٢ر٨ مليار دولار خسائر الهند بسبب ازمة الخليج

نيودلهي -٣٠- رويتر : لم يستبعد .. وزير المالية الهندي مادهو داندافيت الذي يشارك في اجتماعات صندوق النقد الدولي والمصرف الدولي في واشنطن ان تطلب بلاده قرضا من الصندوق نظرا للازمة الشديدة التي تمر بها بلاده .

وقال مسؤولون وخبراء اقتصاد ان ازمة الخليج ستؤدي الى خسارة اقتصادية بالنسبة للهند تبلغ ٢ر٨ مليار دولار .

وكان داندافيت قد حث الصندوق في الاسبوع الماضي على تاسيس صندوق خاص لمساعدة الدول النامية على دفع تكلفة تضاعف اسعار النفط منذ اندلاع ازمة الخليج .

وقال ان الارتفاع في اسعار الفائدة العالمية وارتفاع اسعار النفط والخسارة في تحويلات العاملين والصادرات الى الشرق الاوسط اضرت بميزان المدفوعات في الدول النامية بشكل كبير ولاسيما في جنوب اسيا .

واكد داندافيت لبعض الصحفيين الهنود ان الهند لا تخشى اية شروط مرتبطة بالحصول على قرض لانها تتوقع بالفعل النصائح التي سيقدمها صندوق النقد .

وكان خبراء اقتصاد قد حثوا

البقية ص ١١

سكرتير اللجنة المركزية لحزب العمال الشيوعي الفلسطيني :
اية حماقة اميركية ضد العراق ستدمر مصالح الولايات المتحدة في المنطقة

ثمن الدكتور عبد الرحمن البرقاوي سكرتير اللجنة المركزية لحزب العمال الشيوعي الفلسطيني مبادرة السيد الرئيس صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي ووصفها بانها تاريخية .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين احتوت على عناصر متوازنة ووفرت اساساً حقيقيا لمن يريد ان يطبق العدالة الدولية لحل جميع المشاكل المعلقة في المنطقة ومنها قضية العرب المركزية القضية الفلسطينية .

واضاف ان مبادرة السيد الرئيس التي جوبهت برفض اميركي دون وازع من ضمير كشفت السياسات الاميركية الصهيونية العدوانية ضد الامة العربية وحضرتها في الزاوية الميتة التي لا تمثل الا مصالحها الانانية ومحاولاتها الرامية الى فرض حلولها الاستسلامية في المنطقة لصالح ربيبتها (اسرائيل) .

واوضح ان الولايات المتحدة الاميركية والغرب الاستعماري ولقيطهما الكيان الصهيوني الذي

البقية ص ١١

سلطات نجد والحجاز تمنع دخول الاغذية الى الاردن

عمان - خاص : كشف مواطن اردني قادم من نجد والحجاز عن مدى سوء المعاملة التي يتعرض لها المواطنون العرب هناك على ايدي السلطات .

وقال سائق شاحنة لصحيفة الدستور الاردنية ان سلطات نظام خائن الحرمين الشريفين منعت دخول الشاحنات الاردنية القادمة من دبي الى ارض نجد والحجاز لانها كانت تحمل مواد غذائية واعادوها الى مصدرها في دبي .

واوضح السائق الذي طلب عدم البوح باسمه خوفا من الانتقام منه ان تلك السلطات عاملت عائلة سودانية معاملة سيئة واعادوها الى قطر مع اطفالها .

واكد ان السلطات في نجد والحجاز اجبروا اصحاب ٢٠ برادا على التوقيع على اوراق تفيد انهم عادوا الى قطر بحمولتهم ودون اكراه من قبل السلطات وقال : لقد فعلنا لنقلت بجلودنا !!

الولايات المتحدة ترفض التوقيع على اتفاقية دولية لحماية حقوق الطفل

الولايات المتحدة - خاص :

اعلن ناطق باسم الرئيس الاميركي جورج بوش ان الولايات المتحدة لن توقع على الوثيقة العالمية التي ستوقعها دول العالم لحماية حقوق الطفل .

واعلن بعض اعضاء الكونغرس ان سبب رفض اميركا التوقيع على الوثيقة - الاتفاقية - يعود الى انها تنص على تحريم اعدام الاطفال دون سن الثامنة عشرة .

ويذكر ان بوش سيحضر المؤتمر ليعلن عن البرنامج الاميركي الذي يتركز على اجراء البحوث حول مرض الايدز الذي يفتك الان بالاف الاطفال الاميركان .

وقد بدأ المؤتمر الخاص بالطفل اعماله امس الاول لمناقشة مايمكن ان تقوم به الامم المتحدة لحماية الطفل ووضع برامج صحية وثقافية للقضاء على الامراض المتوطنة والجوع الذي يحوم حول امم اسيا وافريقيا .

وقالت جاي روز الناطقة باسم منظمة اليونسيف ان هذا الاجتماع الذي يضم رؤساء دول العالم يدور حول ماتستطيع المنظمة الدولية ان تقدمه لاطفال العالم من مساعدة .

وذكر بعض المراقبين ان اتفاقية حماية حقوق الطفل تتطلب تعديلات في قوانين الدول الموقعة عليها تحرم اعدام الاطفال وتفرض انشاء المدارس وتوفير الاغذية اللازمة لهم .

كما تتطلب الاسهام بالبرامج الانسانية العالمية من خلال الامم المتحدة .

تاتشر هي السبب
انخفاض شعبية حزب المحافظين البريطاني

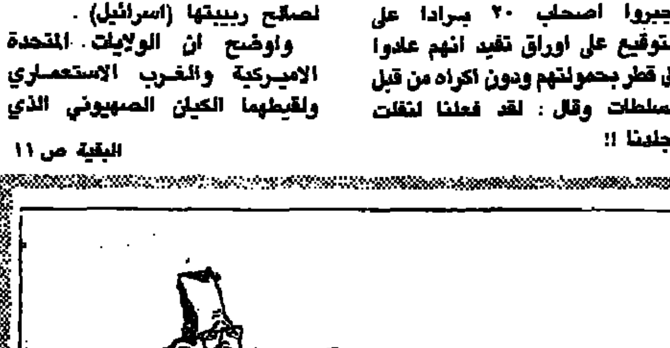
لندن - ٣٠ - ا ش ا : اظهر استطلاع للراي نشرته اليوم صحيفة صنداي تايمز انخفاض شعبية حزب المحافظين البريطاني الحاكم وتقدم حزب العمال عليه .

فقد اشار الاستطلاع الى حصول حزب العمال البريطاني المعارض على ٤٥ بالمئة من اجمالي الاصوات فيما حصل حزب المحافظين الحاكم على ٣٨ بالمئة وحصول الاحرار الديمقراطيين على ١٢ بالمئة .

وفي استطلاع اخر للراي نشرته صحيفة صنداي كوريسبوندانت الى حصول العمال على ٤٤ بالمئة والمحافظين على ٣٥ بالمئة .

واوضح استطلاع ثالث للراي نشرته صحيفة اندبندنت حصول العمال على ٥٢ بالمئة والمحافظين على ٣٣ بالمئة .

وعزا المراقبون انخفاض شعبية المحافظين الى سياسة تاتشر على الصعيدين الداخلي والخارجي والتي اضرت بمصالح البريطانيين وخاصة سياستها في المنطقة العربية التي كلفت دافع الضرائب البريطاني الشيء الكثير .



عن «الراي» الاردنية

نص رسالة الرئيس القائد الى المسلمين بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف

وجهت اللطمة الى قارون الكويت واعوانه واسترجع حق مغتصب للعراق المؤمن

الحل العربي لايمكن ان يتحقق الا في اجواء مريحة من العلاقات العربية

انبه لخطورة عودة الخنادق الى التداخل في المنطقة واختلاط الشعارات والالوان

لم يبق مكانا للحائرين .. اما مع صف الايمان او صف الكفر والظلم

جمع الشعب والقادة الخيرين .. رصيد الجمع المؤمن

بسم الله الرحمن الرحيم

(كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لاتعلمون)

صدق الله العظيم

ايها المسلمون في مشارق الارض ومغاربها ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

في كل عام ، وفي مثل هذا اليوم يحتفل المسلمون بمولد نبيهم محمد بن عبدالله (ص) ، ومع ان الله سبحانه وتعالى لم يكلف جبريل ، منذ يوم الولادة لان ينقل الى محمد بن عبدالله اي شيء ، وان الرسالة هبطت بعد ذلك باربعين سنة ، فان العرب والمسلمين يحتفلون بيوم الولادة ، وليس بيوم الرسالة .. لماذا ؟

ان العرب وعموم المسلمين يحتفلون بهذا اليوم بعوامل مشتركة ، ذلك لانهم يعتقدون بان مع الولادة في هذا اليوم ولد مشروع النبوة ، وقد اكتمل هذا المشروع بعد اربعين سنة عندما تمكن المولود بعون من الله ، وبتفرد صفاته وبمسعاه في الارض وبين البشر ، ان ينضج صفات الانسان فيه التي تجعل عباد الله لا يفاجأون عندما يعلن انه نبي ، او في الاقل ان لا يجد الناس في خلفية صفاته ماينتاقض مع اعلان النبوة ، او يشكل مثلبة عليها .

وفي كل الاحوال فان السفر المشرف من الصفات يسهل للانبياء والرسل المختارين مهمة الابلاغ بالدعوة .

وهكذا ولد محمد بن عبدالله ، ومع ولادته خص الله العرب مجددا بدور حملة الرسالة ، وبدور وبشرف الجهاد والتضحية والقدرة على المطاولة والشفافية في التعامل مع الايمان وموجباته . ومرة اخرى يذكر الله الانسانية جمعاء بصفات العرب التي هي في اساسياتها الطيبة مشروع دائم لاسناد النبوة ومهدها الاصيل من غير منازع .

ومرة اخرى يكرم الله العرب ويذكر بسجاياهم ويعطيهم السبق في دخول الجنة على قاعدة ان اول المؤمنين هم اول من يدخل الجنة ، فيا له من شرف عظيم ، ويا له من دور عظيم اراده الله باختيار بين لامة العرب ، وعليه اصبحت امة العرب امة القرآن وامة الرسل والانبياء ، وبذلك يحق للعرب ان يحتفلوا مرتين ، شاكرين الله ومبتهلين اليه سبحانه ، او يحتفلوا بتركيز يساوي الاحتفال مرتين بولادة محمد بن عبدالله (ص) مع كل المسلمين ، بل وكل المؤمنين بالله الواحد الاحد .

ومن ذلك يظهر أن الدين لا يكمن في العلاقة بين الله والانسان فحسب ، وانما يكمن ايضا في العلاقة بين الانسان والانسان ، والسعي في الارض ..

ان الله حي قيوم قبل ان يخلق الانسان ، ولذلك فان عبادة الانسان لله ، هي شكر منه له سبحانه ، وممارسة لواجب الانسان في التأكيد على الوحدانية التي هي موجودة خارج ارادته ، الا ان السعي في الارض واقامة العدل عليها بين الناس والنهي عن المنكر ، هي الفعل الذي يحمل الارادة التي ترسم مستوى الايمان ، اقتناعا وتحملا ، لسلر الجهاد والعبادة .. وهكذا تجد ان الحياة تحتفل مع الولادة بمن يسعى فيها ، ومع الولادة ايضا يحقق الله ارادته يخلق من يعبده ومن يذكر نعمته عليه .

ان الله العزيز القدير يخلق الانسان عزيزا ، ويدعوه ان يكون مؤمنا ، وان يفكر ويتصرف بما يجعله عزيزا لاينلتوي امام صعوبات الحياة ومضاداتها ، وامام مضادات الحق وما يكتنف خط سيره لتاكيده واحقاقه بوجه الباطل .

ومن معاني مسار محمد بن عبدالله بين خط الولادة ويوم النبوة والرسالة تنبني احكام مشرقة كثيرة ، وتصلح اساس اقتداء صالح لعمل الانسان بين البشر .. وفي النبوة تتجلى صفاته صلى الله عليه وسلم بالمستوى الذي تغدو فيه قادرة على حمل رسالة الله الى الانسانية .

ومن ذلك فان محمدا (ص) هو قدوة حسنة في كل ميادين الحياة ، وهو قدوة حسنة في واجب الانسان تجاه الخالق العظيم .

لقد بدأ رسول الله محمد دعوته من غير تردد او تراجع وباصرار اقترن بالاستعداد الدائم للاستشهاد حتى اخر لحظة في حياته ، ذلك ان الايمان بيقين راسخ قد استقر في نفسه وفي قلبه ، وجاهد منذ كان واحدا ثم صار مع من آمن وصدق قول الله ، فقاد لعدد تصاعد مع الجهاد والتضحية حتى صار الاغلبية المطلقة في الجزيرة العربية بفتح مكة (إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ماتقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا .. هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السموات والارض وكان الله عليما حكيما) .

صدق الله العظيم

هكذا كان رسول الله (ص) اسوة حسنة في مجتمعه ، يوم كان مجرد مشروع رسول منذ الولادة حتى بلغ الاربعين من العمر ، فصار رسولا الى الناس باسم الله ، وهكذا كان رسول الله للعالمين جميعا عندما حمل مشعل الرسالة واضاء بها الارض .

ورسول الله محمد بن عبدالله هو جدنا ونبينا .. ومثلما رتب الله للعرب حقا وواجبا ان يحتفلوا بخصوصية اعلى من غيرهم بولادة محمد ، فان على المنتسبين الى محمد ان يجاهدوا الكفر اليوم ويتهيأوا للتضحية في حمل الرسالة بقدر ضعفين ، ذلك لان النسب هنا ليس تشريفا الا بقدر ما يتصل بالاستعداد للتضحية والعمل المخلص النزيه ، وبعكسه فان النسب يغدو اشارة مثلبة عندما يستدل منه على تكفي فعل اهله عندما يتقاعسون عن واجباتهم تجاه معانيه ، ويحق للامة ان تحاسب المعنيين على التقاعس ازاءه بتشدد واضح عن سواهم تجاه موقف مماثل .. اننا مصدقوك يا رسول الله محمد .. اننا مصدقوك يا الله وانك الحق .. ولا اله الا انت .. اننا مصدقوك يا جدنا ونبينا محمد ، منذ دخل اليقين الى قلوبنا ونفوسنا بالشهادة (لا اله الا الله محمد رسول الله) ولاننا نؤمن بالله الواحد الاحد ونصدق قوله الحق .. ولاننا نصدق رسول الله ونؤمن انه نبي ورسول .. ولاننا على حق في موقفنا تجاه الطاغوت وجمعه ، فلا نتراجع امام جمع الكفار ، وان شعار الجهاد الذي رفعناه ، هو شعار لاهل الجهاد في سبيل الله ، ودفاعا عن الحق ضد الباطل واهله .

ايها الاخوة .. لقد قلنا في اكثر من مناسبة سابقة ، ان اهل الكفر لم يقوموا بمثل ما قاموا به من اعمال عدوانية ضد اهل الايمان في العراق ، بسبب الاحداث التي حصلت بعد الثاني من اب .. وانما سبقت اعمالهم العدوانية والتهيئة لها ، الثاني من اب الماضي بكثير ، وحتى ان القرار الاميركي بمقاطعة العراق بالخبز قد ابتدأ قبل الثاني من اب ، بالاضافة الى بحث سبل المقاطعة الاخرى والمباشرة بالقسم الاساس منها في اميركا واوربا وفي هذا ما يكفي من الدلائل الموثقة والمعروفة . وفي المقدمة من الاسباب التي كانوا يعلنونها ويتعللون بها لاعمالهم العدوانية تلك ما اسموه بالقوة العسكرية العراقية الخطيرة والمتنامية وتطور الصناعة والتصنيع العسكري في بلادنا وتصريحنا في الثاني من نيسان الماضي وقولنا فيه ان الذي يضرب العراق او يضرب ايا من العرب فاننا سنضربه بقوة ردا منا على مواقف وتصريحات عدوانية ومنها ما كان يهيء له الغرب من غطاء للعدوان باعمال سياسية واعلامية واقتصادية .. وبعد ان ادرك المجرمون بان كل تلك الاعمال العدوانية لن تتمكن من ان تثني العراق عن برنامجه في الدعوة الى المطالبة بتحرير فلسطين ، وتضييق الهوة بين الفقراء والاغنياء ، واستخدام النفط ضمن سياسة انسانية عقلانية ، دفعوا قارون الكويت واعوانه من الشيوخ المتخلفين في الكويت واماكن اخرى ليلعبوا دورهم الخياني المخزي للتآمر على العراق واضعافه تمهيدا لتحقيق امانيهم الخائبة ، وبدلا من ان نتنازل عن مبادئنا وشرف الموقف الصحيح للمسؤولية ولدور شعب العراق العظيم وجهت اللطمة الى قارون الكويت واعوانه واسترجع بهذا الاجراء الدفاعي والثوري الذي باركه الله بنجاح منقطع النظير ، حق مغتصب للعراق المؤمن ، كان قد اقيم عليه عرش الفساد والافساد حتى حرم من اية حزمة ضوء طيلة الفترة الماضية ، بل وحرم ابناؤه ، نساء ورجالا ، من اي عمل شريف يعلمهم مع الكسب الحلال قيمة العمل الحلال الذي يرتكز الى الجدية والاستعداد للتضحية والايثار ، ليبعدهم عن التحلل والفساد حتى انتشر في المجتمع الكويتي مالا يطيق المرء على التحدث فيه او وصفه ، عاوننا الله على معالجته باسناد وهمة الغيارى ، وبمعاونة شعب محافظة الكويت ليصبحوا قريبين من الله ، بعد محنة العذاب جراء الابتعاد عنه سبحانه والانغمار في ظرف اجتماعي اراده لهم حاكموهم ، ولم يختاروه هم بارادتهم ، في ظرف مؤات .

لقد طار صواب الكفار واعداء الامة ، والذين خانوا امة العرب من بين الصفوف ، وعرفوا بان العقاب الذي وجه لمن ظهر على المسرح في معاداة خط الايمان والخط المجاهد في سبيل تحرير فلسطين ، سيزيد من قدرة الايمان والمؤمنين وسيكون مرتكزا وعونا لنشر ما هو حق ولتقليص مساحة وتأثير الباطل ، فجاءت الجيوش والاساطيل من كل فج خبيث يتقدمهم ماوى دار الشر في الولايات المتحدة الاميركية ، وبدلا من ان يتخذ المعنيون من الذي حصل في ٢ اب درسا للابتعاد عن الخطط والاجراءات التي سبقته راحوا ، وكما هي عادة الذين ينحدرون الى الهاوية ويتحكم الشيطان والحقد في مسلكهم ، يزيدون حشودهم ويرتكبون جريمة اخرى بحق الله ورسوله والمؤمنين باحتلالهم ارض مقدسات العرب والمسلمين في شبه الجزيرة العربية وفي الخليج العربي ، وبدلا من ان يعيدوا للعرب ارضهم المغتصبة ، من قبل الكيان الصهيوني ، بما في ذلك القدس الشريف ثالث الحرمين الشريفين ، ويفتحوا المجال امام شعب فلسطين لاقامة دولته المستقلة على ارضه فلسطين راحوا يلحقون بالمقدسات المحتلة وبالارض المحتلة ارض ومقدسات المسلمين والعرب في نجد والحجاز والخليج العربي فاتحين الابواب الخلفية لعودة الاستعمار القديم وبابشع صوره وشعاراته الطامعة المقيتة . فهل بهذا قد اصبح حال المسلمين والعرب اسوأ ..؟ لقد حصل هذا الاستفزاز الكبير ، وهذا العمل الاجرامي المقيت ، بعد ان تعاون بعض المحسوبين على العرب والمسلمين مع الامبريالية الاميركية والصهيونية واعوانها بعد ان كانوا يغطون علاقاتهم في السابق بدعوى علاقات الصداقة مع الاميركان والاخرين .. ان هذا الذي حصل يعني ان في امة العرب وبين المسلمين ، خطين متعارضين متناقضين ، حاول خط السوء طيلة الفترة الماضية ، ان يهادن في الظاهر خط الايمان والحق ، فهادنه خط الايمان والمبادىء .. في الوقت الذي استمر خط السوء يعمل على اضعاف خط المبادىء والنضال ، ليمكن خط الشر والفساد والافساد ، وقد اصاب الامة ما اصابها من جروح في الجانبين المادي والمعنوي حتى اثخنت جراحها واصابها القيح الذي وهنت منه العظام والمناكب ، فغدت الهمة الرافضة للظلم والداعية لاحقاق الحق استثناء ، وكادت تكون معزولة عندما تدعو الى ذلك ، وقد استخدمت اموال النفط في هذه السياسة اشر استخدام ، واكثر تاثيرا على اضعاف ذوي النفوس الضعيفة ، وجر الضعفاء الى صفوف الاشرار .

وكانت المخططات والجواسيس والاهداف الشريرة تنال مبتغاها بسياسة التسلل ، وليس بسياسة الاقتحام ، وعندما يكون الجمع المؤمن ، ليس في حالة صحوة

واحيانا ليس حتى في حالة يقظة ، تمر المؤامرة والمتآمرون .

لقد تسلل الظلم والظالمون الى مواقع التاثير والغدر حتى احبطوا الكثير من النفوس ، وصار التوثب حالة معزولة ، فصار شعار تحرير فلسطين من تراث الماضي ، وليس من سياسة الحاضر ، الا استثناءات معروفة ، ان كان على مستوى الجماهير وتنظيماتها الوطنية ، او من باب اولى على مستوى الحكومات وانظمة الحكم في المنطقة ، فكادت تهوي شجرة الحياة والحق الى الارض منخورة من جذورها ، بفعل تاثير اختلاط الافكار والسياسات والالوان وتداخل الخنادق ، وبفعل كل تلك الظروف التي هيأت للتسلل المعادي فرصته ليعمل بين الصفوف .

اما الان وفي هذه المنازلة فقد اضطر صف الكفر ان يقود بنفسه وليس نيابة عن عملائه الذين كانوا يتخطون بغطاء الاسلام والعروبة بعد ان ظهر عجزهم وخارت همتهم وافتضح امرهم .. وانفصل جمع الايمان وخندقه عن جمع الاشرار والكفر وخندقه ، حتى صارت الخنادق والقوى تفصلها ، ساحة مكشوفة عدا استثناءات معروفة ... ولقد صار الجمع الكافر واعوانه مضطرا ليعلن القسم الاكبر من اهدافه كما هي ليحث صفوفه على المنازلة على اساس تلك الاهداف ، وبذلك فقد انكشف اكثر فاكثر وانكشفت عدوانيته واهدافه الخائبة ، التي لا يمكن عندما تطبق الا ان تكون على حساب كل ما هو مؤمن ووطني وقومي وشريف ونبيل ونزيه ، ولان صف الايمان يتمتع بما يكفي من صلابة الموقف ومن رسوخ العقيدة ، فقد اضطر جمع المشركين ليزج باحتياطي عزيز عليه ما كان ليزج به لينكشف الا في حالة الاضطرار القصوى .

وهكذا احرق جمع الكفار ملك السعودية ، بعد ان كان قد شجعه على ان يلقب نفسه بخادم الحرمين الشريفين ، فراح ليسلمهم مفاتيحهما يا ويله من عذاب الله ومن عواقب الدنيا ، وزج بحسني الذي كان قد تسلل الصفوف حتى توهم البعض في انه يحمل صفات من الطيبة لم تكن جزءا منه في يوم من الايام ..

لقد خسر صف الكفار والظلم والعدوان والاحتلال اعتباره وثقله الدولي ، واعتبار عملائه في المنطقة ، لقد احرق كل ما هو عزيز مضموم لديه مرة واحدة ولم يبق الا الصف الثاني من المضموم من عملائه في هذه المعركة .

لقد استنفرت المجابهة المكشوفة معاني الايمان وصفوف المؤمنين وابتعدت الخنادق المتقابلة المتضادة عن بعضها حتى صار التداخل غير ممكن بينها الى حين ، وغاب التداخل في التفكير والسياسات والفعل والالوان وظهر كل صف على ما هو عليه مرضيا على الذين يرضون الله ومغضوبا على الجاحدين والكافرين والفاسدين من الذين اغضبوا الله ورسوله وعندما يتخلص العرب والمؤمنون من تداخل الخنادق وعندما يتكشف خط العدوان والظلم على ما انكشف عليه حتى على مستوى دعواه في الديمقراطية وحقوق الانسان ، مما جعلهما شعارات يختفي خلفها كل تلك المدة المنصرمة من عقود الزمان ، ويظهر الغربيون من مشجعي العدوان والعدوانية مناهضين لكل تلك المسميات ويخططون (خاب فألهم) للقضاء على شعب بكامله من خلال سياسة التجويع بما في ذلك حرمان الاطفال من الحليب الذي يحتاجونه وينتصرون لاكثر الحكام تخلفا ومجافاة للقيم التي كانوا يعلنون عنها ويستهوون بها بعض الناس الذين ليس لهم قدرة ان يتبينوا خارج ما هو ظاهر من الامور .. وعندما يزجون بكل ما لديهم ولا يتمكنون من اهدافهم .. ولن يتمكنوا بعون من الله وبهمة اصحاب الهمة والايمان .. فان التصور غير عاجز ليعرف مقدار الكارثة التي ستحل بهم وباعوانهم .

ولكي يمكننا الله مما يمكننا منه من نصر وعز فبالاضافة الى الدعوة الى عدم فتور الهمة لحشد الطاقات الى اقصاها والتجديد المستمر في التناول والوسائل بما يعمق صبر المؤمنين ويزيد جمعهم اتساعا ، وان تكون القوات المسلحة العراقية في كل الظروف والاحوال مستعدة للقتال دفاعا عن محافظة الكويت كما تدافع عن محافظات القطر الاخرى مثل دهوك ونينوى والتاميم وكربلاء والبصرة .

ان الواجب يقتضي ان انبه الى خطورة عودة الخنادق الى التداخل في المنطقة وعودة اختلاط الشعارات والالوان حتى تغدو الساحة غير مكشوفة بما فيه الكفاية بين خندق الايمان والمؤمنين الصامدين .. المؤمنين بالسلام الشامل الذي يحقق لشعب فلسطين المؤمن حقوقه وبالتالي يتحقق مع العوامل الاخرى السلام الشامل مع العز والرفاهية والنصر لكل المنطقة .. وبين خندق الكفر والكفار والعدوان والاعداء والذين حتى وان رفعوا شعار السلام فانهم لايرسمونه لاحقاق حق ، وانما بقصد احداث ثغرة في صفوف الخندق الصالح ، وبقصد اضعاف الهمة لتحقيق شعار السلام الشامل والدائم ..

ان اخطر ما في هذه المرحلة هو محاولة صفوف الشر تكليف بعض الذين في صفوف الخير بوساطات لا تبدو اطرافها واضحة بمافيه الكفاية وليست واضحة اهدافها بما فيه الكفاية ان الوساطة من بين صفوفنا وان خلصت النية فانها لابد لاسباب تتعلق باللياقة وفق فهمها المخطوء ، والتي غالبا ما تجامل على حساب الحق ان تتخذ وان كان ذلك مؤقتا موقفا وسطا بين الحق والباطل ، وان تنفس هي واوساط من يتبعها بما هو فرعي على حساب ما هو اساسي وبالنتائج دون الاسباب وفي هذا خسارة مباشرة لصف الايمان والتصدي .. لذلك فان الذين يؤمنون بالسلام من العرب مدعوون لان يركزوا على الحل العربي لكل ما هو عربي اذا ما اريد عدم اشراك المنظمات الدولية ولان الحل العربي لا يمكن ان يتحقق الا في اجواء مريحة من العلاقات العربية ولان العلاقات العربية المريحة غير ممكن تصورها مع وجود القوات الاجنبية على ارض ديار العرب ومقدسات المسلمين وفي ظل التهديد والوعيد فان هذه القوات يجب ان ترحل واي شعار يفترق عن شعار الدعوة الى رحيل قوات اميركا واعوانها عن ارض المقدسات ومياه الخليج ولا يركز على ذلك ما هو الا شعار مبتور ان لم يكن مشبوها اساسا .

وان المساواة بين العراق واحتلال اميركا واعوانها لارض المقدسات لا يمكن الا ان تكون دعوة مشبوهة مثلما حصل من جانب بعض اوساط الدول الاسلامية .

واذا ما اريد اشراك المجتمع الدولي فان التركيز ينبغي ان يكون على مبادرة ١٢/٨/١٩٩٠ ، اذ ان فيها ما يجعل الترابط ضروريا بصورة حية ومتفاعلة مع كل قضايا المنطقة التي من غير حلها لا يتحقق السلام وفي المقدمة منها قضية فلسطين وفي كل الاحوال فان انسحاب القوات الاجنبية من ارض نجد والحجاز والخليج العربي وفك الحصار عن العراق ينبغي ان يكون هو شعار الجمع المؤمن من غير مساومة .

وان اهم رصيد للجمع المؤمن هو جمع الشعب والقادة الخيرين من ابناء الامة وليس رضا اولئك الذين زجوا بامكاناتهم الشريرة ضد الشرفاء وحقوق امتنا .

وفي كل الاحوال علينا ان نشجع اي تصرف اجنبي بما في ذلك تصرف من تورطوا في حشد الاساطيل على التراجع من غير مساومة على اهدافنا ومبادئنا وان نعد التراجع الذي ينبني على عدم دقة ووضوح الصورة في البداية فضيلة لمن يصدر عنه .

وعلى هذا فاننا ننظر الى خطاب الرئيس الفرنسي مع ما عليه من اعتراضات بانه يختلف في لغته عن غيره ونامل ان يكون استنتاجنا الايجابي هذا عنه صحيحا .

لقد قلنا من قبل ولا نزال نؤكد بان الذي يزعجنا ونرفضه ابتداء ليس الاختلاف في وجهات النظر وانما هو وجهة النظر المتحاملة المفرضة التي تطلق الاحكام من غير استعداد لاجراء حوار على المفاهيم والاساليب التي تطلقها .. واذا ما رفعت شعار الحوار فانها ترفعه وتفرض ليتحقق شروطا مسبقة لذا فاذا ما حل الحوار محل التهديد والوعيد ولغة السياسة السلمية بدلا من لغة حشد الجيوش والتهديد بالقوة او استخدامها لا يهم اين نختلف ، واين نتفق ابتداء ، مع هذه او تلك من المبادرات ، ومنها مبادرة السيد ميتران رئيس الجمهورية الفرنسية وانما المهم ان يبدأ الحوار الحريص على التفتيش عن حل ممكن ومنصف وان يكون الحل شموليا لننعم بالسلام وليؤسس كل المعنيين من اهل المنطقة مستقبلهم على قاعدة راسخة لا تتعرض للاهتزاز بفعل المتغيرات الظرفية .. واننا بصدد اجراء اتصال مع الحكومة الفرنسية لنوضح بعد الاستطلاع والاستفسار والحوار وجهة نظرنا بشكل دقيق ولكي يرتكز كل شيء على قاعدة واضحة من الفكرة والعمل وان من بين اهم ما يعنينا وما نحن مصممون عليه هو ان لا تعود الامور الى ما كانت عليه قبل الثاني من اب على شتى مستوياتها وان تعود فلسطين الى اهلها الفلسطينيين ليقيموا على ارضها دولتهم المستقلة وان تخرج جيوش الاحتلال من ارض نجد والحجاز والخليج من غير شروط .

ايها الاخوة .. لقد اصطف الكفر كله امام وضد الايمان كله ، بما لم يبق مكانا للحائرين الذين يفتشون عن موطىء قدم وخاصة بعض العرب خارج صف الايمان .. فاما مع صف الايمان مع تحمل ما يقتضيه شرف الاسهام وواجباته من تضحية والافمع صف الكفر والظلم وفي خدمته .

ان الذين يحاولون من العرب والمسلمين ليكونوا في نقطة وسط بين الصفين او انهم يعلنون ويتصرفون على اسس انهم ضد الصفين بنفس الدرجة فهم في حقيقتهم مع صف الاعداء ضد بني امتهم ومع صف الكفر ضد صف الايمان ان كان في النتيجة او في النيات والنتيجة معا .

وهكذا ينبغي ان ينظر الى الشعارات والفعاليات الرسمية والجماهيرية في الوطن العربي والعالم الاسلامي او خارجهما .

تحية الى شعب فلسطين الصامد ابطال الحجارة الذين ينتظرون الفرج القريب باذن الله بملاحم الايمان ويغدو التصميم على النصر جزءا من حياتهم اليومية .

تحية خالصة وخاصة اليهم بعد ان بان للقاصي والداني عمق وعيهم وعمق تصميمهم على الجهاد ومناصرة بلدهم الاخر واخوانهم في العراق .

تحية الى قبة الصخرة في المسجد الاقصى التي عرج عليها رسول الله محمد (ص) .

تحية الى ابناء العروبة الذين اعتبروا العدوان على العراق وكانه عدوان على بيوتهم وان انتصار العراق هو انتصارهم وعزه عز لهم وازدهاره الاقتصادي هو اقتدار يضاف وينعكس على حياتهم وحياة اطفالهم .

تحية الى المسلمين الذين استفزهم احتلال الاجنبي لارض مقدساتهم في شبه الجزيرة العربية وراحوا يتضامنون مع العراق باعتباره خط الايمان المتقدم ضد الكفر والظالمين والطغاة والمحتلين .

تحية الى كل شريف ومنصف في العالم الذي هاله الظلم الذي وقع على العرب والمسلمين فراح يتضامن مع العراق او يتفهم موقفه تحية من شعب العراق وثواره الى الجميع .

«ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين» .

والله اكبر .

صدام حسين

١١ / ربيع الاول / ١٤١١ هـ

٣٠ / ايلول / ١٩٩٠ م

تشكيل حركات جهادية شعبية لمقاومة القوات الغازية

السيد الرئيس يتلقى برقية تأييد من عشائر البرانجة في الاردن وفلسطين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تاييد وولاء من عشائر البرانجة في الاردن وفلسطين المحتلة .

وفي ما يلي نصها :

سيادة الرئيس المناضل صدام حسين رعاه الله

تاييد وولاء من عشائر البرانجة في الاردن وفلسطين المحتلة .

اننا نحن نسير خلف قيادتكم الحكيمة وبين ايديكم في كل لحظة من اللحظات لردع العدو الاميركي والصهيوني واي عدوان على الامة الاسلامية والعربية واننا مستعدون للجهاد في سبيل رفع كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله وتحت اي حال من الاحوال ..

عن عشائر البرانجة

حسن عليان برنج

دعوة لانقاذ الامم المتحدة من الهيمنة الامبريالية

عمان ـ ٣٠ ـ واع : دعت صحيفة الراي الاردنية الاسرة الدولية الى انقاذ منظمة الامم المتحدة من الهيمنة الامبريالية والعمل على منع تدنيس عملها واتخاذه ستارا لعدوان خطير تقتصر اثاره على المنطقة وحدها بل انها تطول عمق الاسرة الدولية ذاتها .

واشارت الصحيفة في افتتاحيتها اليوم الى ان الادارة الاميركية معنية باضفاء الصبغة الدولية على العدوان المسلح الذي تعد له العدة ضد العراق بحيث يستظل ذلك العدوان بعلم الامم المتحدة ذاته .

وحذرت من ان [illegible] بهذا

البقية ص ١١

ابو العباس

التامر الامبريالي ضد العراق يستهدف النيل من امن العرب وكرامتهم

جدد المناضل الفلسطيني محمود عباس ابو العباس الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية وقوفه الى جانب العراق في تصديه الحازم والشجاع للسياسات الاميركية الصهيونية العدوانية ضد الامة العربية .

وقال في لقاء بثه تلفاز بغداد الليلة الماضية اننا كمناضلين ننظر الى العراق من خلال امتلاكه لناصية العلم والتقدم التقني الذي تحقق له بفضل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين كقوة عربية لها ثقلها الخاص في التاثير على الصراع العربي الصهيوني والتوصل الى حل النزاع في منطقة الشرق الاوسط بما يضمن الحقوق المشروعة لشعبنا العربي في فلسطين المحتلة .

واضاف ان التامر الامبريالي الصهيوني الذي يتعرض له العراق والامة العربية هو مقدمة لمخطط تامري كبير يستهدف النيل من امن الامة العربية وكرامتها وفرض الحلول الاستسلامية ونهب ثرواتها القومية وفي المقدمة منها نفط العرب .

اعضاء كتلة الحركة الاسلامية في مجلس النواب الاردني يجددون وقوفهم مع العراق

عمان ـ ٣٠ ـ واع : جدد عدد من اعضاء كتلة الحركة الاسلامية في مجلس النواب الاردني وقوفهم الى جانب العراق المنتصر في دفاعه البطل عن الامة العربية ومقدساتها الاسلامية ضد الغزو الاميركي الصهيوني .

واكدوا خلال المهرجان الخطابي الكبير الذي نظمته جماعة الاخوان المسلمين في محافظة الطفيلة الاردنية لبحث الهجمة الامبريالية الحاقدة على ارض المسلمين في منطقة الخليج والجزيرة العربية ان اعداء الامة لابد وان يخرجوا من ديار الاسلام بعد ان وحدت الامة صفوفها لمباشرة جهد منظم يعيد للمنطقة اسلاميتها .

وقال النائب الدكتور محمد ابو فارس ان تاريخ الحروب في المنطقة انفرد في سجله صفحات سودا لحكام تامروا على المسلمين ووقفوا بجانب الغزاة كما هو الحال اليوم في تاييد عدد من حكام العالم العربي للهجمة التي تقودها اميركا في احتلال الجزيرة والخليج وزلوا عليه بارسال الجيوش لتقف في خندق واحد ضد امة محمد (ص) .

واشار الى ان الغزو والعدوان الكافر على بلاد المسلمين كانت له خصائص ثلاثة من حيث الانفاق المالي اما اليوم فان حالة نادرة تتمثل في قبول الدولة المحتلة الانفاق على الجيوش الغازية لاراضيها طوعا ومن مال المسلمين .

وندد الشيخ ابو فارس بالفتاوى المأجورة التي يطلقها [illegible] في البلاد العربية بجواز دعوة المستعمرين الاميركان لتدنيس الارض المباركة الطاهرة في الجزيرة العربية .

واكد انه لا عذر للعلماء في داخل المناطق والتي اجتاحها الغزو بالاجتراء على مثل تلك الفتاوى في الوقت الذي يرى فيه عدد من العلماء

البقية ص ١١

صحيفة الجمهورية اليمنية :

الاجراءات التعسفية للسلطات «السعودية» لن تثني الشعب اليمني عن التمسك بموقفه

صنعاء ـ ٣٠ ـ واع : نددت صحيفة الجمهورية اليمنية بالاجراءات التعسفية التي تتخذها السلطات «السعودية» تجاه المواطنين اليمنيين في ارض نجد والحجاز .

وقالت الصحيفة في مقال نشرته اليوم ان الاساءات التي ترتكب ضد المواطنين اليمنيين لن تثني الشعب اليمني عن التمسك بكرامته وعزته ومواقف قيادته .

واشارت صحيفة الجمهورية الى ان المواطنين اليمنيين الذين استقبلوا عيد ثورتهم في ظل ظروف اجبارية يدركون ان ما تعرضوا له يختلف عن الممارسات التي ارتكبت ضدهم منذ قيام الثورة اليمنية في ٢٦ ايلول و١٤ تشرين الثاني وانهم يعاقبون على ولائهم لثورتهم ووطنهم وامتهم العربية .

الواشنطن بوست :

الادارة الاميركية لم تستقر على رأي بشأن احداث الخليج ومخاطر سياسية هائلة تهدد رئاسة بوش

واشنطن ـ ٣٠ ـ ا ش ا : قالت صحيفة (الواشنطن بوست) الاميركية اليوم ان ادارة الرئيس بوش لم تستطع حتى الان وبعد ان دخلت احداث الخليج اسبوعها التاسع ان تستقر على راي في تعاملها مع (الازمة) وما اذا كانت ستحل سلميا ام انها ستؤدي الى وقوع الحرب .

وذكرت الصحيفة انها قامت باجراء مقابلات مع عدد من صناع القرار والمسؤولين العسكريين وان مايقرره هؤلاء هو ان لديهم افكارا كثيرة ولكنهم لايستطيعون ان يقدموا ايا من هذه الافكار بثقة على انه الخيار النهائي .

وقالت ان عددا من اعضاء الكونغرس والدبلوماسيين بداوا يناقشون المخاطر السياسية الهائلة التي تهدد رئاسة جورج بوش اذا ماتحولت هذه الازمة الى لهيب مشتعل في الصحراء .

واشارت الصحيفة في تحليل اخر الى ان المحللين التابعين للحكومة الاميركية توصلوا مؤخرا الى قناعة بان العقوبات الاقتصادية لايحتمل ان يكون لها تاثير يذكر على العراق ..

وقال المحللون انهم تابعوا الاجراءات العراقية خلال الفترة الماضية وانتهوا الى نتيجة مؤداها ان العراق يستعد لاحتمالات الحرب لكنه لن يطلق الطلقة الاولى .

وليم كوانت :

القوات الاميركية تهدف للحفاظ على تدفق النفط وحماية «اسرائيل»

واشنطن ـ ٣٠ ـ واع : قالت اذاعة صوت اميركا ان هدف الرئيس بوش الاساسي من وراء ارسال قوات اميركية الى السعودية هو حماية التدفق الحر للنفط في المنطقة .

ونقلت الاذاعة عن وليم كوانت خبير شؤون الشرق الاوسط في مؤسسة بروكنغز للابحاث في واشنطن قوله ان الولايات المتحدة تتوخى اهدافا ثلاثة في الشرق الاوسط هي حماية (اسرائيل) والحفاظ على سبل الوصول الى نفط الخليج ومنع انتشار الوجود السوفيتي في المنطقة .

وقالت الاذاعة ان اميركا متهمة بالقيام بنوع من الامبريالية النفطية لبروزها من خلال الشركات الخاصة في مجال التنقيب عن النفط وانتاجه في بلدان تلك المنطقة .

واستطردت الاذاعة تقول ان الولايات المتحدة وبسبب اهتمامها بنفط المنطقة فقد ارتبطت على مر السنين بفكرة دعم الانظمة الملكية المحافظة في الخليج ومناهضة الحركات الثورية الوطنية العربية التي اسقطت الملكيات مثل حزب البعث في العراق .

وخلصت الاذاعة الى القول ان الوضع المتازم في الخليج سيغير صورة الراي العام العالمي على نحو سريع لينقلب ضد الولايات المتحدة ان حصل صدام مسلح في المنطقة .

قرصنة بريطانية ضد سفينة هندية

لندن ـ ٣٠ ـ رويتر : قامت البحرية الملكية البريطانية بعملية القرصنة ضد سفينة شحن هندية في الخليج اليوم .

وقام بحارة الفرقاطة جوبيتر بايقاف السفينة «اكبر» قبالة الساحل الشمالي لقطر وهي في طريقها الى دبي وعلى متنها ١٧٠٠ شخص ومن ثم تفتيشها .

سفير دولة فلسطين في عمان :

مخطط مريب يسعى لخلق تمثيل بديل لمنظمة التحرير يؤيد ويساند الاحتلال الاميركي

عمان ـ ٣٠ ـ واع : كشف السيد الطيب عبد الرحيم سفير دولة فلسطين في عمان النقاب عن ان بعض الاقطار العربية تسعى الى خلق تمثيل بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية يؤيد الاحتلال الاميركي ويساند التسوية الاميركية المرفوضة .

وقال انهم يريدون ان نقاتل الى جانب اميركا ولكننا نقول ان من يقاتل مع الاميركيين لن يقاتل ضدهم في القدس .

واضاف في ندوة سياسية عقدت في نادي الضفتين لمناقشة مبادرة السيد الرئيس صدام حسين والربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية نشرتها صحيفة الدستور الاردنية اليوم ان منظمة التحرير لن تقف محايدة في معركة اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس .

واوضح سفير دولة فلسطين ان من واجبنا كدول عربية ترفض التدخل الاجنبي التكتل حول المبادرة العراقية والعمل على دعمها ومساندتها .

وقال ان الذين يطالبون بانسحاب عراقي غير مشروط لا يريدون اضعاف العراق كقوة اساسية في التوازن الاستراتيجي في المنطقة حسب بل يريدون افشال التسوية العادلة الشاملة وتمرير التسوية الاميركية الصهيونية .

واشاد الطيب بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي ربطت بين مشكلات الشرق الاوسط مشيرا الى رفض الولايات المتحدة وبريطانيا بوجه خاص ومعهما بعض الادوات في المنطقة عملية الربط .

واضاف : ان وقوف العراق بوجه المحاولات الرامية الى اضعافه والداعية الى تخفيض اسعار النفط شكل صفعة للمخطط الاميركي وافشل محاولاته ومنعه من ترتيب الاوضاع لصالح التسوية الاميركية .

واوضح السيد عبد الرحيم انهم يدركون ان العراق سيعيد التوازن للمنطقة وهذا ينعكس على شكل التسوية سيما ان منظمة التحرير تحتفظ بعلاقات حميمة مع العراق مما يعني فرض التسوية العربية الفلسطينية العادلة .

واستطرد سفير دولة فلسطين يقول : لقد عوقب العراق بتخفيض اسعار النفط حتى لا يتمكن من دعم منظمة التحرير الفلسطينية وتعميق التوازن الاستراتيجي في المنطقة .. مؤكدا ان القوى الاستعمارية والرجعية لا تريد عراقا قويا ولا منظمة تحرير قادرة على الترتيبات الاميركية التي اعدوا لها منذ سنوات طويلة

الف مواطن سري لانكي يتطوعون للقتال الى جانب العراق

كولومبو ـ ٣٠ ـ رويتر : تطوع الف مواطن سري لانكي للقتال الى جانب العراق ضد اي عدوان اميركي .

وقالت صحيفة صنداي اوبزرفر اليوم نقلا عن السفير العراقي في كولومبو ان المتطوعين ينتمون الى الطوائف السنهالية والتاميل والاسلام .

وقال السفير ان السري لانكيين والالاف من العرب في سري لانكا تطوعوا للقتال الى جانب العراق .

المواطنون والطلبة الفنزويليون مع العراق في تصديه للهجمة الامبريالية

كاراكاس ـ ٣٠ ـ واع : اعلن الالاف من المواطنين والطلبة الفنزويليين تاييدهم وتضامنهم مع الشعب العراقي ووقوفهم مع قيادته الشجاعة في تصديها للهجمة الامبريالية الصهيونية التي تتعرض لها الامة العربية ومقدسات المسلمين .

وحيوا في مهرجانات طلابية نظموها في جامعة اللوس انديز بمدينة ميردا في فنزويلا الوقفة الشجاعة والصمود المثالي لابناء العراق بوجه الاستعمار الاميركي والغربي المعادي للحرية والسلام .

فتحية من شعب العراق للشعب الفنزويلي على وقفته المشرفة مع العراق ورفضه للظلم والاستعباد الامبريالي الاميركي .

انتقاما من محاكمة ابنه

هل يطرد بوش الاقتصادي سيدمان ؟

الولايات المتحدة ـ خاص :

قال المحلل السياسي الاميركي نوفاك امس ان الرئيس جورج بوش ربما يطرد الخبير الاقتصادي سيدمان رئيس المؤسسة الفيدرالية للتامين على المصارف وذلك لاصراره على توجيه الاتهام الرسمي الى نيل ابن الرئيس الاميركي واحالته الى المحاكمة بتهمة التسبب بخسارة مقدارها مليار دولار لمصرف التوفير والتسليف سلفرادو .

وطرح نوفاك امام سيدمان هذا الامر ، فرفض الاخير التعليق مؤكدا ان التهمة وجهت الى كل من شارك في افلاس المصرف المذكور وكان ابن بوش واحدا منهم .

ورفض سيدمان ايضا التعليق على اتهام بربارا بوش عقيلة الرئيس الاميركي له بتعمده احالة ابنها الى المحاكمة لكونه ابن بوش لا اكثر !!

اضراب عام لسائقي سيارات الاجرة في بلغاريا

الولايات المتحدة ـ خاص :

قالت المحطة الاخبارية الاميركية (سي . ان ان) صباح امس (الاحد) ان سائقي سيارات الاجرة في بلغاريا اعلنوا اضرابا عاما امس احتجاجا على قرار الحكومة البلغارية بتحديد استهلاك وقود السيارات وذلك لعدم قدرتها على استيراد المزيد من النفط .

وقالت بلغاريا ان الاتحاد السوفيتي قطع تصدير النفط اليها منذ فترة وانها لاتستطيع وبسبب ظروفها الاقتصادية استيراد النفط باسعاره العالية الحالية خاصة وانها تاثرت اقتصاديا بسبب احداث الخليج والحظر على العراق .

«الناتو» قلق من عمليات انتقامية ضد منشآته

● اجراءات امنية احتياطية بريطانية واميركية

الولايات المتحدة ـ خاص : قال مانفريد وارنر السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي (ناتو) ان الحلف يتوقع ان تحدث عمليات انتقامية ضد المنشآت العسكرية للحلف .

واضاف وارنر في حديث لمحطة (سي ان ان) الاخبارية ان الحلف اصدر تعليماته لاتخاذ الاجراءات الامنية الاحتياطية لقلقه من التهديدات التي سمعوها .

وعبر وارنر عن عدم ارتياحه لعدم تعاون دول الناتو مع اميركا في عدوانها ضد الامة العربية والاسلامية وقال لا استطيع ان اخفي عدم ارتياحي من بعض دول الناتو بسبب عدم مشاركتهم في العمليات في الصحراء العربية .

ومن ناحية ثانية اعلن كل من بريطانيا والولايات المتحدة عن اجراءات امنية اضافية على رحلاتها الجوية خارج اميركا وبريطانيا خوفا من عمليات انتقامية ضدها .

وكانت بريطانيا قد اصدرت تحذيرا الى المواطنين البريطانيين من السفر الى منطقة الشرق الاوسط .

وقال مراقبون ان ذعر المؤسسات الاميركية والبريطانية ليس من التهديدات التي اصدرتها المنظمات الفلسطينية والاحزاب والمنظمات العربية والدينية فحسب وانما خوفا من عمليات انتقامية غير مخطط لها قد تصدر عن اي مواطن عربي او مسلم في اي جزء من اجزاء العالم انتقاما من الوجود الامبريالي واحتلاله للاماكن المقدسة في الحجاز ونجد .

ازدياد مخاوف اميركا من عمليات انتقامية ضد مصالحها ورعاياها في الخارج

واشنطن ـ ٣٠ ـ ا ش ا : عبرت الولايات المتحدة عن ازدياد مخاوفها من تعرض مصالحها ورعاياها في الخارج لعمليات انتقامية ردا على غزو قواتها للمنطقة العربية .

وحذر بيان اصدرته الخارجية الاميركية ونقلته اذاعة صوت اميركا اليوم رعايا الولايات المتحدة في الخارج من تصاعد التهديد بشن عمليات انتقامية .

واكد البيان ان هناك دلائل متزايدة على احتمال حدوث اعمال انتقامية في المستقبل القريب .

وقال البيان ان على الاميركيين في الخارج الحذر لاسيما اذا كانوا داخل او بالقرب من مؤسسات عسكرية او مدنية اميركية او عند منشات اخرى تابعة للولايات المتحدة .

مقتل واصابة ضباط في سجن صومالي

مقديشو ـ ٣٠ ـ رويتر : انفجر مستودع ذخيرة في مقديشو يوم السبت الماضي وادى الى مقتل سبعة ضباط سجن صوماليين واصابة عدة ضباط اخرين بجروح خطيرة .

وقالت وكالة الانباء الصومالية ان احد حراس السجن تسبب في وقوع الانفجار عندما اطلق بطريق الخطا مدفع بازوكا داخل المستودع ، ودمر الانفجار ايضا مركز خدمات السجن .

وقال شهود عيان ان رجال الاطفاء حاولوا السيطرة على الحريق بعد عدة ساعات من وقوع الانفجار .



سيدة المدن

حميدة نعنع

اليوم .. ورائحة النخيل تشدك الى بغداد من جديد ، ها انت تطئين ترابها الطاهر فتدخلينها وهي مطوقة بالجهات الاربع ، مطوقة لكنها حرة اكثر من اية مدينة عرفت .. تحدثينها عن الحسابات والمعادلات الدولية التي يتقنها ذلك الغرب الذي تركت وراءك بعد ان اعلن حقده التاريخي على امتك ، فتنزع من قلبك سبب الخوف ، ثم تعلمك من جديد كيف تثورين ... كيف ترفضين الظلم والذل وانت واثقة من قدرات امتك وقوية رغم كل المسرحيات الرديئة التي يؤديها بعض الحكام العرب .

هذه المدينة التي تختزن في الذاكرة نصف تاريخك العربي اسدلت منذ زمن ستارا على مايسمى بالخوف . فتوحدت الكلمات على شفاه قادتها ، واطفالها ، ونسائها ، وشعرائها .

كل من التقيت من هؤلاء لم يعد يتذكر من مفردات الخوف ... بل هاهو صديقك الشاعر يعيدك الى حلم عرضه الوطن العربي كله .

في شوارع بغداد التي يحاولون حصارها فتخترق الجهات ، تعلمت كيف ترفضين وتحلمين بمستقبل افضل لانك ولدت حرة كالاخرين باصابع تتقن صناعة الحرف . واضلاع كاملة تحمي قلبا ينبض كلما سمع باسمها . ولانك تملكين ذلك كله فلن تقبلي الحياة الخاسرة ، او الموت المجاني دون ان تغرقي العالم كله بدمك .

اكان عليك قبل ان تاتي .. ان تقراي كل تلك الصفحات المليئة بالخطب العقيمة ... ان تسمعي كل تلك الادعاءات بالدفاع عن مصالح الامة ... ان تكتشفي بالم بالغ ان حكام الجزيرة والخليج خافوا من النصر العراقي لانهم لم يتعودوا النصر فتامروا لاغتياله مجسدا برموزه المضيء . ان تعيشي زمن سقوط ماالمصطلح الغرب على تسميته بحقوق الانسان والديمقراطية لتري وجه غرب استعماري شرس يسقط فجاة كل مااصطلح على تسميته (قيما حضارية) ليلجا الى قانون القوة والعنف . في مواجهة نهوض العراق مستخدما في سبيل ذلك (الشرعية الدولية) التي لاتتعدى كونها حقوق شرعية الغاب عندما يتعلق الامر بحقوق العرب . لقد اسفر الغرب عن وجهه فجاة وكتب ماكتب ، وقال ماقال ، حتى اصبحت الامور واضحة ... مثل بياض على سواد .

ولكن وضوح الالوان ، والمواقف ، والقيم هو البداية . وبغداد تدرك هذه الحقيقة ... تعرف جيدا ان حكام النفط لايمثلون الا زمنا للتخاذل العربي الرسمي . هذا الزمن اصبحت في مواجهته جماهير من ابناء هذه الامة ... جماهير تدرك ابعاد معركة العراق ... معركة الامة . بعد ان عرفت معنى الانكسارات والزمن الرمادي الذي طال اكثر مما يجب ... معنى الاعلام الممزقة وجلد الخيول ... معنى التسليم للعدو بما يشاء . هذه الجماهير تدرك اليوم ان ماعذبها في الماضي هو مايمكنها رفضه اليوم بقوة لكي تبدا زمنا عربيا جديدا بكل قيمه ومثله النبيلة ... انها القوة الحقيقية التي نسيها الجميع في الماضي فحولوا حياتها الى احتضار دائم منعها حتى من البكاء ، فاعطت ماللموت للموت ، ومالنار للنار . وفجاة اكتشفت ان ياسها هو قوتها فتفجر الياس بركانا ستحرق نيرانه عروشهم واموالهم وحماتهم .

انهم يشددون حصارهم على بغداد ، يستنفرون قدراتهم كلها ضد اطفالها ، ونخيلها ، وشعبها لانها قالت : لا . لكنهم وهم يفعلون ذلك ينسون بانها ستخرج من الحصار اشد قوة . لان اية مدينة محاصرة لاتسقط امام عدد المحاصرين . لكنها تسقط بسهولة عندما يتساءل حماتها ماجدوى حمايتها ؟

هذا السؤال لاموقع له في قلوب ابنائها ، ولا على شفاه قادتها ، اذاً . ستخرج اليك رافعة الراس كما عهدتها ... رافعة الراس وسيدة المدن ..

الامين العام المساعد للاتحاد العام التونسي للشغل :

هدف اميركا السيطرة على منابع النفط وجعل منطقة الخليج قاعدة لقواتها

تونس ـ مكتب الثورة

من عبدالجبار الشريف :

اكد السيد محمد الطرابلسي ـ الامين العام المساعد للاتحاد العام التونسي للشغل ، الناطق الرسمي باسم اللجنة الوطنية التونسية لصد العدوان عن الوطن العربي ومناصرة العراق ان التهديدات الاميركية والغربية للعراق لم تكن ردة فعل لما يجري في منطقة الخليج بل انها سبقت عودة الفرع الكويت الى الاصل العراق ، وقبل اجتماعات وقرارات مجلس الامن الدولي .. وبعبارة ادق ان هدف اميركا كان واضحا بعد ان تلقت الضوء الاخضر إثر قمة مالطا للسيطرة على منابع النفط العربي بالخليج وجعل المنطقة قاعدة اميركية تحشد فيها قواتها التي غادرت اوربا بعد انتهاء الحرب الباردة .

وقال في حديث لـ «الثورة» عن تقويمه لما يجري في منطقة الخليج العربي من تطورات .

انه لايمكن فهم حقيقة مايجري الان في الخليج دون فهم عمق التغييرات الحاصلة في العلاقات الدولية واختلالات موازين القوى فيه وبروز موازين جديدة .

فلقد ادت الثورة التقنية ومصاحبها من انقلاب في ميادين المواصلات والاعلام والبيولوجيا والالكترونيات وغير ذلك ، الى تحول عميق في الخارطة الجغرا ـ سياسية في العالم هذه الثورة العلمية والتقنية كانت من نتائجها تحول مفهوم التسابق والصراع من اجل السيطرة التي تتنافس على امتلاك المعلومة والسيطرة على التقنية تكون فيه الغلبة لمن احرز التفوق في هذا الميدان ووظفه لخدمة اهدافه في التنمية وتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي .

وهكذا دخل عصرنا مرحلة جديدة تتميز بانتهاء فترة الاستقطاب الثنائي بين العملاقين او بين الشرق والغرب التي ورثناها عن الحرب العالمية الثانية ودخلنا فترة تعدد الاقطاب وقيام التكتلات الاقتصادية والسياسية .

ان ميزة هذه الاقطاب الجديدة تتمثل في قيامها على قاعدة امتلاكها لاسباب التقدم العلمي والتطور الاقتصادي والذي لايمكن تحقيقه اليوم الا بالقدر الذي تستطيع فيه الدول والامم التحكم في التقنية .

وبالفعل يشهد عالمنا اليوم علاوة على الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي ، قيام القطب الاوربي وقطب اصغر تقوده اليابان ... بل ان المانيا الموحدة ستتشكل بالتاكيد قطبا داخل القطب الاوربي .

وقد سارع العملاقان الى سبق الزمن والعمل على اعادة تقسيم العالم في ضوء هذه المتغيرات الجديدة قبل ان تتشكل هذه الاقطاب بصورة نهائية وقبل قيام اقطاب جديدة تطالب بمكان لها تحت الشمس سيكون بالتاكيد على حساب العملاقين بالاساس .

وجاءت قمة مالطا لتخلف يالطا ولتقيم تقسيما دوليا جديدا للعمل واقتساما جديدا للعالم عكس بشكل ملحوظ حالة التراجع التي يعيشها الاتحاد السوفيتي وانفراد اميركا بكل العالم تقريبا .. ويبدو ان الاتحاد السوفيتي فضل المراهنة على التناقضات التي قد تبرز بين اميركا وبقية الاقطاب ومايمكن ان يوفره له ذلك من لعب على هذه التناقضات من جهة . وربح للوقت حتى يعيد ترتيب بيته وفض مشاكله الداخلية سياسيا واقتصاديا .

في خضم هذه الاحداث والمعطيات استطاع العراق من امتلاك الاسلحة الاستراتيجية وتحقيق نجاحات باهرة في ميدان التحكم في التقنية وامتلاك العلوم المتطورة .. لقد اصبح العراق في نظر العملاقين وبخاصة الولايات المتحدة الاميركية قادرا على ان يكون مركزا للاستقطاب ونواة لخلق تكتل عربي له كل مقومات الانجاز والتقدم والقوة .

وبدات التحرشات والتهديدات الاميركية والغربية بالعراق وشرع الحظر قبل الثاني من آب الماضي وقبل اجتماعات وقرارات مجلس الامن الدولي .

لقد كان هدف الولايات المتحدة الاميركية واضحا بعد ان تلقت الضوء الاخضر اثر قمة مالطا .. انه السيطرة على منابع النفط العربي بالخليج وجعل المنطقة قاعدة اميركية تحشد فيها قواتها التي غادرت اوربا بعد انتهاء الحرب الباردة وتحقق بذلك اربعة اهداف على الاقل :

١ ـ السيطرة على نفط الخليج لما

البقية ص ١١

صحيفة الوفد القاهرية

الانتخابات في مصر ونتائجها لاتعبر عن ارادة الشعب

القاهرة ـ ٣٠ ـ واع : قالت صحيفة الوفد القاهرية ان معظم المصريين لايعتقدون ان مجلس الشعب القادم سيكون خيرا من سابقه مادامت الانتخابات ونتائجها غير معبرة عن ارادة الشعب الحقيقية .

واضافت في مقال لها اليوم ان الحكومة وكومبيوتر وزارة الداخلية والمحافظين هم اصحاب الدور الكبير في نتيجة الانتخابات النهائية اما اصوات الناخبين فهي غير ذات قيمة مادامت تتعارض مع اتجاهات الحزب الحاكم .

وطالبت الصحيفة بتنقية جداول انتخابات الموتى الذين يصوتون دائما لصالح الحزب الحاكم بقدرة من يحيي العظام وهي رميم !!

هذا الخبر

القاهرة ـ ٣٠ ـ واع : اعترف مسؤول بوزارة التعليم المصرية بان مليونين ونصف المليون طفل لن يجدوا اماكن بالمدارس بحلول عام الفين .

وقال في تصريح صحفي نشرته صحيفة (النبأ) القاهرية الاسبوعية بان هؤلاء الاطفال سينضمون الى فريق الاميين الذين يمثلون معملا تفريخيا للاطفال مما يشكل خطورة كبيرة على المجتمع .

ويذكر ان مئات الالوف من اطفال مصر لايجدون مقاعد لهم في المدارس بسبب فشل السياسة التعليمية للنظام .

سيرة المصطفى تستصرخ المسلمين للجهاد

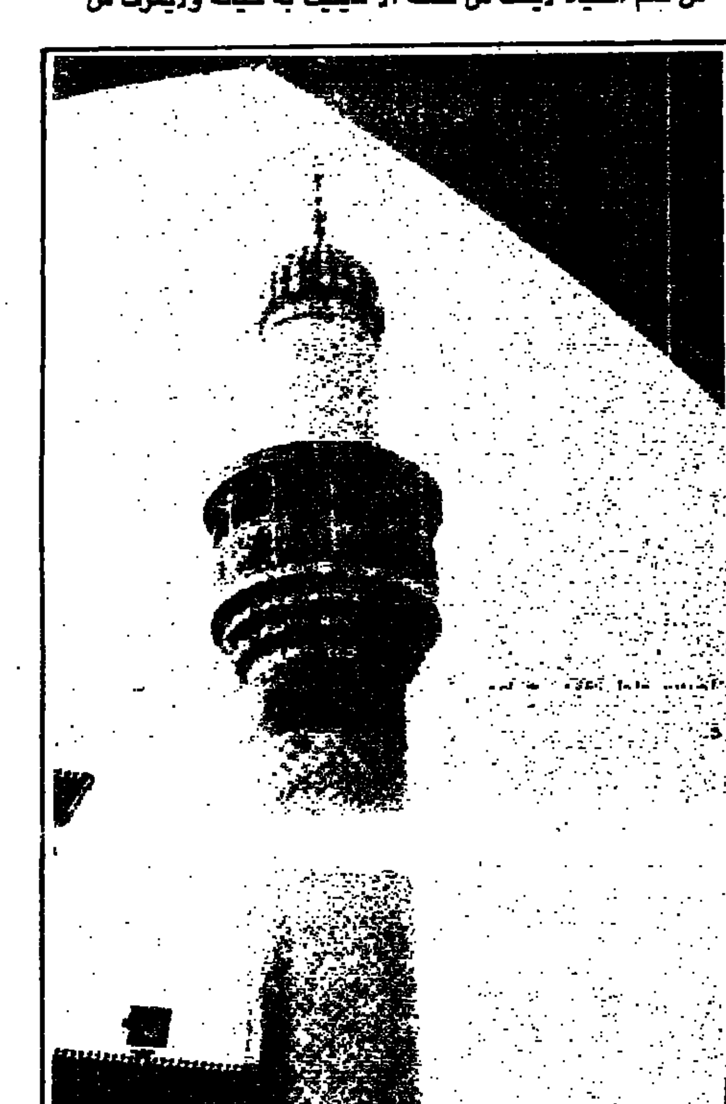
د . نوري حمودي القيسي عميد كلية الاداب ـ جامعة بغداد

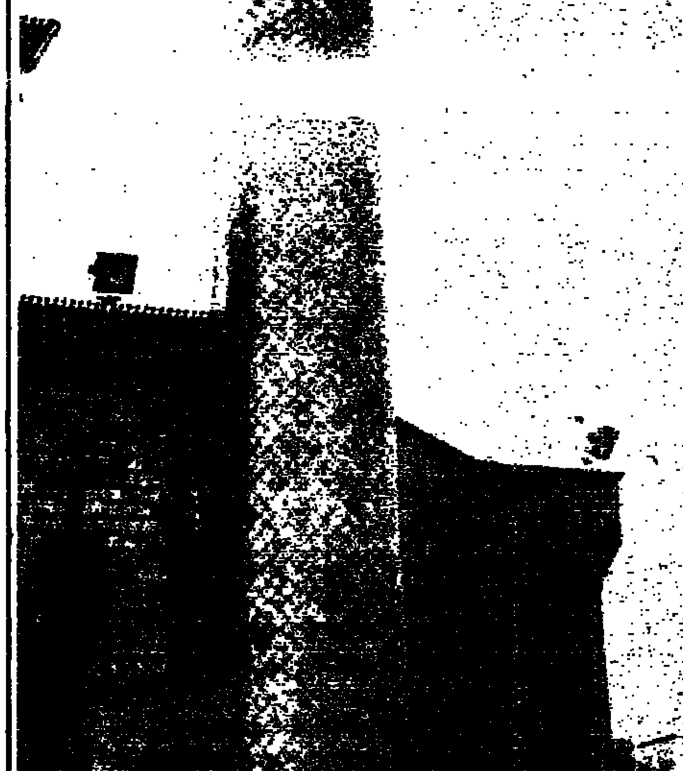
كانت الدلائل تشير الى امارات النبوة ، وتهيىء الناس لاستقبال العصر الذي بدات خطوطه تضع البدايات الاولى ، وترسخ في نفوس الرجال الذين يملكون زمام الموقف في مكة وفي غيرها ان كائنا لهذه الامة سيطرق ابوابها ، وان نبيا من بني اسما: ل سياذ .. الحياة الكريمة التي تعلو فيها كرامة الانسان وتتحقق فيها سعادته ويتالق في ربوعها توحيد الخالق ، ويشرق في قسماتها نور الحقيقة التي يفيض على ارض الجزيرة وفاء وتوحيدا . ويملأ نفوس ابنائها اخوة واقتدارا ، ويرفع عن كاهلها اعباء النفوس التي احاطتها بسياج من القسوة فحاولت ان تلوي في اعماقها عزيمة الحق المنتصر . وتبدد في عقولها عقيدة الايمان الموحد .

وكانت الجزيرة بكل اطرافها تحس بهذه الايماضة وهي تتجلى صوتا موحدا وترتفع اعمالا انسانية كريمة ، وتتناسق مجدا بطوليا متحركا يطوي كثيرا من كثبانها الرملية الصفر . ويغمر اطرافا متباعدة من وديانها التي اوشك العشب ان يرتفع في بعضها ليسد بجوانب قلل الجدب يمحق عروقها . ويمسك اعناق براعمها وهي تحاول ان تشق الارض . وتدفع عن دربها اكداس الاحجار المتراكمة .. وكان الرجال الاشداء يرقبون الايام وهي تدلل في كل مرة على ان الارض ستكون غير الارض ، وان الواقع سيكون غير الواقع ،

وان الامة التي احاطت بها اطماع المستغلين وتحكمت في اقدارها شهوات التسلط بدات تتحلل لترفع عنها صورة الانقسام وتدخل في دروب الحياة التي لايمكن ان تكون استمرارا لهذه الحياة ولايمكن ان يظل انسانها وهو يمتحن في دينه وفكره وفي حضارته وثقافته ليقع في ظل حواجز ياباها العقل ، وتانفها طبيعته التي لم تعرف الا الحرية ولم تسجد الا لله الذي خلق السموات والارض .. وكانت نزعة التوحيد تتسع في نفوس المؤمنين الذين كتب عليهم ان يعلنوا بصراحة رفضهم لاسلوب الحياة الذي لايتناسب مع كثير من القيم التي ورثوها وامنوا بها . وكانت صرخة الحق تتقد في قلوب هؤلاء الرجال لتهيىء المجتمع العربي لانتفاضة مقدرة ، وثورة تتغير في معاملتها للانسان كثير من انماط التعامل ، وتزدهر في ظلها رجاحة العقل الانساني ، وسماحة النفس البشرية ، وصلابة العقيدة الحرة التي تحدد لكل المسافرين في دروب الانتصار المؤزر . وتوسع لهم ملامح الطريق الواضح . وحرية الانسان التي يسجل من خلالها كل النزعات الخيرة ويكتب في ظلها اروع صفحات الحياة

الكريمة . واسعد اوقات الامتلاك الجماعي لقدرة البشر . وابداع انسانه الحر في ظل القيم الكريمة والمثل الخيرة ولعل اخبار عبدالمطلب بن هاشم وماقيل بشان نذره توحي بتلك الدلالات وتؤكد الصوت الذي كان يرتفع في هذا البيت الكريم لياخذ بايدي البشرية الى النور والسعادة والخير والسلام . ان هذه الاخبار او غيرها من الاخبار التي كانت تعرف في محيط مكة كانت تعطي هذا البيت العظيم مكانته وكانت تنحسر احيانا لتستقر في شخصية عبدالله بن عبدالمطلب لتكون الدائرة اضيق والنظرة اكثر تشخيصا والرؤية اشد تدقيقا . وربما تختلف رواية هذه القصة عند بعض المؤرخين او اصحاب السيرة لتمتد احداثها وتتسع تفاصيلها . وتبدو اكثر اثارة من الرواية الاولى . وهنا يصبح النذر مسالة قائمة تتناسب مع صورة الصراع المحتدم الذي حاول الشيخ الجليل ان يؤكده وهو يرفع يده الى الخالق العظيم كان العالم الفسيح يتيه في ظلمات الجهل وقسوة البشر وعبادة الجسد وكان الانسان الذي وهبه الله من نعم الحياة لايملك من نفسه الا مايقيت به حياته ولايعرف من





انسانيته الا تلك الصورة الواهمة التي تعيش في وجدانه المحصور ، كان العالم الصاخب يدرك ان البشرية التي تاهت في مجاهل الانقياد كانت تنتظر الروح المبدع لتسترد الحياة وجهها المضيء وتسعد بلمعة النور ونفحة القوة من الحق وكلمة الهدى من الله . وكانت الجزيرة العربية بكل اجوائها اللاهبة تصهرها الشدائد وتطهرها الدماء وتهيئها الاقدار لتستقبل الوحي الالهي ، ويتجلى الخالق برسالة الخير بعد ان اختار لها من الامم امة العرب .

ومن البقاع مكة المكرمة ومن البشر محمد بن عبدالله (صلوات الله عليه) . هنا كانت امارات النبوة تتواصل على هضاب التلول المتداخلة ، وسفوح الاودية التي كست بعض وجوهها خضرة باهتة ، ومدارج السيل التي رصت على جوانبها حجارة سوداء وحوافي الدروب المستقرة عند نهايات الشعاب .. كانت علامات الاشراق تتنفس في كل مكان لتملأ بعبيرها النفوس الصادية . وتعين القلوب الولهى لذكر الايمان ، والعقول التي ظلت تبحث عن الحقيقة وهي تجوب الجزيرة . واذا كانت نفثات الروح ترود تلك المفاوز ، وتعبق انسامها في تلك المشاهد الكريمة فان اجواف الاصنام كانت ترتعد بعد ان استسلمت لانين الخيبة وخطرات الياس واوهام المجد الزائف . وكانت قافلة الحياة تمد اسبابها في عالم متسع ،

تتباعد فيه عوامل الالتقاء ، وتختلف وشائج المروءة ، وتتناهى عناصر الترابط وكان العالم يكابد في هيكله دواعي البلى من وثنية تضعف الروح ، وعناد يطاول العقل ، ومادية ترهق الجسد . حاولت ان تبسط سلطانها عليه اعقاب من الروم استبدت بهم الغطرسة ، وتحكمت في نفوسهم الكبرياء ، واخلاف من الساسانيين علتهم نزعة الطمع ، وامتلكت ارادتهم شهوة الجشع . في هذا العالم المترامي الذي بقيت صورته حية في وجدان الامم . وفي هذه الاجواء التي اختزلتها عوالم القهر والمواجهة كانت الصحراء على الرغم من قسوتها والطبيعة بما تدخره من نقاء ، وترسمه احداث تلم اطرافها على (شعب) نبيل حرص ان يبقى كريما في اخلاقه ، سليما في طويته ، صادقا في تعامله . فما عبث بضميره سلطان ، ولاعدا على خلقه طاغية . طبيعته على سجاياها المرسلة راضته على نظمها المقننة حتى اكتسب طباعها ، وعرف اسرارها . وادرك قدرتها ،

وحمل من اريجها ما اضاء به حياته واستساغ من وفائها مالون ايامه فاشرقت في سمائه نفحات الايمان بقيم المروءة ، وارتوى من فيضها الدافق ماجعل وجوده مقترنا بالسيف الصارم . والفرس الجواد ، والدرع البطل ليكون اقدر على استقبال الحياة القابلة وهي تتجلى في حمل رسالة السماء بامانة الامة الخيرة التي اهلتها قوة الايمان ، وكرمها كمال الرجولة . واحكمها صفاء الحس .

وتظل كرامات النبوة تتوالى ، وفي كل كرامة من هذه الكرامات تزداد قاعدة الايمان . بالرسول الكريم ، وتتجه صوب حركاته كل العيون التي اوكلت اليها مراقبة المعجزة ، وتوثق في نفسها ان بداية الطريق بدات تتضح ومعالم الحياة الجديدة التي تؤمن بالاله الواحد الاحد كانت تخط طريقها فتصل الى النفوس المؤمنة ،

وتستقر في القلوب الموحدة التي رفضت السجود لاحجار لاتضر ولاتنفع ، ولاتملك لنفسها حقا في الدفاع . نور لم ير مثله ولم يفارقه لحظة ، ودخل بها فعلقت برسول الله صلى الله عليه وسلم . وكانت

الدلائل تشير الى عظمة الوليد الجديد بعد ان مهدت كل المقدمات الى توجيه الانظار الى بيت عبدالمطلب والى ابنه عبدالله ومن الطبيعي ان تستمر تلك الدلائل لتتابع الوليد المنتظر وقد اوشكت ان ترى في قسماته كل امارات النبوة ومشاهد المعجزة . كان الميلاد بداية عهد

جديد ، وخطوة اولى على طريق الوفاء لقيم الخير ومسيرة لعالم جديد تتالق فيه الدعوة المباركة لتكريم الانسان ، وتعميم الخير

وتحقيق السعادة عن طريق التوحيد والمؤاخاة والمساواة والحرية والسلام بعد ان اصبح التوحيد سبيل القوة ، والمؤاخاة طريق

التعاون ، والمساواة منهج العدل والحرية صنو الكرامة والسلام وجه من وجوه الرخاء . وكانت فكرة التوحيد صورة للرسالة ، وهديا للمؤمنين . فكان الدين للدنيا والروح للجسد ولايعمل

الانسان الا بوحيه ، ولا يسير الا بهديه ليجتمع الناس على صدق المودة ، ويتعانوا على تذليل لاواء العيش : فلا يبغي قوي ولا يبخل

غني ، ولا يظلم متسلط ، ولا يستبد حاكم وكان البعث فتحا لعالم اخر ، وبابا الى السماء حين وجد الرسول الكريم صلوات الله عليه في غار حراء طريقا الى التوحيد حيث تنزل الملائكة والروح لتنفخ في

الاجساد سر الحياة ، وروح الخلد وحقيقة الله . فاتصلت اسباب السموات باسباب الارض ، وتداخلت غايات المثل العليا في دواخل الخير المستقرة في ضمير الانسان . حتى لتستشرف في الافق البعيد

امال المستقبل المنتظر وتامل في صمت حراء الساكن قوة الارادة الفذة وفي سكون الوادي الملهم عزة الوجود السامي وفي غيابة الفضاء الرهيب ملكوت الراحة الابدية . فسبح في الجلال القائم .

وانسابت روحه السامية في الوجود المطلق لترى الحقيقة التي ظل يبحث عنها في عالم الصحراء المترامي واذا كانت هذه الذكرى تمد المؤمنين باسباب الجهاد لتبقى السيرة العطرة قبسا ينير دروب الحق وصوتا ينبه الامة عزيمة الوفاء لتظل راية الدفاع عن قيم

العدالة هي العليا .. فان الحقيقة الجوهرية التي توحي بها هذه الذكرى هي ماتتعرض له ارض الرسالات ومهبط الوحي وبيت الله الحرام وقبر الرسول الكريم صلوات الله عليه من قبل القوات الاميركية والصهيونية التي تحتل هذه الارض وتدنس المقدسات

وتتمادى في انتهاك الحرمات وتستفز مشاعر العرب والمسلمين بارتكاب كل الاثام وتجاوز كل الاعراف التي ظلت الامة حريصة عليها بعد ان بذلت من اجل صيانتها اعز التضحيات واطهر الدماء واغلى ماتملك . بعد ان اباح خائن الحرمين الارض والماء والسماء

وتحالف مع المشركين لقتال المؤمنين تحت مظلة لايتورعون عن تسميتها بالحلف الامني الغربي الاميركي فهل من الدين ان يدنس جيش ابرهة الجديد الارض الحرام . ان زبانية خائن الحرمين

تتغافل عن ارض بدر واحد والخندق التي ارتوت بدماء الصحابة لترتفع راية الدين الاسلامي وتتوطد دعائم التوحيد وتعلو سارية الحق وتنسى الاقدام التي بدات تطا هذه الارض . انها حالة البؤس

التي تعيش في وجدان هذه النفوس الميتة ، حالة العار التي تستبد في قلوب اولئك الذين يتوارون خجلا وعلى بعد اميال منهم تربض اكداس الرذيلة وتتجمع حفنات التائهين . تتناسى هذه الوجوه ثرى

بدر وتراب احد واحجار الخندق ومرقد سيد الرسل صلوات الله عليه وارواح الصحابة والتابعين الذين اكتحلت عيونهم بمراى مشاهد النصر وهو يسجل على هذه الارض في كل معركة حاسمة .

وارتضت ضمائرهم بالشهادة وهم يودعون الحياة على امل الفوز بالجنة . يجابهون المشركين بايمانهم ويدافعون عن الحق بصدورهم ويصدون الباطل بعزائمهم .. تتناسى تلك الوجوه اطياف القادة

الذين احتضنتهم هذه الديار المقدسة والرجال المؤمنين الذين اقترنت اسماؤهم باجل المواقف البطولية واعمالهم باعز التضحيات لتبقى ذكرياتهم خالدة واصواتهم ترتفع كلما نادى منادي الصلاة

الله اكبر الله اكبر ان جماهير نجد والحجاز التي واكبت هذه الذكريات لايمكن ان يروق لها السكوت على افظع جريمة يرتكبها الحكام الخائنة ولايمكن ان تغفو عيونهم على هذه الانتهاكات التي

اصبحت حديث العالم وهي تبث من كل محطة وتصور في كل مناسبة لتتخذ مادة لمن كانوا يتربصون بالاسلام الدوائر حتى هياها لهم خونة الامة وابلحوا لهم محرماتنا فهدوا السبل ليجدوا فيها مادة لتمرير سنططاتهم وضرب عقائدنا في اعز بقعة واشرف مكان .

انها الصورة التي تدفع كل المؤمنين الى الجهاد من اجل حمى الاسلام وبيضة الدين ومهبط الوحي . انها الصرخة التي تبقى مدوية في اذان المجاهدين لاخراج الغزاة الذين جمعهم الحقد على الاسلام .. انكم مدعوون ايها المسلمون لطرد الاميركان واليهود من

ارضكم وتطهير مقدساتكم من دنس الكفر والطغيان في ظل هذه الذكرى التي ترتفع فيها الانظار الى الرسول الاعظم لترى في مولده عظة وفي بعثه عبرة وفي رسالته هديا وذكرى .

شخصية الرسول وقضايا الحرب

علاء جاسم محمد ـ الجامعة المستنصرية

يجمع مؤرخو العالم ومفكروه المنصفون على ان الرسول محمد (ص) ابرز شخصية عرفها التاريخ منذ ان هبط الانسان على الارض . وكان للرسول باع طويل في شؤون الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وكان للشؤون العسكرية نصيب وافر في فكره صلوات الله عليه : ذلك ان الرسالة الاسلامية كانت في امس الحاجة الى قوة تحميها ، وتنشر لواءها في مشارق الارض ومغاربها . لذا نلاحظ ان اهتمام الرسول (ص) بالجيش واعداده وتدريبه كان كبيرا وقد ركز عليه الصلاة والسلام على مسالة التدريب واعداد المقاتلين فحين لاحظ تفوق الروم مع المسلمين في دقة الرمي خاطب المسلمين بقوله (هم اقوى منكم رمية) فكان ذلك بمثابة امر للمسلمين في التدريب على الرمي ، كما حثهم على

- الا ان اقوه الرمي
- ان الله ليدخل باسهم الواحد ثلاث نفر الجنة ، صانعه المحتسب في عمله الخير والرامي به والممد به . فارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا .
- كل مايلهو به المرء المسلم باطل . الا رميه بقوسه وتاديب فرسه وملاعبة اهله .
- من ترك الرمي بعد ماعلمه فانما هي نعمة جحدها .
- من علم الرمي ثم تركه فليس منا .
- الجنة تحت ظلال السيوف .

ويروى ان الرسول (ص) مر بموضع كان الصحابة يتدربون فيه على الرمي فخلع نعليه تكريما للمكان وقال عنه انه (روض من رياض الجنة) ومن المعروف ان طبيعة المنطقة التي تدور فيها المعارك كانت صحراء قاسية تحتاج الى من يتحمل قسوتها فامر الرسول (ص) المسلمين بالقيام بمسيرات تحمل وقطع مسافات طويلة على الاقدام كما طلب منهم ايضا ممارسة المصارعة وكان الرسول (ص) يمارسها بنفسه ذلك ان المقاتل قد يضطر الى مقاتلة خصمه دون سلاح فلابد من ان يعتمد على قابليته البدنية وكان الرسول (ص) بعيد النظر حين طلب من المسلمين ان يتعلموا السباحة (علموا اولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل) فالرسول (ص) كان يدرك ان المسلمين سيضطرون الى ركوب البحر لنشر الرسالة الاسلامية وكان يدرك ايضا اهمية ركوب الخيل في سرعة حركتها ، فحث على ركوبها وقال (الخيل معقودة في نواصيها الخير الى يوم القيامة ، الاجر والغنيمة) .

كما كان الرسول (ص) يحرص على فحص المقاتلين للتاكد من استعدادهم للقتال ومعرفة كل منهم واجبه ودوره في المعركة كما انه اولى اهتماما بتصنيع السلاح وعدم الاعتماد على بعض القبائل والاشخاص كما كان الحال انذاك . وحرصا منه على ملازمة الجيش فقد كان يقود معظم المعارك بنفسه لما لوجوده بين المقاتلين من اثر كبير في رفع معنوياتهم ومن اجل زيادة رفع الروح المعنوية للمقاتلين فقد سن الرسول (ص) سنة رائعة بتعيينه قارئا يقوم بقراءة ايات الجهاد اثناء المعركة وعرفت عن الرسول (ص) دقة تحليله للمعلومات وتوظيفها للاغراض الاستخبارية فقبيل معركة بدر اسر المسلمون بعض المشركين الذين كانوا يستقون الماء ويروي الطبري ان الرسول (ص) سال احدهم من اطعمكم اول امس ؟ فسمى رجلا اطعمهم فقال : كم جزائر ـ نوق ـ نحر لهم ؟ قال تسع جزائر قال : من اطعمكم امس ؟ فسمى رجلا قال : كم نحر لهم ؟ قال عشر جزائر ، فزعموا ان الرسول (ص) قال : القوم بين التسع مئة الى الالف وكان هذا هو العدد التقريبي للمشركين في معركة بدر .

كما طبق الرسول الكثير من مبادىء الحرب في المعارك التي خاضها فالاقتصاد بالقوة والمباغتة والامن (استعينوا على اموركم بالكتمان وعلى قضاء حوائجكم بالاسرار) .

ان قوة شخصية الرسول (ص) العسكرية ومعرفته بامور الحرب وحرصه على اعداد جيش قوي ومدرب كان لها الاثر الكبير في انتصار المسلمين في معاركهم الكبيرة التي خاضوها ضد اعدائهم رغم قلة عددهم بدليل ان الاخفاق الذي اصاب المسلمين في معركة احد كان سببه عدم الالتزام باوامر الرسول (ص) .

وبذلك قدم لنا معلمنا الاول نموذجا للقائد الذي يتمكن من تعبئة طاقات وامكانيات شعبه بشكل يمكنه من مجابهة اعدائه والصمود بوجههم رغم تفوق الاعداء بالعدة والعدد .

في يوم المولد النبوي الشريف

ماذا فعل ال سعود بالاثار الاسلامية

اعداد : فتى حائل

يقول ناصر السعيد في كتابه ـ ال سعود ـ الصادر ضمن منشورات اتحاد شعب الجزيرة العربية «لكي نؤكد ان ال سعود ماهم الا صهاينة تلبسوا بلباس العروبة والدين ، نوضح هنا بعض اعمالهم الاجرامية ضد العروبة والدين وشعائره ، حينما دمروا اول اماكن نشات فيها الدعوة الاسلامية ، ولم يتركوها حتى ولو من باب كونها اثارا عربية ومنطلق كفاح خالد لمحمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم ، وملاجىء له حين كان يطارده اعداؤه ويكافح كفاح المؤمنين الصديقين الابطال من اجل اكمال الرسالة ، مقسما ذلك القسم التاريخي العظيم عندما اشتدت عليه وطاة الظلم : «والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في شمالي لن ارجع عن هذه الدعوة حتى تنجح او اموت في سبيلها» فماذا فعل ال سعود باثار الاسلام ؟

١ـ هدم البيت الذي ولد فيه النبي محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم بشعب الهوائم بمكة المكرمة .

٢ـ هدم بيت السيدة خديجة بنت خويلد ، زوج النبي واول امراة امنت بالرسالة .

٣ـ هدم البيت الذي ولدت فيه السيدة فاطمة الزهراء . وهو في زقاق الحجر بمكة المكرمة .

٤ـ هدم بيت الحمزة بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم وشهيد الرسالة ويقع في المسفلة بمكة المكرمة .

٥ـ هدم بيت الارقم . اول بيت اجتمع فيه المسلمون الاوائل . حيث قامت الدعوة منه . تم اللقاء بين محمد صلى الله عليه وسلم وعمر بن الخطاب رضي الله عنه . كما تمت في هذا البيت اول مقابلة للرسول مع ابي ذر الغفاري الذي قال فيه «ماحملت الغبراء ولااظلت السماء ذا لهجة صادقة مثل ابي ذر الغفاري» ويقع هذا البيت بجوار الصفا . وشيدوا في مكانه قصرا لعبد الملك بن ابراهيم .

٦ـ هدم ال سعود قبور الشهداء الواقعة في المعلى . باعلى مكة المكرمة وبعثروا رفاتهم .

٧ـ هدموا قبور شهداء معركة بدر الكبرى ، وهدموا مكان العريش الذي نصب للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يشرف ويقود معركة المؤمنين المجاهدين ضد المشركين المفسدين .

٨ـ هدم البيت الذي ولد فيه الامام علي بن ابي طالب وولداه الحسن والحسين رضي الله عنهم .

٩ـ سرق ال سعود الذهب الموجود في القبة الخضراء .

١٠ـ تدمير بقيع الغرقد في المدينة المنورة حيث مراقد المهاجرين والانصار من صحابة النبي محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم وبعثروا رفاتهم ، ولقد حاولوا انذاك تدمير القبة التي تظلل قبر صاحب الرسالة ، لكنهم توقفوا خشية من ثورة المسلمين . بعد ان حدثت ضجة كبرى ضدهم في جميع بلاد المسلمين .

لقد فعلوا كل ذلك بقصد ان لايبقى اثر من اثار اولئك المؤمنين الذين سحقوا اجدادهم من بني قينقاع وبني النضير وقريضة وامثالهم .

ولقد اراد ال سعود بذلك ان لايبقى اي اثر لتاريخنا وان لايبقى للعرب من تاريخهم في جزيرة العرب الا الاسم السعودي المزيف المهين .

الرئيس القائد يتلقى التهاني لمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا من برقيات التهنئة لمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف .
وفي ما يلي نصوص البرقيات :

بسم الله الرحمن الرحيم
(بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا) .
صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظك الله ورعاك المحترم

في ذكرى مولد سيد الكائنات محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم في هذه الذكرى التي ولدت بمولدها امة عربية مسلمة استمدت قوتها من الرسول المؤمن القوي محمد صلى الله عليه وسلم نستلهم اليوم معاني البطولة والايمان التي قادها صاحب الذكرى الخالدة وصنع امة الخير والسلام بروح الفداء والتضحية بحب الجهاد والاستشهاد في سبيل الحرية والعدل والنور .

لقد اختار الله سبحانه وتعالى العرب ليؤدوا رسالة السماء الى الارض واختار جل شانه نبي الهدى والشجاعة النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات الى النور ومن العبودية الى الحرية . ومن الذل والتبعية . الى الكرامة والسيادة .. وتحققت المبادىء التي حملها العربي محمد صلى الله عليه وسلم بمعارك طويلة امتدت سنين ودخل الناس في دين الله افواجا بعد ان دخلوه اول مرة افرادا .. وانتشر الاسلام بالحكمة والموعظة الحسنة وبالسيف وبالدم .. وانتصر العرب المسلمون على كل قوى الشرك والكفر .. قوتهم في ايمانهم فزادهم الله ايمانا .

سيدي الرئيس القائد المحترم
لقد ظلت ارض نجد والحجاز .. ارض مكة المكرمة والمدينة المنورة وقبر صاحب الذكرى المباركة محمد صلى الله عليه وسلم محرمة على الكفار والفجار عبر التاريخ .

وفي هذه الايام تدنس هذه الاراضي المقدسة عند الله والعرب والمسلمين من الكفار الفاجرين وبطلب من خائن الحرمين الشريفين فهد وبدفع من العميل حسني .. ففتحت اراضي مكة والمدينة ابوابها امام اعداء الله والعرب والمسلمين .. فحطوا جندهم ومجنداتهم واساطيلهم والات العدوان على اراضي الجزيرة العربية المقدسة ليضربوا منها الاماكن المقدسة في بغداد والنجف وكربلاء . ويهدموا البيوت والمساجد والمدارس فوق اهلها من احفاد محمد صلى الله عليه وسلم واهل البيت .

سيدي الرئيس القائد المجاهد المؤمن ..
ليخسا الخاسئون فكم من فئة قليلة غلبت فئة كبيرة باذن الله وان حشود الكفرة والعدوان التي جاء بها خائن الحرمين الشريفين الى الاراضي المقدسة في نجد والحجاز سيحصدها رجالك وجندك بسيوف الله المسلولة وان اميركا وحلفاءها الذين يهددون بما يمتلكون من قوة فان قوتهم هذه .. ستشلها القوة العراقية القوية والتي افزعتهم وتامروا عليها وما زالوا يتامرون لاضعافها ولكي يضعفوا العراق بعد ان صار قوة حقيقية سياسية وعسكرية واقتصادية تمنعهم من تنفيذ اطماعهم واحتلال الاراضي العربية وسرقة ثرواتها وخيراتها .. وتكريس تخلفها .

سيدي الرئيس المنتصر ..
ان معك ملايين العرب والمسلمين الذين اعلنوا بمواقف عملية وعلنية في كل مدن مشرقنا العربي ومغربه وفي بلاد المسلمين استعدادهم للجهاد تحت الراية التي يقودها عبدالله المؤمن دفاعا عن العراق العظيم .. عراق الانتصارات والبطولات .. عراق التقدم العلمي والتقني .. عراق العابد والكيمياوي المزدوج عراق النهوض والحرية والاستقلال .

سر على بركة الله سيدي الرئيس القائد بحكمتك وبمبادراتك ومواقفك الانسانية الاخلاقية لتجنيب العالم ماسي الحروب ولكي يتحقق السلام الكامل الذي يحقق كل الحقوق العربية وانسحاب كل القوات الاجنبية الصهيونية الاميركية والغربية ومن معهم من كل الاراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان ولبنان ونجد والحجاز والجزيرة العربية .. وان لم يجنح المحتلون للسلم ويخرجوا من ديار العرب كلها .. ويشعلوا نار الحرب فان هذه النار ستحرقهم جميعا وستحرق كل قواعدهم ومصالحهم واوكارهم اينما وجدت وستتساقط عروش متهرئة ولاتحميها القوات المستوردة وسينتفض الشعب العربي الاصيل المؤمن بامته وبقدراتها ضد كل الحكام العملاء المرتجفين المستسلمين الذين اهانوا الشرف العربي .. واستهانوا ببسالة وقوة العربي وارتضوا لانفسهم ان يكونوا خدما لاعداء العرب والمسلمين يتفذون مخططاتهم بانفسهم مباشرة ومن الاراضي العربية بعد ان عجزوا عن تنفيذها من قبل عملائهم في المنطقة .

دمتم سيدي الرئيس القائد رمزا لكل العرب .. الذين لمسوا في قيادتكم الشجاعة المتحدية لكل طواغيت الكفر والعدوان القائد العربي الذي سيحقق للعرب مكانتهم ويعيد حقوقهم المغتصبة في الارض والمياه والاموال وليعود العرب كما كانوا خير امة اخرجت للناس وان النصر حليفك سيدي الرئيس القائد وستهزم اميركا وحلفاءها وعملاءها لانك تقاتلهم بالايمان كله وهم يقاتلون بالكفر كله .. وسيهزم هذا التجمع الكافر وكما قال الله العلي القدير (ام يقولون نحن جمع منتصر .. سيهزم الجمع .. ويولون الدبر بل الساعة موعدهم .. والساعة ادهى وامر) وكما قال تعالى (الذين قال لهم الناس .. ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل) .
صدق الله العظيم

وسيهزم المفسدون في الارض جميعا وسينتصر العراق .. والعرب والمسلمون بقيادتكم الشجاعة المؤمنة .
حفظكم الله ورعاكم .. وسدد على طريق الحق والخير والنصر خطاكم ودمتم سيدي .

طه ياسين رمضان
النائب الاول لرئيس الوزراء

نائب رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم
سيادة الرئيس القائد صدام حسين المحترم حفظه الله
رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة

بمناسبة الاحتفال بذكرى عيد المولد النبوي الشريف يسعدني ان اغتنم هذه المناسبة المباركة مولد الرسول الكريم محمد (ص) لارفع لسيادتكم خالص الامنيات بالتوفيق سائلا المولى القدير ان يعيدها عليكم بالصحة والعمر المديد والنصر الاكيد على الاعداء والمتربصين والطامعين .

سيادة الرئيس القائد
يتزامن الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف هذا العام وعراقنا العزيز قلعة الصمود والاستبسال يتصدى بقيادتكم التاريخية والمؤمنة لاشرس مؤامرة امبريالية صهيونية تحاول النيل من شعبه الابي وصموده البطولي والى اجهاض انتفاضة ابناء فلسطين واطفاء جذوة الصحوة العربية والاسلامية التي اوقدها العراق بقيادتكم لتعم بنورها العالم العربي والاسلامي .

ان شعبنا الابي بقيادتكم الموهوبة يقف اليوم كالطود الشامخ وسيضع يده بيد كل الاشقاء والخيرين من ابناء الامة بهدف استرداد الحقوق لاسيما في الاراضي المحتلة وقبر كل المؤامرات التي تحاك ضد العراق واماني الامة وعزتها وكرامتها واننا لواثقون بان النصر النهائي ات لاريب فيه باذن الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

طه محيي الدين معروف
نائب رئيس الجمهورية

الرفيق حسن علي

في هذه الايام الجليلة المشهودة حيث تقف الامة العربية والعالم الاسلامي في اروع تفاعل قومي وروحي وراء عراق العزة والكرامة والعروبة والاسلام وهو يقود جحافل الايمان كلها ضد الكفر كله تطل الذكرى العطرة لانبثاق نور النبوة في الجزيرة العربية بميلاد حامل راية الهداية وقيم الحق والعدل والمساواة ومفجر ينابيع الايمان والتقوى في النفس البشرية الرسول العربي الكريم محمد بن عبدالله القريشي الهاشمي صلى الله عليه وسلم لتعزز باطلالتها سنا الايمان والتقوى وتحدي الظلم والطغيان في نفوس المسلمين المؤمنين .

سيدي القائد المجاهد
ان الجبهة الوطنية والقومية التقدمية اذ تغتنم مناسبة اطلالة ذكرى مولد جدكم المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام لترفع الى سيادتكم ياسبط النبوة وياسليل البيت القريشي الهاشمي العريق الكريم اسمى التبريكات والتهاني مقرونة بتحايا العز والاجلال والاكبار وانتم تعيدون بجهادكم المبارك عظمة الفعل البطولي لاجدادنا العظام حاملي راية القرآن في صدر الرسالة الاسلامية وانتم تقفون وقفة العز والكبرياء والاقتدار .

ومن ورائكم كل العرب والمسلمين المؤمنين الصالحين في مواجهة قوى الغزو الهمجية بقيادة الامبريالية الاميركية التي دنست ارض الكعبة المشرفة ومرقد الرسول الاعظم الصادق الامين محمد صلى الله عليه وسلم .

ان وقفتكم هذه تاتي دفاعا عن قيم الاسلام الحنيف ومبادئه الشريفة وعن حقوق وكرامة وسيادة العرب جميعا فاننا بهذه المناسبة الجليلة نجدد لكم عهد الشرف والدم والمبادىء عهد الايمان والتقوى والجهاد بان نبقى ابدا فرسانكم الاصلاء في سوح المنازلة الحقيقية وسيوف العز والجهاد التي لاتنثني في مواجهة قوى الشر والضلالة والظلام ومن يقف معها ويدعمها من الاذلاء احفاد مسيلمة الكذاب الذي لعنه الله في الدنيا وفي الاخرة وفي مقدمتهم ابو رغال هذا الزمن حاكم مصر وخائن الحرمين الشريفين الذي لن يكون مصيره بافضل من مصير ابي لهب .

(واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) .
صدق الله العظيم

فالى امام .. والله ناصركم والعرب والمسلمون كلهم من ورائكم سيوفا للجهاد المبارك ورايات للعز من اجل فك اسر نجد والحجاز وتحرير مقدسات امتنا الاسلامية وردع العدوان وانتزاع النصر [illegible] والى امام .

حسن علي
السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية

وزير الداخلية

في ذكرى المولد النبوي الشريف تتجدد ذكرى قيامة الروح وولادة الحرية ونشور الخلق لان مولده صلوات الله عليه كان البعث الذي طهر النفوس وعمر الدنيا وقرر الحق ورفع الانسان الى المكانة التي يستحقها ليصوغ الحياة على وفق ماتقتضيه الشرائع وترتضيه القلوب المؤمنة وتطمئن اليه النفوس الكريمة .

كان الميلاد فتحا لعالم اخر وبابا الى السماء وكان العالم الصاخب يدرك ان البشرية التي تاهت في مجاهل الانقياد تنتظر الروح المبدع لتسترد الحياة وجهها المضيء وتسعد بلمعة النور ونفحة القوة من الحق وكلمة الهدى من الله وكانت امارات الاشراق تتنفس في كل مكان لتملأ بعبيرها النفوس الصابرة وتعين القلوب المتعبة لذكر الايمان حتى كانت اشراقة المصطفى تملأ دروب مكة وطلعته البهية تطل على العالم لتبدد اوهام الظلام وتهز عروش الطغاة وتفل قواعد البغي والشرك والضلال .

كان مولد المصطفى بداية لنهوض الامة وصفحة لمطالع السعود التي بدات تفيض على العالم بصدق الايمان وروعة العقيدة وجلال القيم الانسانية النبيلة .

سيدي الرئيس القائد
وفي هذه الايام المباركة التي نستقبل فيها ميلاد رسول الامة الذي حمل امانة الرسالة ودعا الى توحيد الله سبحانه وتعالى وطهر ارضه من رجس الشرك وقاوم المنافقين والبغاة تتعرض الامة الى غزو مدبر واعتداء اثيم من قوى الكفر الامبريالي الصهيوني وخونة الامة وعملاء المال الحرام للتامر على كعبة الله ومكة المكرمة ومدينة الرسول الاعظم صلوات الله عليه وانتهاك حرمات المسلمين وتدنيس ارضهم الطاهرة متجاوزين كل الاعراف التي حرص الصحابة الاوائل على حمايتها والذود عنها بالدماء الطاهرة والقلوب المؤمنة .

ان صوتكم الجهادي المؤمن واستنهاضكم النخوة العربية والغيرة الاسلامية لمواجهة هذا التامر بطولة اخرى من بطولات مواقفكم الجريئة التي تعيد الى الامة ثقتها وتؤكد دورها وتدفع ابناءها الى استعادة مجدهم الخالد وعزمهم المؤزر ووقفتهم الشجاعة .

ان اولئك الذين استرخصوا الحياة لقاء دراهم معدودة وباعوا الاخرة الباقية بالدنيا الفانية وارتضوا الذل والخضوع طمعا في جاه زائل وحكم حائل فقد كتبت عليهم الذلة والمسكنة وحشروا مع الذين خسفت بهم الارض وكانوا من الخاسرين .

ان النصر بسيادة الرئيس [illegible] حليف الرجال الذين امنوا وكان الله عونا لهم بعد ان وعدهم الله بنصر من عنده لتبقى [illegible] الله هي العليا وكلمة الذين خانوا امانته هي السفلى .

وفقكم الله لما دعوتم اليه من جهاد يعز الاسلام ويرفع الامة الى المقام المحمود وتقدم يبارك به المؤمن ونصر يبشر به المجاهدون الذين باعوا انفسهم لله .

النصر لجحافل المؤمنين المرابطين على الثغور والعز للامة التي وقفت وقفتها المشرفة في وجه الطغاة والمجد لكل المناضلين الذين رفعوا راية الجهاد في وجه الطغاة والخلود لشهداء الامة العربية الذين سفحوا دماءهم الطاهرة على ثرى الوطن العزيز وفاء للرسالة الخالدة .

المخلص
سمير محمد عبدالوهاب
وزير الداخلية

رئيس المجلس الوطني

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني لمناسبة ذكرى مولد الرسول الكريم وفي ما يلي نص البرقية :

سيدي الرئيس
يسعدني ان اغتنم اطلالة ذكرى المولد النبوي الشريف لاهنئكم بهذه المناسبة السعيدة اننا نحتفل بهذه الذكرى العطرة (المولد النبوي) باعتزاز خاص يرتبط بالدور الانساني الذي قاد الرسول فيه اجدادنا لحمل رسالة الاسلام والدفاع عنها على مر العصور .

ان الذكرى هذا العام تجدد في قلوب العرب والمسلمين وهي ترنو نحو الكعبة وقبر الرسول تجدد فيها روحا وابعادا جديدة للجهاد في الفكر والعمل لطرد قوات الاحتلال وابعادها عن الكعبة وقبر الرسول .

سيدي الرئيس القائد
في هذه الذكرى الخالدة تتفجر فينا وفي جماهير امتنا من الخليج الى المحيط روح الفداء والتضحية للدفاع عن الارث الانساني العظيم الذي تركه لنا الرسول العظيم وعن شرف الارض التي شهدت بزوغ السلام ورعته وستبقى عصية على كل الطغاة والمحتلين .

والمجلس الوطني ممثل الشعب العراقي صانع البطولات يجدد لكم العهد ببطل الامة في البقاء مجاهدا لاتلين له قناة .. تحت قيادتك وتحت رايتك في وجه كل ابرهة ووجه اي تحالف اجنبي شيطان يريد ان يحاصر ويطفىء نور العروبة والاسلام .

وليوفقك الله ويرعاك ويحفظك فخرا لكل العرب والمسلمين .

سعدي مهدي صالح
رئيس المجلس الوطني

السيد طه ياسين رمضان يستقبل الامين العام لحزب العمال الشيوعي الفلسطيني





استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد عبدالرحمن البرقاوي الامين العام لحزب العمال الشيوعي الفلسطيني والوفد المرافق له .

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء خلال المقابلة ان العرب قادرون على ان يكونوا ذوي شان وقطبا مؤثرا ومهما على الساحة الدولية لان مقومات الامة القوية من حضارة وتاريخ وطاقات بشرية وثروات متوفرة في الامة العربية على الكثير من البلدان التي تعمل لتكون قطبا مؤثرا في الساحة الدولية .

واشار الى ان العرب امتلكوا ارادتهم في هذا العصر وان طاقاتهم المخزونة بدات تستثمر للنهوض والتحدي .. من خلال وجود القائد العربي الرمز الذي يثقون بحكمته وصدقه وشجاعته مؤكدا ان السيد الرئيس القائد صدام حسين اصبح ميدانيا القائد العربي الذي تطمئن الجماهير العربية لقيادته الفريدة .

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء ان وحدة العراق والكويت وحدت كل التيارات والفصائل والاحزاب العربية والاسلامية بوحدة تلقائية لم يشهدها التاريخ العربي من قبل .. مما يؤكد التاييد الشعبي المنظم للمواقف التي يتخذها العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين من اجل تحرر العرب وتقدمهم وقوتهم .

ونقل الامين العام لحزب العمال الشيوعي الفلسطيني تحيات الشعب الفلسطيني الى السيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازه بقيادته القوية والعادلة من اجل حقوق العرب .. واستعدادهم ليكونوا جنودا تحت قيادته من اجل الحرية والنهوض والكرامة .

واكد ان اسطورة التفوق الصهيوني على العرب قد مزقت من خلال تفوق العراق وثقله في المنطقة والذي ازعج الصهاينة والامبرياليين وعملوا وما زالوا يتامرون لاضعاف العراق .. لتبقى موازين القوى والتاثير في صالح الكيان الصهيوني حليف اميركا والدول الاستعمارية .

واشاد بالمعنويات العالية لابناء العراق واستعدادهم لرد كيد المعتدين الى نحورهم وافشال هذه الحلقة التامرية كما افشلوا كل الحلقات التامرية الشرسة السابقة .

واع

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين

بدء الاحتفالات الكبرى بذكرى مولد سيد الكائنات ورسول الهدى الهادي البشير محمد صلى الله عليه وسلم

برعاية السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين بدات في قصر المؤتمرات صباح اليوم الاحتفالات الكبرى بذكرى مولد سيد الكائنات الرسول الاكرم محمد (ص) تحت شعار (حق علينا جميعا الجهاد المقدس لتخليص الحرمين الشريفين من الاسر والاحتلال بعد ان خان من سمى نفسه خادمهما) .

وعند وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزف السلام الجمهوري ايذانا ببدء الاحتفال ثم تليت اي من الذكر الحكيم وقرا الحاضرون سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرمين .

وقال ان العرب هم الامة التي اختار لها الله دورا قياديا مستمرا لتمتثل الى ارادته ولتبلغ رسالته الى الانسانية في الارض وان انتهاء دور الرسل في ابلاغ رسالات رب السماوات والارض وعدم ظهور الانبياء يؤكد دور الامة في قيادة الانسانية بالنموذج والتبشير بالمعاني التي ارادها الله للانسانية وان هذا يفترض كما يقول قائد الجمع المؤمن الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ان نتذكر دورنا ولاننساه ويفترض ايضا ان تتذكر الامم الاخرى ان ملاك القيادة في الارض قد اختاره الله على التوالي ووضعه في العرب .

واضاف ياتي احتفال شعبنا هذا اليوم بهذا العيد المبارك وبرعاية رئيسنا القائد المنصور صدام حسين حفيد الدوحة المحمدية المباركة تاكيدا لايمان قلوبنا ونفوسنا بهذه المعاني وسعينا الدائب بعونه تعالى لتجسيدها في نفوسنا وفي كل ساحة وكل ميدان من ميادين حياتنا في عراق النهوض والابداع والاقتدار المتعاظم في جميع المجالات .

واكد السيد عزة ابراهيم ان احتفالنا بمولد المصطفى (ص) هذا العام يكتسي سمة لاعهد لنا بها منذ ١٤٠٠ عام فذكرى الولادة تجيء هذا العام وسط متغير بالغ الخطورة والتعقيد تعيشه الامة العربية والمسلمون معها في كل مكان وليس هناك في تقديرنا اخطر من ان يصطف في جانب ومرة واحدة الامبريالية والاستعمارية والمتحرفون وتجار وسماسرة الاجنبي والصهيونية ضد العراق ليس لشيء لانه يظل ضمير الامة واقتدارها وعنوانا معلنا للمحافظة على شرفها وحقوقها من الاذى والدنس .

وقال وليس هناك اخطر من ان تحيط حراب الاجنبي الكافر بقبر رسولنا الكريم سيدنا محمد (ص) من كل جانب وليس هناك اخطر من ان تمسي مكة المكرمة اسيرة بحراب الاميركان والصهاينة بعد ان اندفعت الولايات المتحدة الاميركية منساقة خلف اهدافها العدوانية المسبقة لتحتل ارض مقدسات المسلمين في نجد والحجاز وتنفرد وحدها مع من تورط معها بهذا الفعل الشائن الذي لم يحصل مثله منذ ان غزا ابرهة الحبشي مكة قبل اكثر من ١٤٠٠ عام .

واضاف : وما كانت الامبريالية الاميركية ولن تكون حريصة على حماية حاكم عربي او قطر عربي الا حين يكون ذلك في سياق سعي الولايات المتحدة لتامين مصالحها ومصالح حلفائها من صهاينة وقوى طامعة اخرى .

واضاف وهل يحتاج اي حاكم وطني وقومي ومؤمن ادلة تثبت لهم بعد كل ذلك التاريخ الاسود لاميركا والاستعمار مع العرب وهذا الذي يحصل اليوم ان الولايات المتحدة الاميركية جاءت بسبب طلب حاكم نجد والحجاز لحمايتهم وقفت هذه الدولة الظالمة هذا الموقف الشائن ضد مصالح الامة العربية والاسلامية وتامرت على قضاياها المصيرية ماوسعها التامر . الكيد والتامر مع حلفائها .

واكد السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وان هذا المتغير ايها الاخوة يفرض علينا ونحن نحتفل بهذه الذكرى الجليلة الا ان نقف في تكريمنا لها ولصاحبها وما فيها من صور النضال والبطولة عند حدود الاستذكار والتامل او مجرد التبشير اللفظي بعبارات او جمل مكررة ولا حتى الاعلان والتذكير بايات من الذكر الحكيم ونصوص من السنة النبوية المطهرة وانما ينبغي بل يجب ان نمارس الدور والمسؤولية ولابد لنا لكي نكون في مستوى المسؤولية وفي مستوى التحدي من ان نتجاوز ذلك الى حالة المشاركة والتفاعل والاستلهام والفهم العميق للذكرى ولحياة الرسول الكريم (ص) واصحابه ولتجربة الاسلام التي هي ثورة الامة العربية الكبرى وحلقة مهمة وغنية في تاريخها وتطورها والى استخلاص الدروس النضالية من التراث العربي ومن النماذج النضالية العربية .

واشار الى ان دورنا ومسؤوليتنا ودور كل العرب والمؤمنين بالله حيثما كانوا ان نهب وننفر خفافا وثقالا لندافع عن مكة الاسيرة وعن تربة حضرة الرسول الكريم (ص) الذي حمل الرسالة الكريمة في هذه الارض الكريمة لتبقى مقدسة الى الابد .

وقال لقد ازعجت تجربة العراق الشامخة اعداء الامة العربية من مستعمرين وصهاينة وحكام خونة فطفقوا يعدون لها المؤامرة تلو الاخرى وما الغزو الاميركي لمنطقة الخليج العربي واراضي نجد والحجاز الا مؤامرة كبرى على العراق الجديد في محاولة يائسة لوقف تجربته الثورية الرائدة التي جسدها ووضع في خدمتها كل مايملك من طاقات روحية ونضالية وهو في المواجهة المصيرية التي يمثل فيها طليعة الامة اليوم يتصرف بوحي هذه المبادىء ويعبر من خلالها عن ارادة الامة وعن موقف انساني حضاري شمولي فهي ليست مبادىء لمشروع حضاري قومي منغلق بل انها تنطوي على نظرة انسانية مستمدة من روح الرسالة العربية الاسلامية .

لذلك فان العراق الذي اصبح عنوانا للتعبير الصادق الحي عن هذه المبادىء القومية الروحية النضالية انما يمثل في نظر الشعب العربي والشعوب المناضلة في العالم طليعة لمشروع حضاري انساني قائم على مبادىء الحرية والعدالة واملا في دفع مسيرة النضال بخطوات ثابتة نحو تحقيق اهدافها التحررية . واكد فالعراق اذا يعبر عن موقف مبدئي مستند الى تاريخ له ارض والى ارادة الهية هي دوما مع الحق ومع انتصار القيم الانسانية .

واوضح السيد عزة ابراهيم ان جمع الحق والايمان بقيادة العراق مصمم على النصر (انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد) وقد اشرقت على العرب اليوم شمس لن تغيب تديم حضورها هذه الوقفة القومية المؤمنة لجماهير الامة العربية وعامة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ووقفة الصمود والكبرياء لاطفال العراق [illegible] لجيوش غازية وحفنة من الخونة من حكام العرب عملاء اميركا وخدمها ولن تفرط الامة بارضها وسيادتها ومقدساتها ومستقبلها وسيهزم المتورطون وسينهزم جمعهم شر هزيمة ان هم اقدموا على المنازلة العسكرية وستكتسح اثار اقدامهم من المنطقة كلها ان فرضوها علينا سنقاتلهم سنين طوالا حتى تتحرر كل ارض العروبة وستعود القدس بعد ذلك حرة عربية وستتحرر فلسطين من اغتصاب الصهاينة الاشرار .

واوضح ان العراق بخير والحمد لله وهو قادر على المنازلة والمطاولة التي سيكتب الله له فيها الشرف العظيم وان جماهير امة الايمان بخير والحمد لله وان صفوفها تتسع بالمؤمنين المضحين الذين يطلبون الحسنيين النصر او الشهادة دفاعا عن الذي اظهره الله كحق لهم ضد الكافرين الذين افسدوا في الارض وجاءوا ليفسدوا في ارض المقدسات في نجد والحجاز معتقدين انهم قادرون على الوصول الى اهدافهم بالحشود والتهديد او استخدام القوة ويتوهمون القدرة على خداع الامة وفرض امر واقع يقوم على بقاء الاحتلال لنجد والحجاز واقامة الاحلاف العسكرية مع بقايا ادواتهم وعملائهم في المنطقة غير مدركين نوعية القيادة التاريخية لجمع العرب والمؤمنين هذه القيادة مجسدة في شخص ومنهج القائد المجاهد صدام حسين التي لاتترك للاعداء فرصة لتمرير هدف شرير الا وتفضحه وتتصدى له وتسقطه .

واشار السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الى انه عندما يحدد القائد صدام حسين حفظه الله اهداف الامة في هذه المنازلة ويدعو العرب لانقاذ الانسانية ومجابهة الظلم والظالمين وتحرير فلسطين وتخليص الحرمين الشريفين من الاسر والاحتلال عند ذلك يكون جمع المؤمنين واضح الاهداف يعرف مايريد لاتخدعه مناورة ولاتصرف انتباهه قعقعة السلاح عن مخططات بقاء الاحتلال واقامة الاحلاف العسكرية التي تكمل دور الكيان الصهيوني وتتكامل معه في الاهداف والمخططات السياسية والعسكرية المعادية للامة العربية .

واكد ان وقفة الامة العربية تقول لكل الدنيا ان المنازلة الكبرى هي معركة العرب التاريخية وكل المؤمنين معهم التي تحضر فيها كل اهداف الامة في الوحدة والتحرير والانعتاق ويقف فيها كل ثوار العرب المجاهدين من اقصى المشرق الى اقصى المغرب ولن يحصد الاعداء كل الاعداء الا الهزيمة الشاملة والكارثة المتحققة التي ستبدد جمعهم الخائب وتطيح بالخونة امثال العميل حاكم مصر وخائن الحرمين الشريفين ومن اتبعهم ولحق بهم ولن تفرط الامة بوحدتها الجماهيرية والنضالية لن توقف النضال حتى تحرير فلسطين وطرد كل اشكال الوجود الاميركي من الارض العربية بدءا من الاحتلال العسكري لنجد والحجاز وحتى اخر المصالح الاميركية التي تستغل وتنهب امة العرب وثرواتها وقال السيد عزة ابراهيم هذه هي المنازلة وهذه هي اهداف الامة وهذا هو جمعنا القومي والاسلامي المؤمن ومعه جمع المؤمنين بالحق والعدل في كل مكان سننتصر ونلحق بالاعداء الهزيمة النهائية ان شاء الله وستشرق على امتنا شمس لن تغيب .

واضاف انه ما من شك ان عيد مولد نبينا العربي الكريم سيدنا محمد بن عبدالله (ص) ليبعث فينا العزم الثابت ويملانا ثقة فوق ما نمتلىء به منها ونحن نغذ الخطى ظافرين في سوح البناء والابداع والمنازلة مثلما يبعث فينا المزيد من دواعي الاصرار على تجسيد ارادة السلام مهما ابدى اعداؤنا الخائبون من اساليب المناورة والحصار والحرب النفسية ظنا منهم انهم يستطيعون بهذه الاساليب التي تجاوزت الحد الادنى من الحدود الانسانية التي قد لاينحدر اليها حتى المؤمنون بشريعة الغاب ان يثنوا العراق عن اهدافه ورسالته التاريخية او ضرب الطوق حوله بغية خنقه ولكن هيهات وخاب فالهم فعلى الذي يتامل الطوفان لشعب العراق المؤمن ومن بعده للامة ويخطط لهذا ان يتذكر جيدا بان موج الطوفان قد ياتي عليه قبل ان ياتي على شعب العراق وحسبنا فخرا ان يكون القائد التاريخي الفذ صدام حسين رمزنا وحامل لواء الجمع المؤمن هو الحفيد الامين على مبادىء جده العظيم محمد بن عبدالله (ص) صاحب هذه الذكرى الخالدة .

وحضر الاحتفال عدد من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسادة اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة الوزراء وامين بغداد ورؤساء المنظمات المهنية والشعبية والجماهيرية والسادة علماء وفقهاء الدين الافاضل .

واع

العرب يقولون كلمتهم

يا رسول الله ..

فيل ابرهة بل فيل بوش راود الكعبة طويلا عن نفسها . وهاهو مسيلمة الكذاب يقدمها لفيل بوش تلوذ الكعبة بعفتها بجبل عرفات فيعرض عنها بعدما احاله عملاء الاميركان نكرات بدلا من عرفات . فما يحبس الفيل الشبق لعفتها حابس . فالكل له من مدجني صعاليك الاعراب حارس حتى يبني الفيل المتلمظ بعرسه او يفتضها والليل دامس .. وتنهمر حجارة من سجيل من الاف الطيور الابابيل على راس كل عربي اصيل لينجو بارصدته كل دخيل او عميل ويفر من جزيرة العرب عام الفيل . ويعجب رمل الصحراء الحزين كيف دار الزمان ليفتض الكعبة كل يوم فيل ولاياتي ميلاد عام الفيل ؟ اين انت يامن ولدت في عام الفيل ؟ الاترى كيف سلم حماة قبرك لبوش ارض التنزيل ؟

يارسول الله .. ارايت كيف يفعل برفاتك زناة الدين ؟
يارسول الله هاهم الرغاليون الجدد يقدمون الحجر الاسود لبوش كي يسحقها وينثرها ليسود بها وجوه العرب والمسلمين .
يارسول الله هاهي الممالك الاميركية القرمطية المزروعة في جزيرتك تخاف على قبرك وحرمك من رشيد بغداد فتحل حرمه لبساطير (الاسرائيليين) والاميركان .. زعموا ان (الاسرائيليين) والاميركان لقبرك اصدقاء .. الا كذب الجبناء الادعياء .. الا كذب الجبناء الادعياء !
يارسول الله هاهو مسيلمة الكذاب يقوم من قبره عربي الصورة اميركي الجنان .. هاهو يقدم مقام جدك ابراهيم مقاما للاميركان والصهاينة وشرائم الرومان !
يارسول الله ابن العلقمي يسلم جزيرتك لهولاكو الاميركان دون قتال .. هذه اعجب حرب صليبية على مدى الزمان ! مابلغت يارسول الله حملة صليبية سابقة قبرك والحرم المكي فكيف بلغتك هذه المرة ؟ طالما حلموا احلام الليل والنهار بنبش قبرك وتدمير كعبة الرحمن .. وهاهم يجوسون خلالهما بلا قتال !
يارسول الله يلوذ المسيلمات الكذابون ببوش و(الاسرائيليين) رهبة من صدام الرشيد .. المسيلمات يبيحون حرمك وحرم الرحمن للصليبيين الحاقدين و(الاسرائيليين) المتعطشين لاغتصاب كل ذرة رمل في صحرائك العذراء .
يارسول الله هاقد جاء قبرك الشريف الرومان الاميركان ليقتلعوا دعوتك من جذورها بمساعدة خونة الرحمن .. يارسول الله يحسب بوش اللعين انه نصر بالرعب رغب اذنابه الطفيليين .. ولايدري انه مهما لعقت السنة اشباه العرب بساطير علوجه فان جزيرتك ستلفظهم جميعا ميتين . الدخيل منهم والعميل .
ياابن الخطاب يامن طهرت جزيرة العرب من كل دخيل .. ها هو مسيلمة الكذاب ولفيف من مسيلمات العرب يقدمون جزيرة العرب لقمة سائغة لغير العرب دون حرب او ضرب !
ياابن الخطاب هاهم ماسحو بساطير علوج الرومان الاميركان يخطبون ود صديقهم بوش ليفترع كعبة الرحمن امام بصر الانس والجان !
ياابن الخطاب الخطب جلل جلل .. كيف ترضى ان يحمي قبرك الصليبيون و(الاسرائيليون) من سعد بن ابي وقاص ؟!
ياابن الخطاب كيف تبقى في قبرك مسجى وبساطير الرومان الاميركان تدق الصحراء عند راسك ؟ اين درتك كيف لم تلهب بها وجه كل صفيق فتح الباب على مصراعيه لياجوج وماجوج الدخلاء من الاعداء ؟.. كيف اصبح اعداء الامة اصدقاء ؟! اصدقت ياابن الخطاب هذا الادعاء ؟!
ياابن الخطاب عدلت فامنت فنمت . وهاهم المسيلمات الكذبة وابناء العلقميين الخونة يجورون ويطلبون الامان من الرومان الاميركان !.. فكيف ياابن الخطاب تنام ؟.. الااستيقظت كل حبة رمل داستها بساطير الرومان الاميركان ! الا انفجرت كل حبة رمل ببترولها السليب في وجه خونة هذا الزمان وكل زمان !
ياابن الخطاب الانكرت معن بن زائدة بان التاريخ سيقول له يوما : اتذكر اذ لحافك جلد شاة واذ نعلاك من جلد الفرار ؟ اتذكر اذ خشيت رشيد بغداد كذبا فسلمت للصليبيين الوهاد والنجاد ؟
ياابن الخطاب الاقلت لقصير . كيف قطعت انفك الاشم بالقصير من اجل جسد اميركا الحرير ؟ انه جسد لو تعلم مرير .. كيف اصبحت الان تحت بساطير علوجه اسير اسير ؟
ياابن الخطاب الا استدعيت عمرو بن العاص بعدما اصبحت كنانة الله في ارضه كنانة لبوش واسرائيل . الاتعجب ياابن الخطاب كيف دخل اصحاب الكنانة الاشاوس في اكنان الدواجن .. من لحاقك يلخوفو من عصا موسى فانضووا تحت لواء الصليبيين ؟!
كليب الحمى تكالبت عليه جواسيس جساس يا (يمامة) فاين الثار واين السلامة بعدما حلت بجواسيس الاميركان الملامة ؟! كيف اصبح العز بن عبدالسلام الذل بن عبد الاستسلام يايمامة .. الثار من العملاء والدخلاء حتما قد جاء زمانه .. الثار قد جاء زمانه يايمامة !
يارسول الله دخل النبي مسراك في بدايات القرن وهو يقول (هاقد عدنا ياصلاح الدين) وفي نهايات القرن هاقد ادخل زناة الدين بوش اللعين ليدنس حرمك وحرم ربك العظيم . هل ستغتصب عفة الكعبة فيلة الصليبيين ؟!

د . سليمان الطراونة
الاردن

الحاقة

محمد حسين آل ياسين

اكلما نام جفن زرته حلما ... او اطفأ اليأس جمراً جئته ضرما
او كلما اصحرت افهام عالمنا ... جهولة كنت منها الطرس والقلما
بكلمة اشرقت في الغار فانطلقت ... الا استحالت بافواه الدنا كلما
حتى كأن الورى لم يخلقوا بفم ... وقد غدوت لهم في ما نطقت فما
اني سمعتك في قلبي تخاطبه ... لما انزعت الذي في طيه كتما
فأذن لثغري ان يشدوك اغنية ... رفت على كل قلب مسلم نغما
واسمح لعيني لن ترنو اليك سنا ... فقد تكشف عنها فيك ليل عمى
اعد الى الارض غيث النور بالملا ... عن السماء على جدب السنين همى
كأنما لم تكن الا ابتسامته ... ولم يشم قبل ان يلقاك مبتسما
او ان كل عروق الناس يابسة ... وصرخة منك مارت في العروق دما
فما الثغور اذا لم ترتجف غضبا ... وما الانوف اذا لم تنتفض شمما
وما العروبة ان لم تجتمع رجلا ... في امة افرعت من عزمه امما
فان تلقها برغم الحب وحدتها ... ارضا فقد وحدت في لحظة الما
هل كان يعلم هذا الدهر ان به ... يوما سيولد فيه الحق مزدحما
من الف علم وزعم اننا عرب ... حتى استحال وبالاقوى من زعما
واننا رحم تشتد آصرة ... في الخطب حتى نحرنا دونها الرحما
قد يدعي المجد من يخفي نوازله ... ويحمد الله فيها انه سلما
فان درب العلا يطوى بلا قدم ... لو راح من يتقيه يلعن القدما
شتان قطف المعالي والطريق لها ... ماء وقطف المعالي والطريق دما
من اربعين وفي الآذان رجع صدى ... بان في القدس للعرب الكرام حمى
تحضنته وكانت في شبيبتها ... فادمنته الى ان ادركت هرما
مذ اطفأ الحقد في الاقصى لآلئه ... مضى فوشح مسرى المصطفى ظلما
صدام قل ما تشاء اليوم ان يدا ... جبارة حطمت في عقلنا الصنما
اعدت فيها رماد العهد في دمنا ... جمرا واحييت في ارواحنا الذمما
كأنما اجتمعت من احرف عبقت ... اعلام فرقتنا في ساعة علما
وضعتها في اكف الحاملين بها ... حجارة فاستحالت دونهم حمما
طافوا باحجارهم في ليل امتهم ... كمحرمين ولكن لم يروا حرما
فكلما اسمعوا الآذان صرختهم ... زانت بها من خنوع يائس صمما
قالت اكفهم ما لم يقله فم ... فايقظوا بصداه العرب والعجما
فلم تعد بذل ترتجي كرما ... فملؤها حجر ضاقت به كرما
فان اصبت بها من مقتل هدفا ... فما رميت ولكن الاله رمى

●

ماذا احدث عن مستعمر نهم ... وحقيه انه لما يزل نهما
يخاتل القنصة الكبرى يحاولها ... فان عصت علك في تقطيعها لقما
وحينما ازدرد الاشواك تخنقه ... عدا فأوسع لحم القنصة التهما
منصبا من يد جرما ومن طرد ... خصما ومن شرك مستوثق حكما
حتى اذا لم يجد في نابه مددا ... وفي براثنه السوداء معتصما
اشلى صحايا صغارا تحت رايته ... تسابقوا في عمى احلامهم خدما
سبحان من شرع الاسماء صادقة ... فمن اذا عكست في وصفه وسما
وظل كل مسمى فرط كذبته ... ان قيل : هذا فلان . مات او هزما
فمدع فرقا يأتي بكعبته ... محمولة بين فكيه وما احتشما
ومدع ملقا يعدو بمصر له ... طريدة حين باع النيل والهرما
ومبدع قلقا يبكي لذلته ... جولاته وهو اعداها وما ندما
اقسمت بالمشتكي من هول وطأته ... ولست ارضى بغير المشتكى قسما
يخاف ان تستحيل الارض غاضبة ... نارا وتعلو بها ذراتها قمما
الم ينق قبل هذا اليوم بطشتنا ... واشبعته سيوف العرب منهزما
في كل ان ثلاثي ونعرفه ... مما على الصدر من احقاده وسما
حتى خبرناه حلفا غير منسجم ... لكن يبيت على العدوان منسجما
جئناه في مصر بالاحداق تطرده ... لما اريناه جرح الفرقة التأما
كما اريناه في لبنان ان بنا ... لوجد ان نسحق الطغيان مقتحما
وقد سحقناه في الفاو التي شهدت ... في كل جرح سقاها النصر مضطرما
قاته واحد في كل نازلة ... وان تغير اسماء ومرتسما
وها نجدع انفا ملؤه ورم ... وليس يشفيه الا الجدع اذ ورما
نريه انا اشداء عليه اذا ... عدا علينا وانا بيننا رحما

الف لبيك

طارق توفيق الآلوسي

خطرت زهواً وتاهت شمما ... وتسامت مثلما البدر سما
هزة المولد جلت قدراً ... ولد الفجر بها مضطرما
سامقاً في الافق يعلو كبراً ... راسخ المحتد يزهو مُفعما
سطع الكون به من وهدةٍ ... وتجلى الخير فيه والنما
ولد المختار نوراً وهدى ... وربيعاً طافحاً مبتسما
حمل الدنيا على عاتقه ... صادعاً بالحق فيما الهما
ناء بالامر فما اوّدهُ ... ان دون الامر ليلاً اسحما
ابلت ذكراك ياخير الورى ... وبنا شكوى تنزُّ الما
وشجون وتهاويم هوى ... وانكسارات عتاب . وظما
زحف الليل ولكنا هنا ... والمدى يعرف من نحن وما
نحن نفح من سجاياك التي ... علمتنا كيف نمضي قدما
حمل الراية فينا اصيدٌ ... عبقري نفتديه بالدما
مؤمناً بالله والرسل وما ... جاء بالتنزيل فذاً مُسلما
تغضب الامة ان يغضب وان ... تبتسم تفتر قلباً وفما
منذ خمسين ولم يبرد دماً ... لا ولم يهدأ ضناً او سقما
منذ خمسين وقد كافحها ... يحمل الهم بها والهمما
بك تحيا امة موجعة ... صوّمت يأساً والوتْ سأما
متحتك الحب لا عن منةٍ ... ومشت خلفك تبغي القمما
يتحدى الغزو ما اقلقه ... وجلٌ او افزعته « ربما »
ممن ارتد على اعقابه ... مجرماً نادى صفيقاً مجرما
قد طغى الخطب فهلاّ اتعظت ... طغمة للشر تسعى نهما
اوغلت بالخزي حتى غرقت ... في الدون من غباء وعمى
لايحس الوخز قلب ميت ... او ضمير مستهان الما
طغمة ما اجتمعت الا على ... موعد تسلب فيه الذمما
باعت الدين بدنياها وقد ... لبست ثوب الرزايا محرما
فاذا اعتادت نفوس ذلة ... هان ان تقعي وان تستسلما
يطلبون العون من سيدهم ... بئس ما اوحى لهم او قدما
حشد الشذاذ من اعوانه ... مثلما الراعي يسوق الغنما
يسجد الشيخ على اقدامه ... ضارعاً مستعطفاً مستعصما
ظن اميركا ستحمي عرشه ... وتمادى بغباء صمما
خسئوا ما اهتز فينا مبدأ ... او توانى ثائرٌ او احجما
فاذا لم يك الا خوضها ... ملجأ فالحق ان تقتحما
واذا لم يك الا سلاحها ... موعداً فابدأ بها منتقما
نخوة الامة فينا صدحت ... همة يعلو مداها الهمما
الف لبيك اذا ما صرخت ... حرة في الحي وامعتصما

ليس من خاض الوغى او ذاقها
مثل من خلف جواريه احتمى
ومن اشتد بها ساعده
كمن اعتاد الخنا والخدما

مرحباً بالحرب اما احتدمت ... وهلا بالهول لما احتدما
نقرع الشر بشر فوقه ... نقلب الارض عليهم والسما

● ● ●

يا ابا القاسم عذراً فلقد ... عبث الرجس بذيلك الحمى
واستبيحت حرمة البيت بذ ... دنست استاره والحرما
حقها نحن فمهلاً سيدي ... ومحال حقنا ان يهضما
نفتح الطوفان من ايماننا ... نسفح الشرك على الارض دما
كلنا صدام اما عصفت ... حولنا الجلى او الكون همى
ما صبرنا غير انا امة ... عرفت كيف تسوس الأمما

اميركا .. السود يلعنونك

احمد خلف

منذ معرفتنا الاولى بها واميركا تعيش بنصفين . نصف ابيض لعين ونصف اسود محروم تلك هي اميركا : الشمال يعتاش على افناء جسد الجنوب وروحه .. الابيض سيد البيت الاميركي والاسود خادمه لا ارادة له ويأتمر بما يشير عليه الرجل الابيض ومايصدره من قرارات البيت الابيض .

لماذا تزداد نسبة الجنود السود في القوات الاميركية الغازية لخليجنا العربي ؟ ولماذا يتخلف الجندي الاميركي الابيض عن اللحاق بقوات اميركا المنتشرة في ارض العرب والمسلمين المقدسة ؟

لماذا اصحاب القرار الاميركي يتركون اللعنة تحل على الجندي الاميركي الاسود ؟

لانه لايعنيهم ولايشغل تفكيرهم فهو ليس من سلالتهم وليس دمه من أصيلة دمائهم .

اصحيح ان البيت الابيض غير مستعد للتضحية بهذا العدد من الجنود الاميركان ؟

ان مالايخفى على احد ان نسبة السود في القوات الاميركية بازدياد وعندما نعلم حجم هذا العدد الاسود الذي يدفع به السيد بوش الى المحرقة فاننا لانندهش ابدا حين نفكر بانهم مستعدون للتضحية من اجل شركات النفط ورأسمالهم العتيد !! ان الاسود في اميركا ملعون منذ ولادته يرفل بنعيم المزبلة الاميركية ومايلقيه له الرجل الابيض ولسنا بحاجة لاحد كي يزيد معلوماتنا عن معاناة السود في اميركا معلومة اخرى فالرصاصة جاهزة تقتل الاسود وكذلك السجون والكراسي الكهربائية والاعدامات السرية . ان اميركا لمن الوقاحة بحيث لو تطلب الامر ان تدفع بالسود جميعهم الى اتون الموت لما ترددت .

هل تنسى اميركا زمن المكارثية والتصفيات الجسدية الكيفية لخيرة مثقفيها وفنانيها وكتابها ؟

اميركا البطالة والتفرقة العنصرية .. اميركا المافيا وتجارة الرق ، اية نية شريرة توجد اميركا لضرب عراقنا العظيم وهي تمارس كل يوم عرضا جديدا لعضلاتها على العالم من خلالنا لكي يليق بها اللقب الملعون الذي حلمت به في ان تكون شرطي العالم المتمرس في الجريمة . كم تبدو اميركا سعيدة حين وجدت وقاحة بعض الحكام العرب تبلغ حد الاشهار بخيانتهم لامتهم ولشعبهم ودينهم ، انها سعيدة وهي تسمع بين الحين والاخر حاكم نجد والحجاز وهو يطلق على القوات الغازية بالقوات الصديقة ، وبقوة هذه الاساطيل يهدد حاكم نجد والحجاز ويتوعد غير ان اميركا الرجل الابيض تبدو قلقة ومنزعجة من تزايد النقمة الشعبية في الوطن العربي وكلما ارتفع صوت الجماهير العربية لتعلن عن شجبها ورفضها للوجود الاميركي والاطلسي في ارض المقدسات الاسلامية ازداد خائن الحرمين الشريفين ذعرا وازداد القلق الاميركي معه .

هو ذا صوت من جنوب العراق يكتب لنا : بريق بلادي يخطف ابصار جنود اليانكي ، وشعوب الدنيا قاطبة تشبك ايديها فوق بلادي . اين تحط الحداءات ؟ لسنا هدفا يرمى او فيئا لايحمى – نحن المشاعين من الليل – المكويين على لوح الفجر . (١) .

ماذا لو استطاعت اميركا ان تقرأ التاريخ جيدا ؟

ماذا لو باشرت اميركا بترميم نصفها الضائع المفقود وسط التفرقة العنصرية ، ان تبدأ اميركا باصلاح نفسها قبل التورط مع شعوب العالم الثالث وقبل ان تفقد البقية المتبقية من ماء الوجه .

(١) مقطع من قصيدة للشاعر كزار حنتوش نشرت في جريدة الثورة في ١٨ ايلول

ابناؤنا في صميم الجهاد

البوق المكسور !

لم اسمع في حياتي كلها صوت البوق اليهودي .

لقد شاهدت اشرطة وصورا عن الشمعدان والطقوس اليهودية ، ولكني لم اسمع صوت بوق اليهود .. حتى جاء اليوم الذي اعلنت فيه اذاعة العدو الصهيوني ، عن حضورها على ارض نجد والحجاز .

فقد قام الحاخام العسكري اليهودي بن رومر المرافق للقوات الاميركية المنتشرة في الخليج والذي جاء خصيصا مع الجنود اليهود باطلاق هذا الصوت قريبا من بيت الله الحرام ومسجد الرسول المصطفى محمد (ص) . ولاول مرة منذ ظهور الاسلام في الجزيرة العربية قبل اكثر من ١٤٠٠ سنة .

ولعل الشعور بالغبطة والابتهاج الذي انتاب الحاخام بن رومر وهو يستعد للنفخ في بوق اجداده الذين كسر الاسلام شوكتهم ، هو في حقيقة الامر امتنان وشكر وعرفان لخائن الحرمين الشريفين الذي كان السبب الاساسي في وجوده على ارض الجزيرة العربية .

هل هناك خدمة افضل من هذه الخدمة التي قدمها العميل فهد للصهيونية ، وهل هناك امتنان وشعور بالجميل لهذا الخائن مثل هذا الامتنان الذي قدمه المدعو بن رومر وهو يرتدي القلنسوة على راسه وتتدلى من راسه افكار عن اولئك الذين وقفوا ضد بعث الرسالة المحمدية وحاربوها وعملوا بكل طاقتهم على تفتيت شمل الدعوة الاسلامية .

فاذا كانت اذاعة العدو الصهيوني قد اطلقت صفة الحاخام الاكبر على بن رومر فان الشرفاء من العرب والمسلمين يحق لهم ان يطلقوا صفة الخائن الاكبر على هذا الفهد الذي تحول الى خفاش في ليلة وضحاها .

فيصل جاسم

صباح الخير

مولد الهدى ومسيرة الجهاد ..

في يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الاول من عام الفيل ولد سيد الكائنات وخاتم الانبياء والمرسلين محمد بن عبد الله بن عبد المطلب (ص) وسمي ذلك العام بعام الفيل لان الله سبحانه وتعالى حبس فيه فيل ابرهة الحبشي عن دخول مكة لهدم الكعبة الشريفة والتي دل عليها اول خائن في التاريخ العربي هو ابو رغال وقد خاب فال الخائن والغازي حيث ارسل الله سبحانه وتعالى طيرا ابابيل رمتهم بحجارة من سجيل قال عز وعلا (الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول) .

وتحدثنا كتب السيرة عن مولد رسولنا الكريم (ص) بان والدته السيدة آمنة بنت وهب قد حملت به في شهر رجب وبعد شهرين من حمله توفي ابوه عبد الله في المدينة عند اخواله بني النجار وعمره (١٨) عاما عقب ذهابه في تجارة الى الشام وقد ولد الرسول الكريم رافعا بصره الى السماء وواضعا يده على الارض فدهشت امه لذلك فارسلت الى جده عبد المطلب وكان يطوف في البيت في تلك الليلة فجاء اليها فقالت له : ياابا الحارث ولد لك مولود عجيب فذعر عبد المطلب وقالت له : ابشر لقد ولد لك غلام سقط ساجدا ورفع راسه واصبعه الى السماء ، ففرح به جده وخرج به مغتبطا وسماه محمدا فقيل له : كيف سميته بهذا الاسم وليس لاحد من ابائك فقال : اني لارجو ان يحمده اهل الارض كلهم وكانت قريش قبل ولادته في جدب عظيم وضيق لايطاق ولكن في سنة ولادته اخضرت الارض وهطلت الامطار وعم الخير .

وتبدأ مسيرة الدين الاسلامي الحنيف تلك المسيرة التي عمدت بالجهاد والتضحيات والفداء في سبيل العقيدة والمبدأ في سبيل رفع رايات ذلك الدين خفاقة في كل انحاء الارض ، حملها رجال مؤمنون صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ومابدلوا تبديلا وتبدأ تلك الرحلة في ليلة الاثنين في اليوم السابع عشر من رمضان حيث كان الرسول محمد (ص) يتعبد في غار حراء على بعد ثلاثة اميال من مكة فنزل عليه الوحي فقال : له اقرأ ، فاجاب ماانا بقارىء فقال (اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الانسان من علق ، اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم) فقرأ ماأوحي به اليه .

ومنذ ذلك الحين بدأت اولى آيات الذكر الحكيم وبدأ الرسول الكريم يدعو عشيرته الاقربين للدخول في هذا الدين الحنيف فلقي من قريش مالقي من صنوف العذاب هو ومن آمن معه من الصحابة وآل البيت فكانت الهجرة الاولى الى الحبشة هربا من بطش قريش وكانت الهجرة الثانية والتي ضمت (٨٣) رجلا مؤمنا و (١٧) امرأة مؤمنة الى المدينة المنورة ومن هناك يبدأ الجهاد الكبير في معارك اسلامية كبرى انتصر فيها المسلمون على قلتهم (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله) وتمكنوا من نشر مبادىء الاسلام وقيمه السامية وتعاليمه السمحاء بين القبائل والشعوب فكانت معارك بدر الكبرى واحد والخندق وخيبر وانتهت معارك المسلمين ضد المشركين بصلح الحديبية حيث تفرغ الرسول الكريم (ص) لدعوة الملوك والامراء الى الدخول في الدين الحنيف فارسل رسله الى هرقل ملك البيزنطيين والى الحارث بن ابي شمر الغساني امير دمشق والى كسرى بن هرمز والى المقوقس في مصر والى النجاشي ملك الحبشة والى امير بني حنيفة في اليمامة والى امير البحرين والى عمان وكانت بعد تلك غزوة خيبر حيث اعز الله فيها جند المسلمين ومكنهم من الانتصار على اعدائهم اليهود وحمل الصحابة الاوائل رايات الاسلام في مؤتة وذات السلاسل وحنين وتبوك فجاءت على اثرها الوفود من شتى انحاء الجزيرة تعلن اسلامها فاسلم اهل عمان واليمن والبحرين واليمامة وبني تغلب ونجران ووفود الازد وكندة وفي السنة العاشرة للهجرة حج الرسول محمد (ص) حجة الوداع وبعد ان قفل راجعا الى المدينة امر بتجهيز حملة الى حدود الشام بقيادة اسامة بن زيد بن حارثة ومرض الرسول (ص) وفي صباح الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول انتقل الى الرفيق الاعلى وظلت القيم والمبادىء محمولة في قلوب المؤمنين حيث نشروا في شتى اصقاع الارض وقال البوصيري في الرسول الكريم :

ومبلغ القول فيه انه بشر
وانه خير خلق الله كلهم

وقال كعب بن زهير :

ان الرسول لنور يستضاء به
مهند من سيوف الله مسلول

سعد العطية

هبوا ايها المسلمون والعرب لتطهير ارض الحرمين الشريفين .

الرئيس القائد
صدام حسين

دروس تربوية من السيرة المحمدية الشريفة ..

تحفل السيرة النبوية للرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم بالعديد من الدروس التربوية والمواعظ والعبر والنصح والتي تشكل بمجملها السلوك القويم والخلق الحسن الذي ينبغي للمسلم ان يكون عليه في حياته وفي تعامله مع الناس ليحظى برضا الله سبحانه وتعالى ورحمته .

والاحاديث النبوية الشريفة زاخرة وغنية بالدروس التي تدعو الى مكارم الاخلاق وتحث على عمل الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما انها تحث المسلم على التواضع والقناعة والتعفف والصبر والشجاعة والحياء والادب والكرم وحفظ اللسان والاصلاح بين الناس والاحسان وفعل الخير والنهي عن الرياء والكذب والنفاق والتنابز بالالقاب وقذف المحصنات وشهادة الزور والتكبر والتسلط والعدوان ولم تترك الاحاديث النبوية للرسول الكريم (ص) صغيرة ولا كبيرة في حياة الانسان الا تناولتها بالتفصيل فعلى سبيل المثال نرى ان هناك مجموعة كبيرة من الاحاديث الشريفة تدعو الى مكارم الاخلاق قال (ص) (مامن شيء في الميزان اثقل من حسن الخلق) وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اكثر مايدخل الجنة تقوى الله وحسن الخلق) وقال رسول الله (ص) (انكم لاتسعون الناس باموالكم ولكن ليسعهم منكم من بسط الوجه وحسن الخلق) .

وهناك ايضا العديد من الاحاديث النبوية التي تدعو الى الصدق وعمل الخير وتنهي عن الكذب والفجور قال (ص) (عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة ومايزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار ولايزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا) .

وتتناول الاحاديث الشريفة لرسولنا الكريم (ص) ادق تفاصيل الحياة اليومية للمسلم فنقرأ هذا الحديث الذي رواه ابو سعيد الخدري (رض) عن الرسول (ص) انه قال (اياكم والجلوس على الطرقات قالوا : يارسول الله المنابر من مجالسنا نتحدث فيها .. قال : فاما ان ابيتكم فاعطوا الطريق حقه قالوا : وماحقه ؟ قال : غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر) .

كما نهانا الرسول الكريم (ص) عن الحسد قال (ص) (اياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب) .

وهناك العديد من الاحاديث التي تنهي عن التطلع والتحدث عن عيوب الناس منها قوله (ص) (طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس) .

ومن اهم صفات المسلم الحقيقي والتي تعد من مكارم الاخلاق صفة الحياء لذلك كثرت الاحاديث النبوية الشريفة التي تتحدث عن مزايا هذه الصفة في سلوك الانسان وتعاونه اليومي مع الناس من هذه الاحاديث قوله صلى الله عليه وسلم (الحياء من الايمان) .

وعن زيد بن حارثة رضي الله عنه عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم (الحياء شعبة في الايمان ولا ايمان لمن لاحياء له) .

سعد ابراهيم

نبض الناس

مكة .. اسيرة حراب الاميركان

في هذا العام .. تمر ذكرى المولد النبوي الشريف وقبر الرسول العربي الكريم وارض النبوة تدنسها قوات الاحتلال الاميركي .. ومكة المكرمة .. اسيرة حراب جيش الفاجر جورج بوش ..

خائن الحرمين الشريفين مهد لقوات العدوان بالنزول في الارض المقدسة وتدنيسها بتناول المسكرات وممارسة الدعارة بين جنود المارينز والمجندات الاميركيات اللواتي ارسلهن الرئيس الاميركي ليرفهن عن قواته التي هياها للعدوان على العراق والامة العربية .

ان الجريمة البشعة التي ارتكبها خائن الحرمين الشريفين .. ابو رغال القرن العشرين لن تمر دون عقابين .. العقاب الاول من الباري عز وجل .. والعقاب الثاني عقاب الجماهير العربية في نجد والحجاز وفي جميع ارجاء الوطن العربي .

ولاشك في ان عقاب الجماهير العربية سيكون عقابا صارما وعادلا .. وفي مستوى الجريمة التي اقدم على ارتكابها خائن الحرمين الشريفين خائن الامبريالية والصهيونية .. والى جهنم وبئس المأوى .. وبئس المصير .

اما جنود البنتاغون .. المتهيئون للاعتداء على قطرنا الحبيب فستفجر الارض حمما بوجوههم .. وسنصطادهم واحدا اثر واحد .. ومجموعة اثر مجموعة كما تصطاد الفئران والحشرات ان هم اقدموا على العدوان .. وسنلقنهم دروسا لن ينسوها في التضحية والشجاعة والاقدام دفاعا عن الارض والعرض والشرف والكرامة ..

وستتحول ارض العراق من زاخو الى البحر الى مقبرة واسعة للغزاة والمعتدين ..

● محمد حامد ●

ومضة

ولد الهدى فالكائنات ضياء

من اعلام العرب

الكلاعي :

سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الكلاعي الحميدي ، ابو الربيع : محدث الاندلس وبليغها في عصره . من اهل بلنسية ، وولي قضاءها . وحسنت سيرته . قال التباهي : (وكان هو المتكلم عن الملوك في مجالسهم والمبين عنهم ما يريدونه ، على المنبر في المحافل) . له شعر رقيق اكثره في الوصف ، وكان فريدا في الانشاء . والف كتبا ، منها : (الاكتفا بسيرة المصطفى والثلاثة الخلفا) اربعة اجزاء ، و (اخبار البخاري وترجمته) و (معرفة الصحابة والتابعين) توفي شهيدا ، والراية في يده ، في واقعة انيشة قرب بلنسية .

مولود سعيد

رزق السيد ولاء قاسم عباس والسيدة الفاضلة عقيلته بمولودهما البكر اسمياه (علي) جعله الله من ابناء السلامة ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه الكريمين تهانينا والف مبروك .

هواتف تهم المواطنين

بدالة الاعظمية	١٣٢
= سبع ابكار	=
= ١٤ تموز	=
= باب المعظم	=
= الرشيد	=
= الفداء	=
= الراشدية	=

هاتفا مكتب الشكاوى بشركة توزيع المنتجات النفطية

٨٨٨٣٦٣٣ — ٨٨٧٦٢٧٨

اخي المواطن اتصل بالمكتب في حالة رصدك لاية حالة من حالات التلاعب باسعار النفط

مواقيت الصلاة

- صلاة الظهر ٥٩ر١١
- صلاة العصر ٢١ر٣
- صلاة المغرب ٥١ر٥
- صلاة العشاء ١١ر٧
- صلاة الفجر ليوم غد ٢٤ر٤
- الشروق ٥٤ر٥



الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي
الشماسية . الصليخ خريجات
الوركاء . شارع الرشيد
ريا الجبوري . حي الخضراء
حي التعليم . السيدية
الرافد . بغداد الجديدة

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة – لندن
بدالة : ٤٣٦٥٩٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

بمناسبة احتفالات شعبنا بعيد المولد النبوي الشريف

السيد وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية لـ «الثورة» !

في ولادة الرسول العظيم تستنهض القيم والمبادىء

كتب ـ قاسم مهدي :

عندما تحتفل الامم بعظمائها وتحيي ذكراهم ومآثرهم فانها تبتغي من وراء ذلك كله استنهاض القيم والامجاد التي توارثتها الاجيال عن هؤلاء الرجال العظماء وتبين للعالم هذه الجهود التي بذلوها من اجل ارساء قيم العدالة والمساواة بين الناس .

وعندما يحتفل المسلمون في كل ارجاء المعمورة بمولد النبي محمد [illegible] خاتم النبيين والرسل فانها تذكر بمولد حضارة ومجد امة ومبدأ ونظريات فكرية وعلمية وانسانية مهمة .. فقد ركز النبي محمد (ص) على تثبيت دعائم التوحيد الخالص وعبادة الاله الواحد الاحد وضرب لهم مثلا رائعا في نصاعة السيرة ونقاء السريرة اذ كان على حيئة فريدة من الصفات العالية والاداب الرفيعة مع نفسه واهله واصحابه ومع مجتمعه العربي والمجتمع الانساني وقد جمع النبي محمد (ص) الناس على المودة والاخاء، واشاع بينهم روح التالف والصفاء واشاع فيهم مشاعر النصح والصدق والايثار والوفاء بالعهد وحفظ الذمار واقام حياتهم على المكارم والفضيلة وابعدهم عن كل منقصة ورذيلة وسن لهم سنة حميدة في العبادات والمعاملات شارحا لهم ما اوحي اليه عن ربه من الايات ومفصلا لما اجمل فيها من الاحكام والموعظات .

الجهاد .. الجهاد .

وتمر هذه المناسبة العطرة والمسلمون في كل ارجاء المعمورة ينظرون الى قبر الرسول العظيم محمد (ص) وقد غزت ارض المقدسات وبمباركة من خائن الحرمين الشريفين القوات الاميركية وحلفاؤها وهم يدنسون هذه التربة الطاهرة التي بشر الرسول الكريم (ص) المسلمين من فوقها بالرسالة المحمدية .. ان هذه الاعمال الخسيسة التي تشهدها مكة المكرمة تستلزم من كل المسلمين في المعمورة الوقفة المسؤولة والشريفة والجهاد العظيم لانقاذ قبر الرسول العظيم (ص) من هذا الاحتلال وطرد الغزاة ليعيدوا للكعبة هيبتها وليحافظوا على ما جاء به الدين الاسلامي الحنيف من مبادىء وقيم جلى تحت راية سيد الكائنات محمد (ص) .

وفي هذه المناسبة العزيزة التقت « الثورة » مع الدكتور محمد شريف احمد وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية ليتحدث لنا عن هذه المناسبة العطرة .

قيم عظيمة

في البداية حدثنا الدكتور شريف عن اهم القيم المستنبطة من هذه الذكرى بقوله : من المعلوم ان ميلاد سيدنا محمد (ص) هو البداية الحقيقية لتحول المجتمع العربي خاصة والمجتمع الانساني عامة الى مرحلة النضج الانساني من جميع النواحي وبداية حقيقية لتصحيح مسيرة الايمان بالله الواحد الاحد وتنقية التوحيد من كل ما شابه من مظاهر الانحراف والوثنية والشرك وهو بداية حقيقية ايضا لتبصير الانسان بحقائق انسانيته القائمة على التعاون والمودة والتراحم من اجل الخير والفضيلة ولمناسبة احتفالات شعبنا بميلاد سيد الكائنات محمد (ص) تتجدد هذه القيم في ضمير الامة الاسلامية وشعبنا العراقي خاصة وهو يعيش معركة الدفاع عن المقدسات الاسلامية ضد كل المخططات الشريرة الاثمة التي تنفذها الدوائر الاستعمارية والمتمثلة بالقوات الاميركية الغازية والجاثمة على ارض الجزيرة العربية للعدوان علينا وعلى مقدساتنا وللاجهاز على بقايا النور المحمدي في الكون .

لجان للتعبئة الدينية

بعد ذلك انتقل السيد وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية في حديثه عن اسهام وزارة الاوقاف والشؤون الدينية بالجهود المبذولة لانقاذ قبر الرسول (ص) من الغزو الاجنبي فقال : ان وزارة الاوقاف والشؤون الدينية هي جزء من الشعب العراقي الملتف بايمان قوي حول قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ومنهجه الجهادي الايماني الذي يرقى في قوته وعزته ومبدئيته الى مستوى الابطال الافذاذ من قادة الامة التاريخيين الذين واجهوا الكفر والغدر بشجاعة وانقذوا امتهم من حالات الضياع امثال صلاح الدين الايوبي والوزارة متوسمة بخطى وتعليمات القائد المظفر لمواجهة القوى المعادية من الاميركان وحلفائهم وان العلماء العراقيين اجتمعوا عدة مرات واصدروا عدة بيانات حددوا فيها موقف الاسلام من الجريمة التي اقترفها حاكم نجد والحجاز باستدعائه الكفار وجلبهم [illegible] العربية وهي الارض التي اوصى النبي ان لا تطأها قدم مشرك من بعده وقد بين هؤلاء العلماء بوضوح ان الجهاد الان اصبح فرضا على كل المسلمين وان لجانا للتعبئة الدينية قد شكلت في كل المحافظات وبغداد لمواصلة التعبئة الروحية لابناء شعبنا وللعرب والمسلمين لكي يتقدموا صفوف الجهاد وهذا هو موكب وزارة الاوقاف يرافق المواكب الجهادية للجيش العراقي الباسل وابناء شعبنا وكل الخيرين من العرب والمسلمين يسيرون خلف القائد. ولن يهدأ لهم بال ما دامت ارض الجزيرة ومكة وقبر الرسول (ص) اسيرة تحت حراب الاميركان الكفار الغادرين .

حرام .. حرام

ويحدثنا السيد وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية عن تواجد المجندات الاميركيات على ارض المقدسات نجد والحجاز واقامة الحفلات الماجنة هناك بقوله : ان تواجد القوات الاميركية على هذه الارض الطاهرة هو عمل مشين ومعلوم في الشرع انه لا يجوز دخول القوات الكافرة المعتدية هذه الارض المقدسة وقد جاء في وصية الرسول محمد (ص) قبل وفاته لامته (اخرجوا المشركين من جزيرة العرب) فالتواجد اساسا حرام شرعا اما عن المجندات واقامة الحفلات الماجنة هناك على ارض المقدسات فتعد اهانة لمشاعر المسلمين واستخفافا بمكانتهم واعلان الحرب على المقدسات الاسلامية .

حشد الطاقات

ويذكر الدكتور محمد شريف احمد في حديثه ان هذه المرحلة التي تمر بها الامة العربية والاسلامية هي مرحلة عصيبة وذلك لانها تحدث لاول مرة تتم فيها المواجهة بين الصف الايماني والصف الكافر فقد اصطف الكفر كله ممثلا بالولايات المتحدة الاميركية واصطف الايمان كله الممثل بالعراق الطليعة المقدامة لامتنا العربية والاسلامية بقيادة قائده المجاهد الرئيس صدام حسين حفظه الله .

وان طبيعة المواجهة بما فيها من تكالب كل الاعداء تقتضي ان تستنفر كل الطاقات العربية والاسلامية للزج بها في هذه المعركة المصيرية وان المعركة ليست معركة قطر او دولة او شعب واحد بل هي معركة كل شعوب الامة الاسلامية وان قيام العراق بواجبه الطبيعي والريادي والفدائي لمواجهة هذه القوى الغاشمة لا يغني عن مسؤولية الاقطار العربية وكل الشعوب الاسلامية عن القيام بدورها الجهادي المفروض عليها شرعا بجانب الصف الايماني الذي يمثله العراق في هذه المعركة انقاذا لقبر الرسول (ص) من الاحتلال وحفاظا على الامة العربية من هيمنة القوى الكافرة ولكي تستعيد الامة سيادتها على اراضيها المقدسة ولتحجيم الكيان الصهيوني عن مخططاته الشريرة لتصفية شعبنا الفلسطيني وحركته الجهادية ولهدم المسجد الاقصى ولكي تستعيد الامة العربية والاسلامية وحدتها في ظل الايمان والعدل .

اهتمام كبير بالمقدسات الدينية

وحول اهتمامات قيادتنا الحكيمة بمراقد الائمة الطاهرين والمساجد يقول السيد وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية لقد شمل الاهتمام كل العتبات المقدسة وكذلك علماء ورجال الدين وحياتهم المعيشية وتوفير مستويات العيش الكريمة لهم فقد تم تطوير الروضة الحيدرية المقدسة في النجف واستملاك المخازن والمحلات الملاصقة لها وبناء واجهة عربية واسلامية موحدة تليق بقدسيتها ومكانتها مع تغليف الارضيات بالمرمر الايطالي وتطوير الشبكة الكهربائية وتذهيب القفص والقبة مع بعض النقوش والكتابات وبناء مكتبة ومتحف للروضة وقد بلغت كلفة هذه المشاريع ثمانية ملايين دينار .

اما الروضة الحسينية في كربلاء فقد تم تذهيب العتبة مع اضافة بعض النقوش والكتابات بالذهب واستملاك المخازن والمحلات الملاصقة لها واقامة وبناء قاعات ومخازن وتغليف الارضيات بالمرمر الايطالي وتنويرهذه الروضة بالانارة الحديثة وبلغت كلفة هذه المشاريع بحدود ٥ ملايين دينار وكذلك شهدت الروضة العباسية العديد من المشاريع بلغت كلفتها ٤ ملايين دينار .

كما تم تطوير الروضة الكاظمية في بغداد وتبليط ارضية الصحن والجدران بالمرمر الايطالي وتم توسيع الروضة العسكرية في سامراء واعادة بناء المئذنتين وتذهيبهما .

كما تم وبامر من السيد الرئيس القائد صدام حسين انشاء جوامع القادسية في محافظات القطر كافة وبكلفة اجمالية تقدر بـ (٥٤) مليون دينار وبكلفة ٥ ملايين لكل جامع في محافظات نينوى والبصرة وصلاح الدين وثلاثة ملايين دينار لكل جامع من بقية المحافظات .

كما يجري حاليا وبامر من السيد الرئيس القائد صدام حسين اعداد التصاميم للمسابقة المعمارية لانشاء جامع الدولة الكبير في بغداد ويعد من اكبر الجوامع في المنطقة.

● ملايين الدنانير لتطوير وصيانة العتبات المقدسة والجوامع والمساجد .

في ذكرى المولد النبوي الشريف

رجال الدين الافاضل ..

على الامة العربية والاسلامية ان تحشد طاقاتها لحماية قبر الرسول الكريم

● في هذه الايام المباركة ، تحتفل الامة العربية والعالم الاسلامي بذكرى المولد النبوي الشريف خاتم الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم

● وفي هذه الايام ايضا تقبع هناك حيث الارض المقدسة وحيث بيت الله الحرام وقبر الرسول الكريم (ص) قوات اجنبية جاءت لتنتهك الحرمات ولتدنس الارض المقدسة .. وليس هذا فحسب ، بل جاءوا باليهود ليمارسوا طقوسهم وشعائرهم الدينية في ارض نجد والحجاز وبهذا منح خائن الحرمين الشريفين فرصة ذهبية لاعداء الاسلام ان يدخلوا هذه الارض المقدسة وليدنسوها امام انظار العالم العربي والاسلامي .. بل ان بعض الحكام العرب اخذوا يباركون خطوة خائن الحرمين الشريفين باستدعائه القوات الاجنبية الى ارض نجد والحجاز .

● وفي هذه المناسبة المباركة التقت « الثورة » ببعض رجال الدين الافاضل ليتحدثوا في ذكرى المولد النبوي الشريف عن دور الرسول الكريم محمد (ص) في توحيد الامة العربية وفي نشر الاسلام .. وعن دور خائن الحرمين الشريفين في تشتيت الامة العربية والسماح للاميركان والصهيونية بدخول الارض المقدسة وبالتالي انتهاك الحرمات .

● الجهاد .. الجهاد ●

● السيد مسلم السيد حسين الموسوي يقول :

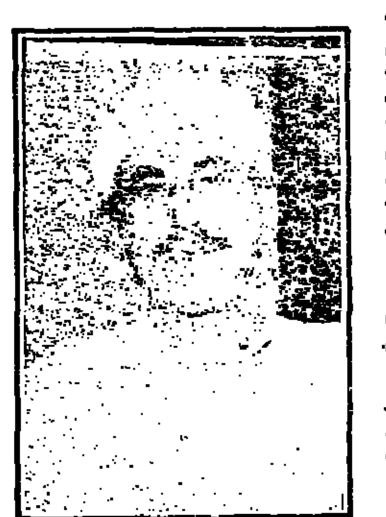
ـ في هذه الايام المباركة حيث نحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف تحز في نفوسنا ان تمر هذه المناسبة وقبر الرسول الكريم محمد (ص) يقبع تحت اسنة الحراب الاميركية والصهيونية والغربية .. هذه القوات التي جاءت تحت حجج واهية وضعيفة وذلك بعد ان استدعاها خائن الحرمين الشريفين للقدوم الى ارض نجد والحجاز بحجة المحافظة على بقاء كرسيه المهترىء وخوفا من (هجوم) عراقي محتمل . كما صرح بذلك خائن الحرمين الشريفين . ورغم ان العراق اعلن اكثر من مرة وعلى لسان اكثر من مسؤول ان العراق تربطه علاقات حسن جوار جيدة مع نجد والحجاز وان ما حدث في الكويت التي عادت الى الاصل شيء مختلف تماما عما يدعيه خائن الحرمين الشريفين الا ان هذا الاخير كان قد استدعى القوات الاجنبية التي جاءت الى الخليج العربي للسيطرة على منابع النفط لا للمحافظة على هذا الحكم او ذاك اذ ان الامبريالية الاميركية والصهيونية تعرف جيدا كيف تتعامل عملاءها العرب اذ ما ان ينتهي دور هذا الحاكم او ذاك حتى يتم استبداله بعد ان ترفضه الجماهير العربية .. وخائن الحرمين الشريفين يعرف جيدا هذه اللعبة الا انه ابى الا ان يستقدم القوات الاجنبية لاحتلال بيت الله الحرام وقبر الرسول الكريم .. وفي هذه المناسبة العزيزة يحق للمسلمين كافة بان يجاهدوا لطرد الغزاة من الارض المقدسة .

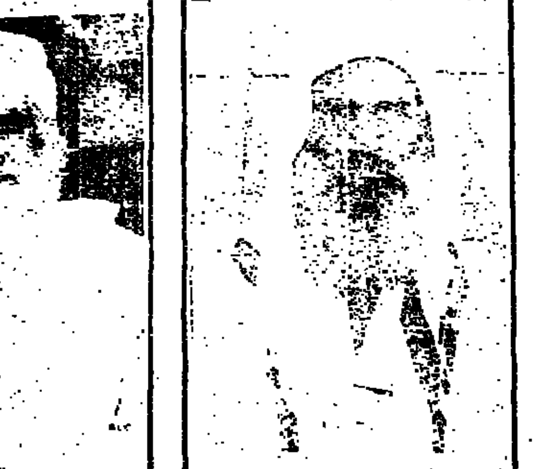
● لاتجوز الاستعانة بالكافر على المسلم ●

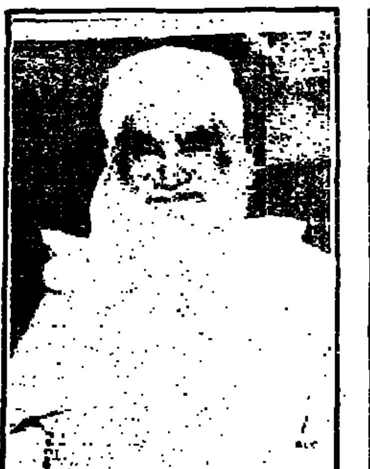
● الشيخ حسن حسين عبدالقادر يقول :

ـ في ذكرى المولد النبوي الشريف وحيث يحتفل العالم الاسلامي اجمع بذكرى مولد خاتم الانبياء محمد (ص) في هذا الوقت بالذات يستنكر المسلمون في كل مكان خطوة خائن الحرمين الشريفين باستدعائه القوات الاجنبية لاحتلال ارض المقدسات وتدنيس بيت الله الحرام وقبر الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم .

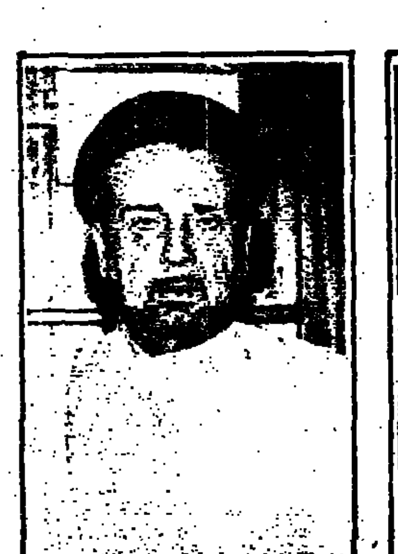
ان هذه الخطوة لهي محط استنكار العالم الاسلامي اجمع اذ لاتجوز الاستعانة بالكافر على المسلم .. فالقوات الاجنبية المتواجدة حاليا في ارض نجد والحجاز بموافقة خائن الحرمين الشريفين ومباركة بعض القادة العرب تدنس اليوم قبر الرسول الكريم وتستهين بكل المقدسات الاسلامية حيث سمح خائن الحرمين الشريفين لتلك القوات بان تجلب معها علب المشروبات الروحية وسمح بان تقام الحفلات الترفيهية الماجنة في ارض المقدسات .. فاي مسلم يسمح بهكذا تصرفات في الاراضي المقدسة ؟ ان خائن الحرمين الشريفين ليستحق لعنة الله في الدنيا قبل الاخرة .. لقد سمح لليهود بتحقيق حلمهم وعادوا الى ارض نجد والحجاز بعد ان تم طردهم منها قبل حوالي (١٤٠٠) عام .. ويأتي اليوم من يدعي انه (خادم) الحرمين الشريفين ليتحول بين ليلة وضحاها الى (خادم) الاميركان والصهيونية حيث حقق حلمهم وسيطروا على نفط الخليج بحجة الدفاع عن ارض نجد والحجاز ان هذا (الخادم) ليستحق لعنة الله وغضبة الجماهير المسلمة التي تطالب اليوم بطرد الغزاة من الاراضي المقدسة لكن كيف له ذلك وهو الذي اوعز باستدعائها .











● ابرهة الجديد ●

● الشيخ عدنان الربيعي تحدث قائلا :

ـ ان الله سبحانه وتعالى يامر بالجهاد في الارض التي يوجد فيها كفر وفسق فكيف اذا كانت تلك الارض تحوي بيت الله الحرام وقبر الرسول الكريم محمد (ص) .. في هذا الوقت بالذات مطلوب من الامة العربية والعالم الاسلامي ان يحشد طاقاته ضد هؤلاء الشرذمة التي دنست الارض المقدسة والتي جاءت الى هذه الارض المباركة بعد ان فتح لها خائن الحرمين الشريفين الابواب على مصاريعها للدخول اليها وتحول بذلك الى ابرهة الجديد .. لكن الله سبحانه وتعالى الذي ارسل الطير الابابيل لترمي على الغزاة الحجارة السجيل ولتجعلهم كعصف ماكول .. ان الله سبحانه وتعالى يحرم الاستعانة بالكافر على المسلم ، وخادم الحرمين الشريفين الذي جاء بالكفار بحجة حماية نظامه من السقوط ستلفظه الجماهير العربية والمسلمة من بين صفوفها لانه سمح للكفار بتدنيس الارض المقدسة باحتلالها بيت الله الحرام وقبر الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم .

● السيد محمد طاهر الموسوي يقول :

ـ ان المسلمين في كل مكان يستنكرون دخول القوات الاجنبية الى ارض نجد والحجاز هذه القوات الكافرة التي جاءت بدعوة من خائن الحرمين الشريفين للوقوف بوجه (التهديدات العراقية) كما ادعى بذلك .. هذه القوات تدنس اليوم امام انظار المسلمين كافة الارض المقدسة حيث بيت الله الحرام وقبر الرسول الكريم محمد (ص) وقد حق علينا الجهاد في سبيل الله لحماية بيته وحماية قبر رسوله .. لقد حق علينا الجهاد لمقاتلة الغزاة الكفرة الذين دنسوا الارض المقدسة .. اما خائن الحرمين الشريفين الذي اعطى الضوء الاخضر لتلك القوات الغازية بالدخول الى ارض نجد والحجاز فحسابه سيكون عسيرا سواء عند الله او عند الجماهير العربية التي ستلفظه بعيدا عن صفوفها المناضلة .

● لنطرد الغزاة من الارض المقدسة ●

● الشيخ محمد نفير يقول :

ـ في السنوات السابقة وعندما كانت تمر ذكرى المولد النبوي الشريف كان بعض المسلمين يحجون الى قبر الرسول الكريم محمد (ص) ليحتفلوا بهذه المناسبة في الارض المقدسة .. لكن اين للمسلمين اليوم من ذلك وقبر الرسول محتل من قبل الاجنبي وتدنس ارضه مجندات اميركيات ويستهين بمقدساته جنود غربيون يحتسون الخمرة في الارض المقدسة .. ان هذه الصورة لمخزية حقا وعلى المسلمين كافة ان يجعلوا من هذه المناسبة يوما للجهاد في سبيل الله وكل من موقعه للمطالبة بطرد الغزاة من الارض المقدسة ولتعود هذه الارض الى قدسيتها بعد ان سمح خائن الحرمين الشريفين بتدنيسها من قبل الغزاة الكفرة .

● الشيخ فيصل محمد الشيخلي يقول :

ـ ان الخزي والعار سيلاحقان خائن الحرمين الشريفين الى يوم القيامة وذلك بعد ان سمح للقوات الاجنبية بدخول ارض نجد والحجاز لتدنيس الارض المقدسة وتدنيس بيت الله الحرام وقبر الرسول الكريم محمد (ص) ان هذا العمل من قبل هذا الخائن لهو الكفر بعينه اذ كيف يمكن له ان يستعين بالكافر على المسلم .. كيف يحق له ان يستنجد بالكافر على المسلم .. ثم هل حقا ان نظامه مهدد ؟ وممن .. من العراق كما يدعي .. ان هذه الحجة لواهية ولم تمر على الجماهير العربية والاسلامية دون حساب .. فغضب الله سيلاحق خائن الحرمين الشريفين وغضبة الجماهير العربية ستسقط هذا الخائن من على كرسيه المهترىء وان ذلك اليوم لناظره قريب .

● الغضب الجماهيري آت ●

● كما تحدث الشيخ محمد عبدالكريم الكسنزاني فقال :

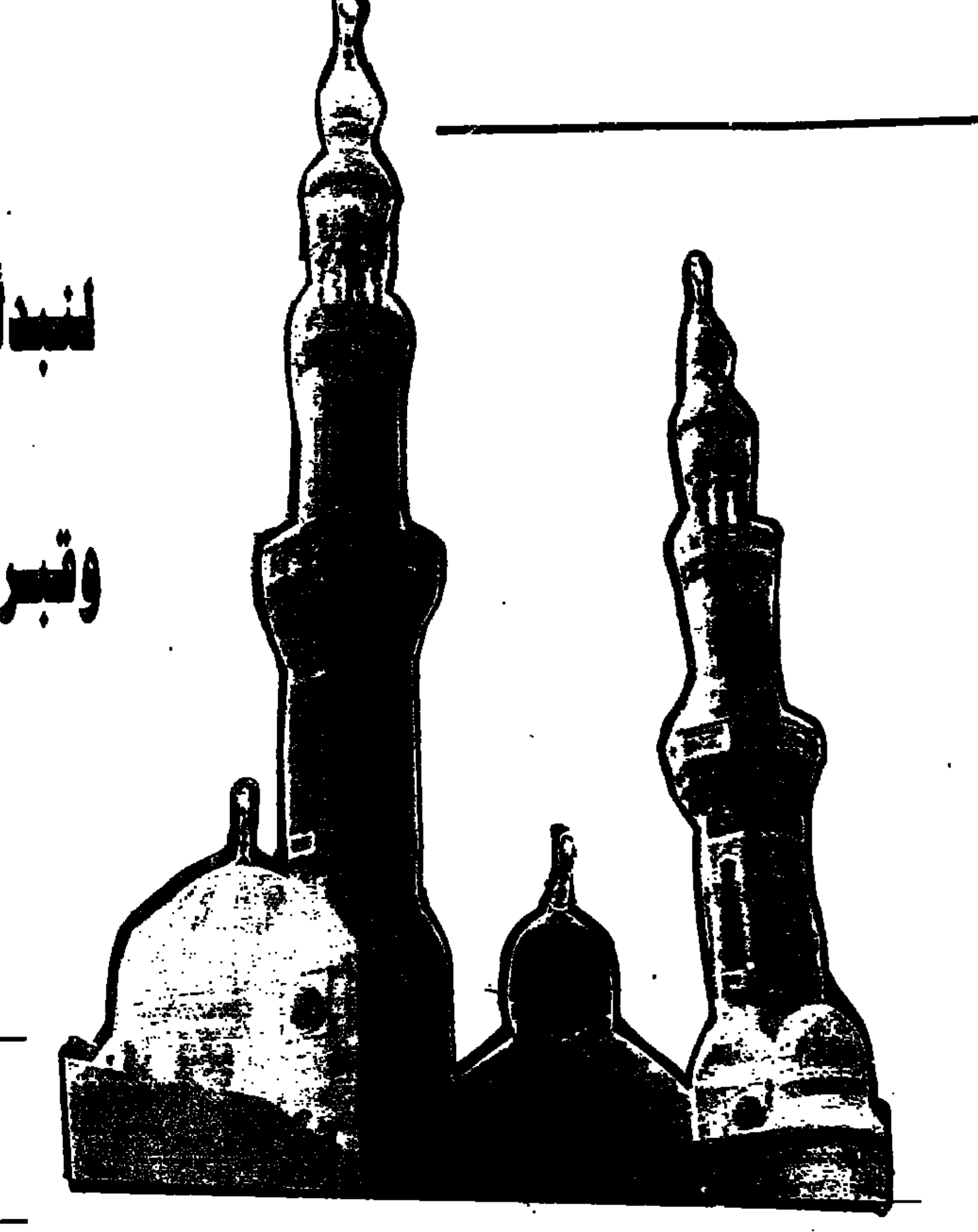
ـ في الوقت الذي تحتفل فيه الامة العربية والاسلامية بذكرى المولد النبوي الشريف .. في هذا الوقت بالذات اكاد اسمع قبر الرسول الكريم محمد (ص) وهو يناشدنا لانقاذه وانقاذ بيت الله الحرام من الاحتلال الاجنبي .. في هذا الوقت وهذه المناسبة المباركة يحق لكل عربي ومسلم ان يرجم خائن الحرمين الشريفين بالحجارة لسماحه لتلك القوات الغازية بتدنيس الارض المقدسة .. في هذا الوقت بالذات يجب على المسلمين في كل مكان ان يحشدوا طاقاتهم وكل حسب امكانياته ليتكاتفوا ويطردوا الغزاة من ارض نجد والحجاز .. فالغضب الجماهيري آت ولا يصح ان نتفرج ونشاهد الارض المقدسة والجنود الاميركان واليهود يعيثون فسادا في ارض الحرمين الشريفين .. لا يحق لنا ان نتفرج على الحفلات الماجنة التي تقام في ارض المقدسات ونحن جالسين لانحرك ساكنا ـ ان خائن الحرمين الشريفين ضرب بعرض الحائط كل القيم السماوية حينما سمح للكفار ان يدخلوا الى ارض نجد والحجاز وحينما سمح لليهود ان يقيموا طقوسهم في ارض مكة المكرمة .. ان الامة العربية والاسلامية مطالبة اليوم بطرد الغزاة الاميركان والصهاينة وبأية وسيلة كانت من الارض المقدسة وان علماء الاسلام في كل مكان وجبوا الجهاد في سبيل الله وفي تنكيل وطرد هؤلاء الغزاة الكفرة من ارض نجد والحجاز .. فلنتكاتف جميعا ولنحشد طاقاتنا في سبيل الخير ولاجل ان يعود السلام وتعود الطمأنينة الى ارض العرب مهد الحضارات والرسالات السماوية .

● حسين عمران ●

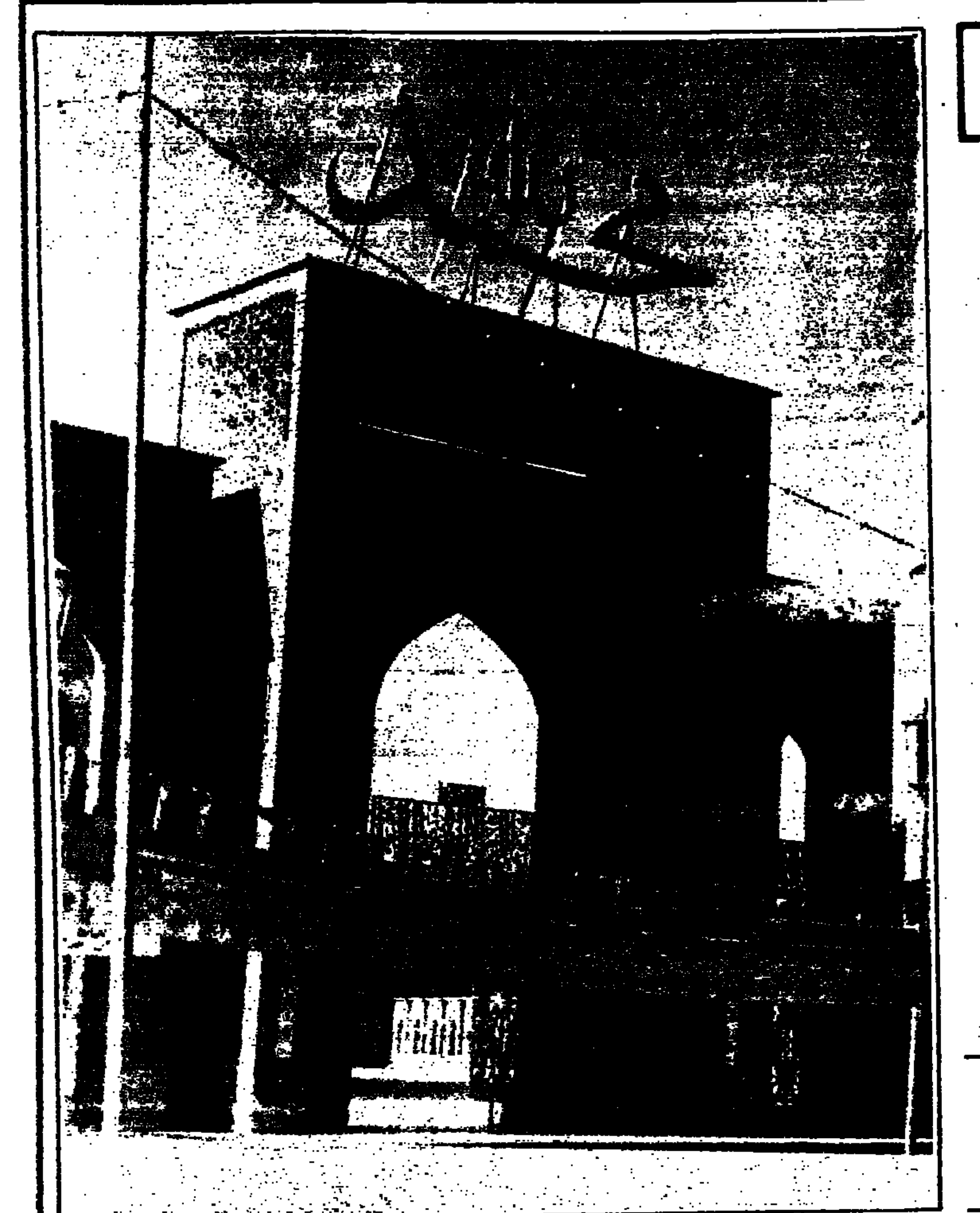
تصوير : عبدالمحسن الحياني

هكذا من الاصل

لمناسبة احتفالات شعبنا بذكرى المولد النبوي الشريف



لنبدأ الجهاد لتطهير مكة المكرمة وقبر الرسول من رجس الغزاة



نعيم حسين عبد العزيز

للامة العربية الفضل الكبير على العالم ، وارضها على مر العصور مهد للنور والحضارة فهي منذ الاف السنين منطلق للحضارة السومرية والاكدية والفرعونية ، وقامت فيها بابل ومارب ومنها انطلقت دعوات ابراهيم الخليل وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام .

وحين حل الاسلام ورسالته السمحاء التي حملتها السماء للعرب في شخص محمد صلى الله عليه وسلم انطلق العرب ينشرون رسالتهم ولغتهم وحضارتهم في ارجاء العالم ولم تنقض الا عقود قليلة حتى شع نور الاسلام في الخافقين وانتشر سناه في المشرقين وامتد سلطان العرب من اقصى بلاد المشرق الى اقصى بلاد المغرب فحكموا العالم وساسوا الشعوب بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونبذ الذات وشيوع المبدا حتى فرضوا احترامهم وتركوا الاثر الحسن لدى الشعوب التي اخضعوها والتي وجدت في سلطانهم الانعتاق والحرية وفي الاسلام الحب والتسامح وفي قادة العرب الرقة والحزم والعدل فكان الدخول في دين الله افواجا وكان نصر الله معقودا على جبين نبي الرحمة عليه وسلم

نشأة عظيمة

وقد اختار الله تعالى لبعثته فتى عربيا اصيلا لم يطعن احد في حسبه او نسبه من اسرة وجيهة من اعمام وعمات واخوال وخالات وابناء عمومة وخؤولة ونشا منشا متواضعا في حضانة رحيمة على يد امه وجده وعمه عرف بالفضل والعقل والصدق وحسن المنطق وتعددت مزاياه وفضائله وشاع صيته بين القريب والبعيد وكان له من الامانة والخلق العظيم والصدق والنزاهة والزهد والمعرفة بالله والتصوف بحبه ما جعل الله تعالى يصفه « وانك لعلى خلق عظيم » الانعام/٤ . والله اعلم حيث يضع رسالته » ولو كنت فظا غليظ القلب لا نفضوا من حولك » الانعام ١٢٤ .

ولم يكن محمد (ص) على شيء من عنجهية الشباب المغرورين بجاههم ومكانتهم بل كان متواضعا متفانيا في دعوته يستسهل كل شيء في سبيلها ويستوي عنده الغنى والفقر والجوع والشبع والنوم والسهر في الوصول اليها ، كان ناصرا للحق صابرا على المكروه امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر داعيا بالموعظة مسالما وقت السلم محاربا وقت الحرب وباختصار شديد ان اخلاقه هي اخلاق القران الكريم .

كان اول نزول الوحي في رمضان من السنة الثالثة عشرة قبل الهجرة الموافقة لسنة ٥٧٠ للميلاد وكان له من العمر اربعون سنة فبعثه الله رحمة للعاملين وللناس بشيرا ، وبدا (ص) بنشر دعوته سرا اولا للمقربين من نفسه فاول من اسلم معه خديجة (رض) وعلي بن ابي طالب (ع) وزيد بن حارثة ولم يشعر اهل مكة منه خطرا حينما امره الله ان يصدع بدعوته (واصدع بما تؤمر) ثم تلت الدعوة الى عشيرته والاخرين وبعدها اتسع نطاق دعوته واتسع معها عدوان الكافرين عليه واتصعت دائرة اذاهم له نفسيا وجسديا وماديا وكل من شانه ان يحجم دعوته .

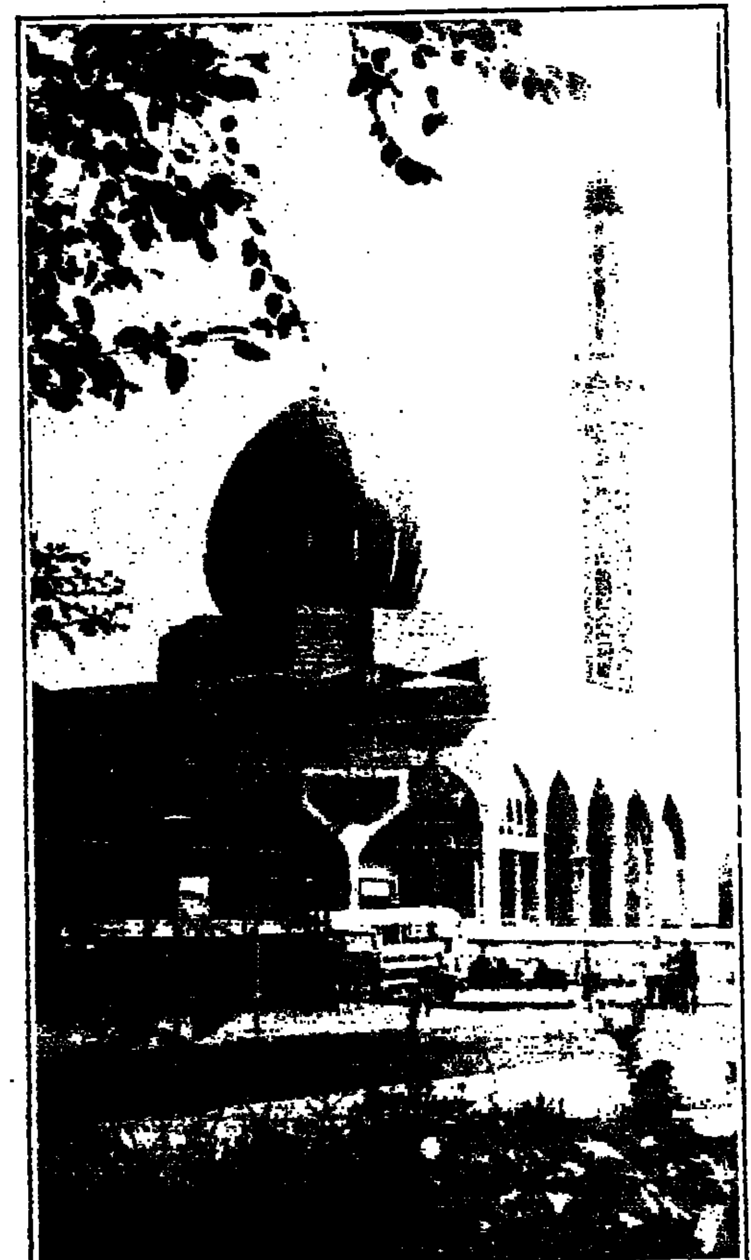
رفض رجل الرسالة صلى الله عليه وسلم كل مغريات قريش في المال والملك والجاه حينما سفه احلامهم وعرض لدينهم فردهم ردا بليغا وابلغ عمه ابا طالب ذلك قائلا يا عم والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر حتى يظهره الله او اهلك فيه ما تركته .. فقال له ابو طالب اذهب يا ابن اخي فقل ما احببت فو الله لا اسلمك لشيء ابدا ، ثم ان قريشا ضاقت ذرعا بمحمد واصحابه فاخذت تؤذيه بالقول وتسلط عليه سفهاءها يغمزونه ببذيء القول ويسخرون منه وهو صامد في دعوته مؤمن برسالته يستغفر لقومه ويقول ، اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون » .

مقارعة قريش

حين تصاعد مد الرسالة تعاظم اذى قريش للرسول الكريم وقست في مجابهتها للنبي فاخذوا يعذبون فقراء المسلمين ويضربون مستضعفيهم ويجوعونهم ويعطشونهم وممن عذبوهم ال عمار بن ياسر هو وابوه وامه فكانوا يخرجونهم الى الابطح اذا حميت الرمضاء فيمر الرسول (ص) فيقول صبرا ال ياسر فان موعدكم الجنة . ولم يسلم من اذى قريش فقير او ضعيف او ذو شان منعوهم من المشاركة في مجالس قريش واهانوهم في المجالس العامة ومنعوا عنهم صلة الرحم كالزواج والنسبة وغير ذلك اخيرا منعوهم من الصلاة (ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى . ارايت ان كان على الهدى او امر بالتقوى . ارايت ان كذب وتولى الم يعلم بان الله يرى . كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية . ناصية كاذبة خاطئة . فليدع ناديه . سندع الزبانية . كلا لا تطعه واسجد واقترب » العلق ١٩/٦ – وهكذا وجد المسلمون في العذاب المفروض حلاوة الايمان وثواب الصبر .

ولقي النبي العربي صلى الله عليه وسلم نفسه من سفهاء مكة مزعجات كثيرة منها نثرهم التراب على راسه الكريم ومنها انهم كانوا ينثرون الفرث والارواث والدماء على ثيابه ومنها سبه وشتمه وهجاؤه من ابي جهل وابي لهب وامية وابن ابي معيط وغيرهم من جبابرة مكة وملعونيها وظل صابرا محتسبا على البلاء ولكنه لم يحتمل ما لحق باصحابه من اذى وهو غير قادر على حمايتهم فامرهم بالهجرة الى الحبشة .. ولاحقهم المعتدون الى الحبشة وبثبات جعفر بن ابي طالب وحسن لسانه سلموا من الاذى فقد قال للنجاشي مدافعا عن دينه قائلا .. « ايها الملك كنا قوما اهل جاهلية نعبد الاصنام حتى بعث الله الينا رسولا منا نعرفه ونعرف نسبه وصدقه وامانته وعطافه فدعانا الى الله لنوحده ونعبده وامرنا بالصدق والامانة وصلة الرحم وحسن الجوار والكف عن المحارم والدماء ونهانا عن الفحش وقول الزور واكل مال اليتم وقذف المحصنات وامرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وامرنا بالصلاة والزكاة والصيام فصدقناه فعدا علينا قومنا فخرجنا الى بلادك واخترناك على من سواك وتلا على النجاشي بعض القرآن فقال ، ان هذا الذي جاء به عيسى . ثم امنهم شر المشركين .

حنقت قريش اشد الحنق على المسلمين بعد ان اشتد ساعدهم وانتشر دينهم فكتبت وثيقتها المعروفة بمقاطعة المسلمين وعلقتها على استار الكعبة فاكلها الدود ولم يتبق منها الا (بسمك اللهم) ومنعوا بموجبها كل صلة ببني هاشم وعبد المطلب ومن معهم من نكاح وبيع وشراء وضيقوا عليهم الخناق ولكن الرسول (ص) ظل في نفس قوة الدعوة يدعو قومه ليلا ونهارا سرا وجهارا وهم مستمرون في عنادهم وحين راى بعض اشراف قريش ماحل باهلهم من عمل شائن بسبب صحيفة المقاطعة قاموا اليها ومزقوها وعاد للمسلمين بعض من حريتهم وزاد من اتساع نطاق الدعوة .



تضحيات جلى

لقد لقي الرسول الكريم مصاعب كثيرة في سبيل دعوته وقدم تضحيات جلى واستمر في دعوته لا يحجزه عن نشر الاسلام حاجز وقريش وحلفاؤها لا تفتر عن مخاصمته وايذائه وتصد عن سبيل الله وهو صامد ومجاهد وبقدر فرحه بانتشار الاسلام فقد كانت تترى على رسول الله (ص) الكثر من الفواجع ففي السنة العاشرة للبعثة توفيت خديجة وعمه ابو طالب الذي كان له خير عون وعضد وركن يلجا اليه ، ونالت منه قريش وفاوضته في الرجوع عن دينه فاضطر للخروج الى الطائف لعله يجد من ينصره ولكنه وجد شرا من مكة فقد ضربوه وادموه فخاطب ربه العظيم قائلا » اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين ، انت رب العالمين الى من تكلني ؟ الى بعيد يتجهمني ام الى عدو ملكته امري ؟ ان لم يكن بك علي غضب فلا ابالي ولكن عافيتك هي اوسع لي ، اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والاخرة من ان ينزل بي غضبك او يحل علي غضبك لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك » .

بالصبر والتضحية تحدى الرسول الكريم تقاليد الجاهلية الراسخة وسخرهم للدين الجديد طائعين مختارين وبالوعيد والتهديد وقوة الحديد نهر الذين رفضوا الاسلام « ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق » البروج .. وحين كبر خطر النبي وعجزت قريش عن مواجهته ائتمرت قريش لقتله وانتخبت لها من كل قبيلة فتى ليضربوا ضربة واحدة فيضيع دمه بين القبائل ، وشاءت الارادة الالهية ان تنجيه وبات علي (ع) في فراش النبي وهاجر ليلته هو وصاحبه ابو بكر (رض) الى المدينة ومن هناك انطلق صوت الاسلام صادقا قويا مدويا وابتدات اولى مراحل الهجوم بعد ان كان الاسلام في وضع الضعف والدفاع وحالف من حالف من اليهود لامن شرورهم والتفرغ لبناء قاعدة الدين الجديد .

بنى الرسول الكريم في سنته الاولى المسجد النبوي الذي اصبح دارا لخلافة المسلمين وابتدات الرسالة الاسلامية تهد اركان الكفر حيث غزا النبي قريشا وجابههم عند بدر فنصر الله المسلمين وقتل من وجوه قريش سبعون رجلا ثم توالت الغزوات فكانت غزوة بني سليم وبني القينقاع وغطفان ونجران واحد وبني النضير والخندق ودومة الجندل

وفي السنة السادسة احكم النبي سيطرته فعقد صلح الحديبية مع اهل مكة ودانت له الامور فراسل قيصر الروم وكسرى ملك الفرس وامير بصرى وامير دمشق والمقوقس صاحب مصر والنجاشي صاحب الحبشة وملك اليمامة وخاطبهم جميعا من محمد بن عبد الله اسلم تسلم « فاسلم من اسلم وكفر من كفر » .

جاء الرسول بدعوته سالكا سبل الحكمة والموعظة الحسنة يدعو الناس الى اتباع ما جاء به فدخل في دينه نفر من المستضعفين والاقوياء فلقوا جميعا شر ما يلقاه امرؤ من قومه ولقي الرسول (ص) ما لم يلقه نبي او رسول من قبل من الاذى واضطر الى الهجرة وترك بيته واللجوء الى قوم يحبونه وهاجر اتباعه مرتين الى حيث يمكن ان يامنوا على انفسهم واهلهم وابنائهم واموالهم وحين قويت اركان الدين الجديد وما عادت الحكمة والموعظة الحسنة تجدي نفعا مع اعدائه العتاة كان السيف لغة جديدة حيث قاتل المشركين وقاتل اليهود والروم وقال (ص) امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله . فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابها على الله .

هذا هو رسول الله العظيم محمد (ص) نبذ الوثنية منذ نعومة اظفاره ولم يسجد لصنم ولم يهمل عقله ولم ينعق وراء ناعق ولم يتبع اهواء جاهلية قضى حياته في شظف عيش وكفاح وجهاد وبنى دينا وحضارة امتدت من مشرق الارض الى مغربها وردد بعده ملايين البشر كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله بمختلف الالسن والوجوه والالوان ومات ولم يخلف دينارا ولا عبدا ولا شيئا الا بغلته وثيابه وسلاحه وقطعة ارض في خيبر وفدك تاركا للعرب عزا لا يرقى اليه عز ومجدا دانت الاكاسرة والقياصرة لسلطانه .

انبثق النور الاسلامي من ارض الجزيرة ومن الحجاز ذلك البلد العريق في استقلاله وسيادته منذ اقدم العصور لمكانه الحصين وحرمته

● هكذا دافع النبي محمد عن مكة .. واليوم مطلوب تحريرها من اسر الغزاة

المقدسة وصموده امام النكبات والاحتلال وما ذلك الا لمكانة مكة المكرمة .

قال ياقوت الحموي في معجم البلدان انها اي مكة كانت لقاحا لا تدين لدين الملوك ثم لم يؤد اهلها اتاوة ولا ملكها ملك قط من سائر البلدان تحجج اليها ملوك حمير وكندة وغسان .

ولم يورد التاريخ ان الحجاز خضع لحاكم اجنبي طول عهوده ولم يعبث بحريته الملوك الفاتحون في الوقت الذي عبث فيه كورش وقمبيز والاسكندر وغيرهم باستقلال كثير من الامم وكان من اثر تمتع اهل الحجاز بالاستقلال طول حياتهم ان ظهرت فيهم طبائع خاصة بهم من حيث عراقة اصلهم وشرف اهلهم وابائهم وشهامتهم التي كانت مضرب الامثال ولغتهم التي حافظت على نقائها وصفائها وتعاقب على مكة ملوك عرب عرفوا بالاصالة والشهامة وحب العرب وخدمة البيت الكريم وشواذ من تخلف عن ذلك النهج ولعنوا في الدنيا والاخرة ومنهم ابو لهب وابو رغال الذي خان امته فرجم حيا ورجم ميتا وصارا رمزا لمصير كل خائن لامته وقومه

مهبط الوحي

واذا كان العرب والمسلمون يتسابقون لنيل شرف الدفاع عن مكة لانها مهبط الوحي وعن المدينة لان فيها قبر الرسول وعترته فان الزمن اليوم دار دورته لينتجب في هذه الامة ابا رغال جديدا دل جموع الكافرين على طريق مكة واستعدى الكفار على المؤمنين واذا دعا عبد المطلب ربه بالامس على اعداء البيت الكافرين .

يا رب لا ارجو لهم سواكا ... يا رب فامنع منهم حماكا
ان عدو البيت من عاداكا ... امنعهم ان يخربوا قراكا

فان ابا رغال اليوم فهد خائن الحرمين الشريفين قد استعدى الكفار على المؤمنين واستنجد باسياده على قومه وعلق صحيفة مقاطعة جديدة على استار الكعبة وحجب الطعام والكساء والحليب عن ابناء قومه ليحفظ عرشه الخاوي وليجعل طائرات الامبريالية تحوم حول البيت العتيق تحرسه ومزمار يهود يخربش في ارجاء مكة الامة وعاهرات الغرب يرقصن طربا قبالة صوت لا اله الا الله .

واليوم يقف العراقيون وقائدهم ينفذون امر الله ليخلصوا مكة وقبر الرسول من حراب المحتلين ومن قبضة فهد ابي رغال العصر يقف العراقيون وكل القلوب المؤمنة بالاسلام ورسالته ونبيه العظيم (ص) الذي ضحى وصبر ونحن اليوم صابرون محتسبون في الله على ما نالنا من اهلنا من ضنك من اجل ان يظل البيت امنا مطمئنا وقبلة للمسلمين ونذكر خائن الحرمين الشريفين وكل من زين له الاستعانة بالكافرين على المؤمنين بخطبة الرسول الكريم (ص) يوم الفتح العظيم فتح مكة » ايها الناس ان الله حرم مكة يوم خلق السماوات والارض فهي حرام بحرمة الله الى يوم القيامة فلا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما او يعضد بها شجرة فان لحد فيها ترخص لقتال رسول الله فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم احلت لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس فليبلغ الشاهد الغائب » .. افهكذا تتعامل يا خائن الحرمين الشريفين مع وصية رسول الله وتجعل مكة مرقصا لبنات الهوى وخمارة لفساق الغرب وكفرته وان الله الذي انقذ بيته بالامس قادر على ان ينقذه اليوم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

هكذا صدر للأصل

في ختام اعمال القمة العالمية للطفولة

... الى ايجاد حل سلمي لازمة الخليج وحماية اطفال العالم

... الحرب في المنطقة ستكون هناك مئات الالوف من الاطفال بين الضحايا

... ـ ٣٠ ـ الوكالات : ستنتهي القمة العالمية للطفولة التي ... رئيس دولة وحكومة في الامم المتحدة في نيويورك مساء ... ـين علمي) من اجل الطفولة ترافقه خطة عمل للتسعينات ... يتمتع كل الاطفال في عام ٢٠٠٠ بالعناية الصحية والتغذية ... تسمح لكل واحد منهم ان ينمي كل طاقاته الانسانية . ... في ان يوقع بعضهم اتفاقية حقوق الطفل التي وقعتها ... حتى الان وصادقت عليها ٤٥ من هذه الدول .

... المؤتمر الذي ينظمه ... المتحدة للطفولة ... رعاية ... عليها . ... الكندي بريان ... في رئاسة المؤتمر ... ان تقتصر الكلمات التي يبداون القاءها اليوم الاحد على اربع دقائق لكل منهم .

ودعا الملك بودوان الاول ملك بلجيكا الى العمل بجدية على ايجاد حل سلمي للاحداث في منطقة الخليج العربي .

ونقلت وكالة رويتر عن الملك بودوان قوله في كلمة القاها اثناء افتتاح قمة الطفولة في نيويورك الليلة الماضية ان عدم اتباع طريق السلام لتسوية احداث الخليج وفي حالة اندلاع حرب في المنطقة ستكون هناك مئات الالوف من الاطفال بين الضحايا .

واضاف ان على العالم ان لا يسلم ضمائنا بحقيقة ان ٤٠ الف طفل يموتون كل يوم بسبب الجوع وسوء التغذية والمرض الناجم عن نقص مياه الشرب والرعاية الطبية او اثار العقاقير .

واشارت الوكالة الى ان المؤتمرين سيوقعون في ختام القمة اعلانا يتضمن اهدافا محددة لمساعدة اطفال العالم في عقد التسعينات والابعاد الدولية وسعة النطاق لاساءة معاملة الاطفال من قبل الكبار واستغلالهم في العمل وكذلك تاثير الفقر على الاطفال .

ومن الاهداف التي سيحددها الاعلان خفض معدلات وفيات الاطفال الذين يعانون من سوء التغذية وتقليل معدلات الامية بين الكبار وبصفة خاصة بين النساء .

دعوة

اديس ابابا ـ ٣٠ ـ رويتر : دعا مسؤول في الامم المتحدة اليوم السبت الى اقرار السلام في اثيوبيا التي انهكتها الحرب لانقاذ حياة الاطفال الذين يموتون بسبب الجوع والمرض واثار الفقر .

وقال بول ناتيف ممثل صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة في اثيوبيا ان ١٥٠٠ طفل اصغر من عامين يموتون كل يوم بسبب الجوع والامراض والاثار المترتبة على الفقر .

وفي تعليقات له اعلنت في الوقت الذي تفتتح فيه قمة دولية للطفل في نيويورك برعاية اليونسيف قال .. ان افضل طرق ... حياة الصغار في اثيوبيا هي ايقاف الحرب الاهلية الدائرة في شمالي البلاد .

وقال ناتيف (يمكن منع اسباب وفاة الاطفال ولكن ايقاف الصراع في البلاد هو اعظم ضمان لانقاذ حياة الاطفال وحمايتهم وتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية لهم) .

... ـيون انتصروا لانفسهم

... الفلسطينيين ليسوا صفا واحدا في وقوفهم الى جانب ... ويحاولون ان يضحكوا على انفسهم قبل ان يضحكوا

... يعتقدون بان الفلسطينيين هم ضد السعوديين او ... مخطئون وغالبيتهم يحاولون الترويج للمزاعم التي ... الصهيونية التي تحاول ان تبعد النيران عن اذيالها ... هذه النيران لا تتجه الا نحو اساس الفتنة والفساد وعدم ... الكيان الصهيوني القائم على اسس من البغي والعدوان ، ... به بيد من حديد بعد ان اصبح الزناد العراقي قويا يقل

... طلاب وحدة وقوة . فهم مع العراق الذي اصبح اليوم ... الوحدة ، وهم ليسوا ضد السعوديين او الخليجيين ... ـية ، وهم يؤمنون بانه بقدر تعبئة القوى والطاقات ... الوصول الى امل تحرير فلسطين ..

... الفلسطينيين الى جانب العراق فلذلك سبب واضح ... عربي له عقل او ضمير ان ينتقص او ينتقد هذا الموقف بعد ... على الانتفاضة الفلسطينية الباسلة التي لم تجد تظاهرة ... الوطن العربي وعرضه . هذا الوطن الذي يخشى اوامر ... المتحدة التي وقفت ضد الانتفاضة ورصدت كل جهودها ... حلفائها للقضاء على هذه الانتفاضة الباسلة ..

... الوحيد الذي قال «لا» للولايات المتحدة التي تحمل ... للانظمة العربية . ولان العراق هو الوحيد الذي قال ان كل ... العراق مرصودة في سبيل تحرير فلسطين ، ولانه الذي ... الاميركي وللهيمنة الاميركية ، من اجل ذلك وقف الفلسطينيون ... انفسهم ، لان عدوهم الاول والاخير هو القرار الاميركي الذي ... يطلقون عليه اسم «اسرائيل» !!

... الفلسطينيون مع العراق بعد ان استباح الشرق والغرب ... بسبب الخذلان والاستسلام العربي ، حتى كانت ... ملايين من يهود الاتحاد السوفيتي تقضي على كل امل في ... ، وبدلا من ان ينتصب الوطن العربي في ثورة عارمة ضد ... الذي سيزود الكيان الصهيوني بثلاثة ملايين جندي ... الكفاءات العسكرية والتقنية والعلمية ، اخذ هذا الوطن ... للاتحاد السوفيتي خنوعه وخضوعه للقرار الاميركي ، بل ... يقيموا علاقات دبلوماسية منذ قيام جمهوريات الاتحاد ... يقيمونها بعد ان اطلق هجرة اليهود الى فلسطين ، بل ... هذه الدول تخطط لاقامة مشاريع استثمارية في الاتحاد ... له على قيامه بدق اخر اسفين في مساعي السلام لاستعادة ... فلسطين !!

... الفلسطينيون الى جانب العراق ، بل انهم اخذوا يعدون قضية ... بعد ان اكتشفوا بان للعرب جيوشا ، وان لهم مقاتلات ، ... ومدافع وصواريخ ، وان هذه جميعها ظهرت فجاة ... ولكن الى جانب القوات الاميركية والقوات البريطانية ... التي جاءت لمحاربة العراق الذي اراد ان يحفظ نفط العرب ... يتركه سلبا نهبا لسرقات الاميركان والامبرياليين والذين ... النفط العربي اكبر مستودع واضخم الحصون للقضاء على ... على القيم الاسلامية ، عندما اقاموا «اسرائيل» وانفقوا من ... كافة مشاريع تصنيعها العسكري والمدني ، وعلى كافة ... وما تواجه به شعب فلسطين من بطش وارهاب لم ... التاريخ !!

... ان لدولنا جيوشا قوية سرعان ماهبت لمحاربة جيش عربي ... حتى يغير التاريخ ، وينهي عهود الاحتلال والعبودية ... يعيد لتلك الجيوش التي اكتشفنا وجودها فجاة يعيد لها ... في فلسطين والجولان وجنوب لبنان ، وينهي حالة العجز في ... باتفاقات كامب ديفيد التي تمنعها من فرض سيادتها ... العربية !!

... الفلسطينيون ، تماما كما وقف كل الاحرار والاشراف في الامة ... جانب العراق والى جانب سيف الله المسلول بعد ان تاكد للدنيا ... الجديدة والصهيونية المخادعة تريد احكام الطوق على امة ... ، وان تنهي للعرب انتماءاتهم ، وللمسلمين شعائرهم ... فكيف يفسر العالم قيام القوات الصهيونية باحتلال ارض ... وثالث الحرمين الشريفين في الوقت الذي تقوم به القوات ... ارض الحرمين وقبر الرسول وارض المقدسات ؟!

... اذا وقفوا مع العراق بكل قواهم وقوتهم فليس معنى ذلك ... او الخليجيين لانهم في هذا الاختيار يقفون مع ... اراد «بوش» و«تاتشر» و«ميتران» و«غورباتشوف» ان ... ذلك فان الايام ستؤكد بان الحرب التي يشنها «بوش» اليوم ... الا لاستكمال حرب القضاء على الفلسطينيين التي بدأت ... على كرامة وسيادة العرب والمسلمين التي تشهد فصولها ... الخليج !!

... ان تستطيع كل قوى الضلال ان تطفيء لمعان الضياء ، ... تستطيع كل قوى الشر والافك ان تهزم الخير والسلام . فمعركة ... يصورونها بانها مابين العراق والمجتمع الدولي ، انها معركة ... ، مابين الالحاد والايمان ، مابين الدولار والمادة من ناحية ... من ناحية اخرى .. ولاشك ان الله سينصر من نصره ، ... مقدسلته ، ويحفظ كلماته ، ويمنع اهل الشرك الذين ... وباطل وعلى الظلم والضرر ، من ان يفوزوا على الذين ... الشرف والكرامة والعزة والقوة .

... فلسطين انهم اختاروا العدل والصدق والحق ، وانهم ... ولتاريخهم ولعروبتهم ولاسلامهم ، وانهم لاشك فائزون ... الشرك التي لابد ان يمحقها الله وينلها بعد ان استباحوا ... نجد والحجاز وفلسطين ..

... فان الذي يطالب الفلسطينيين ان يتخذوا غير هذا ... ان يجعلهم تدفعون ثمن هذا الموقف ، فانه لاشك ... الاهداف مع العدو الصهيوني الذي لايريد للفلسطينيين ... املا في الحرية والاستقرار ، ولاعودة كريمة الى الارض ... الاحتلال ..

● عرفات حجازي ●

ـ عمان ـ

(الراي) الاردنية :

لن يجوع العراق وسيفشل الحصار

عمان ـ ٣٠ ـ واع : اكدت صحيفة (الراي) الاردنية ان العراق لن يجوع ولن يعاني شعبه من اية شحة في غذائه رغم جعجعة خصومه ومحاولاتهم الرامية الى ايهامه بان المجاعة تحوم حوله .

وقالت في مقال لها اليوم بقلم السيد محمود برهوم ان معظم المراقبين والمحللين الدوليين اجمعوا على ان الاجراءات الاقتصادية المفروضة على العراق لن تنجح .

واعادت الصحيفة الى الاذهان تاكيد مجلة الايكونومست الاميركية في عددها الصادر في الثلث الاول من الشهر الماضي ان العراق يملك مخزونا هائلا من المواد الغذائية وان محصوله لهذا العام سيزيد من مخزون اغذيته .

واشارت الى ان الحصار الجوي المفروض على العراق لن ينجح

بعد قطيعة ٢٩ عاما ..

اتصالات بين الصين ومنغوليا

هونغ كونغ ـ ٣٠ ـ واع : اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة المنتظمة في هونغ كونغ ان مسؤولين من وزارتي الدفاع الصينية والمنغولية التقوا امس للمرة الاولى منذ ٢٩ عاما .

وقالت الوكالة ان وزير الدفاع المنغولي شاغالين جادمبا اجرى محادثات في اولان باتورا مع مدير مكتب الشؤون الخارجية في وزارة الدفاع الصينية الجنرال فوجيابينغ الذي راس اول وفد عسكري يزور منغوليا منذ عام ١٩٦١ .

واوردت وكالة الانباء الرسمية الصينية في نبا من اولان باتور ان شاغالين جادمبا عد ان هذه الزيارة التي تجري بدعوة من الجيش المنغولي تمثل مرحلة مهمة من تجديد العلاقات بين جيشي الدولتين المتجاورتين .

الوفد البرلماني الاردني يختتم زيارته لليبيا

عمان ـ ٣٠ ـ واع : عاد الى عمان مساء امس الوفد البرلماني الاردني برئاسة السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب بعد زيارة لليبيا استغرقت خمسة ايام .

وذكرت اذاعة عمان انه تم خلال الزيارة بحث علاقات التعاون بين الاردن وليبيا والقضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك .

من فضائح اسرة قارون

تتكشف يوما بعد اخر حقيقة اسرة آل صباح التي شاء لها اعداء الامة العربية ان تكون راعية لمصالحهم في جنوبي العراق .. والتي يتحجج الاميركان بارجاعها الى السلطة في شن عدوانهم على العراق .. الاسرة التي استغلت اموال الفقراء في توسيع ثرواتها وفرض سيطرتها على جميع مرافق الحياة والتي صور لها غرورها انها تستطيع ان تفرض سيطرتها على العراق ايضا وتتاجر برزقه .

كشوفات وزارة تجارة قارون الكويت تفضح اسماء افراد الاسرة المالكة البائدة الحاصلين على تراخيص فردية لمحل تجارية او الشركاء في شركات الاشخاص وهي الكشوفات التي كانت وزارة التجارة والصناعة في نظام آل صباح المقبور قد قدمتها الى وزير شؤون الديوان الاميري في النظام .

فالمعروف ان جميع هذه الشركات وغيرها من الدكاكين وماييدو من انها اعمال صغيرة وثانوية هي في الاصل لاتعود الى اولئك اللصوص من آل قارون وانما هي جهود بعض المواطنين العرب الذين يعملون في الكويت .

لكن قانون قارون ينص على ان لايجوز للمواطن العربي ان يمتلك اي شيء حتى لو كان صغيرا او تافها ولذلك فانها تسجل اسماء المستغلين من القارونيين الصغار فيتقاضون بدلا عن تسجيلها باسمائهم ٧٥٪ من مردودات هذه الاعمال فيصدق عليهم المثل العراقي الشعبي (يكد ابو كلاش وياكل ابو جزمة) وقد نشرنا مجموعة من اسماء افراد هذه الاسرة وممتلكاتهم التي لم تترك مجالا دون ان تتغلغل فيه .. واليوم ننشر مجموعة اخرى :

١ ـ فضيلة يوسف العنبي صباح
شركة ناصر عنبي صباح وشركائه للتجارة والمقاولات
٢ ـ فريال يوسف عنبي صباح
نفس الشركة
٣ ـ فضيلة دعيج سلمان صباح
نفس الشركة
٤ ـ فاضل دعيج سلمان صباح
شركة الكويت والبلاد العربية للسياحة
الشركة الخماسية
شركة كان للسياحة والسفر
٥ ـ فهد دعيج سلمان صباح
نفس الشركات اعلاه
٦ ـ فاضل حمود علي صباح
شركة حمود علي ملك واولاده
٧ ـ فهد سالم علي صباح
شركة عقار الخليج العربي
٨ ـ فيصل دعيج سلمان صباح
شركة كان للسياحة والسفر
شركة فيصل دعيج صباح واولاده
الشركة الكويتية لصناعة الدفاتر والورق المحدودة
شركة صباح وموسوي التجارية
شركة الهلالية العالمية
شركة تيشان لمعدات الصيد والفروسية
شركة الكويت والبلاد العربية للسياحة
شركة الشركة الخماسية
٩ ـ فهد احمد جابر صباح
شركة اخوان بيبي الدولية للتجارة
شركة الحدائق الخضراء
شركة الشرقية العالمية للصرافة
١٠ ـ فاطمة جابر علي صباح
شركة البراعم العقارية المحدودة
شركة المزاد المحدودة
شركة الافق لمقاولات المباني
١١ ـ فاطمة فهد سالم صباح
شركة المجموعة التجارية المتحدة للتجارة والمقاولات
شركة القادسية الدولية للنقل
شركة المجموعة التجارية المتحدة
١٢ ـ فلاح مالك سلمان صباح
شركة مالك اخوان المحدودة
١٣ ـ فهد جابر مبارك صباح
شركة رحاب للتجارة العامة والمقاولات
١٤ ـ فهد محمد مالك صباح
شركة المالك لتجارة ونقل البضائع
١٥ ـ منال يوسف عنبي صباح
شركة ناصر عنبي صباح وشركائه للتجارة والمقاولات

يتبع

موقـــف

اسلوب غبي ومفضوح مارسه السادات .. وحسني أيضا !

يبحث حسني عن ذريعة تبرر خيانته امام شعب مصر ، فلا يجد غير الرشوة والوعود بالثمن القادم للدور المخزي وسيلة يستخدمها تحت مسميات مثل المساعدات والغاء الديون وغير ذلك ، وهو يظن انها قد تسكت سيل الاسئلة وتطفيء شرارة الثورة وتقنع المصريين بان ثمن بيع شرف مصر وعروبتها وتاريخها سيكون سمنا وعسلا ومكارم تغدقها اميركا وامراء النفط .

ودون ان تمنحه اية فرصة او منفذ ليؤكد من خلاله دعواه امام شعب مصر ، تلعب اميركا مع حسني على طريقة (العظمة والكلب) فيقول البيت الابيض انه سيلغي ديون مصر العسكرية (١ر٧ مليار دولار) ثم يعود ليعلن انه سيعرض الامر على الكونغرس ، قبل ان يؤجل هذا الموضوع حتى بداية العام القادم .. واخيرا تقول احدى لجان مجلس النواب الاميركي انها لن تعرض الامر على المجلس الى اجل غير مسمى وذلك لرفضه المسبق !

وفي كل هذه التعرجات الملتوية التي سارت بها اميركا ، كانت تجر وراءها حسني وهي تلوح له بعظمة الغاء الديون ، ومع استمرار جريه كان ينزع عن نفسه شيئا فشيئا كل اردية الحياء ويقدم مع كل انعطافة مزيدا من التنازلات ومزيدا من مواقف الخيانة ، كل ذلك رغم انه يعرف جيدا ان اميركا لن تقدم له شيئا يزيد عن امدادات القمح الاسبوعية التي لا تستهدف بالاصل اطعام مصر بقدر ما تستهدف تطويق حريتها وابتزازها وابقاء المصريين عند حافة الجوع وبما يؤمن بقاء النظام والهاء الشعب .

وايضا ، فان اميركا لم ولن تلغي عن مصر ديونها ، لانها باختصار غير متاكدة من استمرار بقاء حسني ونظامه ، وفي ذلك يكفي ماعبر عنه اعضاء الكونغرس لجيمس بيكر من مشاعر قلق تجاه مصير نظامي القاهرة ونجد والحجاز حين عرض هذا الاخير مشروعه الخاص باقامة حلف جديد في المنطقة .

ومع انه يعرف بهذه الحقائق ، ولانه ارتهن وبالكامل لارادة اميركا وقراراتها ، فان حسني مافتيء يواصل من خلال ابواقه حملات التضليل التي تضع كل مايقوم به من تدمير لدور مصر ووضع جيشها العربي في خدمة الاميركان في كفة ومايقال عن (الغاء الديون) في الكفة الثانية ، بل والاكثر من ذلك ان هذه الابواق بدات تطلب علنا (مساعدات) الغرب وشيوخ النفط ثمنا (لدور مصر) وموقفها !

وقبل حسني كان السادات قد استخدم نفس الاسلوب في خداع شعب مصر ومن خلال ذات الابواق التي تسمع فحيحها اليوم ، فربط (السلام) مع «اسرائيل» (بالرخاء الاقتصادي) القادم وبالمساعدات التي ستتدفق بها اميركا على مصر ، وبالاموال التي سيوفرها التخلي عن تكاليف الحرب لصالح (الاعمار وبناء المساكن ورفع قدرات المعيشة) وغير ذلك من الاكاذيب التي استحالت وبعد فترة وجيزة من بدء الاختراق الصهيوني لمصر فكريا وسياسيا ونفسيا واقتصاديا وامنيا ، واثر توقيع اتفاقيات كمب ديفيد استحالت الى ماس وكوارث اقتصادية واجتماعية وطنيا ، وعزلة وابتعاد عن التاثير والدور قوميا قبل ان يتم تنفيذ قرار الشعب بقتل السادات .

ولانه مرتهن ومحدد الامكانيات ، سار حسني على خطى سلفه ، وقضى مايقارب العقد وهو يتحدث عن الوعود والمستقبل فيما تزداد مشاكل مصر والاعباء الملقاة على شعبها واليوم يعود ليمارس نفس الاسلوب الذي لم يعد غبيا ومفضوحا فقط لكنه اجرامي لايستحقه شعب مصر الذي يتعرض لكل هذه الاهانات والطعنات في تاريخه الوطني والقومي من اجل حفنة دولارات نعرف جميعا انها لن تاتي .

● لقاء مكي ●

الجيش اليوغسلافي يرفض اجراءات جمهورية سلوفينيا

بلغراد ـ ٣٠ ـ واع : اعلنت وزارة الدفاع الاتحادية اليوغسلافية رفضها الكامل لما اعلنته جمهورية سلوفينيا اليوغسلافية الواقعة في الشمال امس من انها لن تلتزم بالقوانين الفيدرالية . وانها ستحدد بشكل مستقل كافة الموضوعات المتعلقة بالدفاع عن نفسها والمجندين من ابنائها .

ووصفت وزارة الدفاع اليوغسلافية في بيان لها اجراء جمهورية سلوفينيا بانه يهدد القوات المسلحة اليوغسلافية والقيادة العسكرية لها ويجمد فرصة هيئة رئاسة يوغسلافيا التي هي في نفس الوقت القائد الجماعي للقوات المسلحة اليوغسلافية .

واشار البيان الى انه بدا بالفعل في جمهورية سلوفينيا تشكيل جيش ونظام دفاعي خاص بها وهو امر يخالف دستور يوغسلافيا الفيدرالية محذرا بعدم السماح لتشكيل اية قوات اخرى

الاضراب العام يسود الارض المحتلة

صدامات واشتباكات بين المواطنين العرب وشرطة العدو

العواصم ـ ٣٠ ـ الوكالات ـ واع : شهدت الاراضي العربية المحتلة اليوم اضرابا عاما استجابة لنداء القيادة الموحدة للانتفاضة الذي دعا الى تصعيد المواجهات مع قوات الاحتلال الصهيوني حتى انتهاء الحصار المفروض على مخيم البريج بقطاع غزة المحتل منذ عشرة ايام .

وذكرت اذاعة عمان ان سلطات الاحتلال اغلقت الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وعزلتهما عن العالم امس بمناسبة ما يسمى بعيد الغفران وحظرت الدخول او الخروج من الاراضي المحتلة فيما عززت قوات الاحتلال من تواجدها في كافة المدن والقرى الفلسطينية .

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجوال اليوم على مخيمات المغازي ودير البلح والنصيرات وجباليا وعلى بيت لاهيا .

وعلى الصعيد نفسه رشق فتيان الانتفاضة الفلسطينية قوات الاحتلال الصهيوني بالحجارة يوم امس امام باب المغاربة بالقدس القديمة .

وقال متحدث باسم الشرطة انها اطلقت طلقات مطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع على الشبان مما ادى الى اصابة ثلاثة منهم بجروح خلال الاشتباك .

وجرت صدامات اخرى ايضا بين الفلسطينيين والشرطة في احياء العيسوية والطور والقدس الشرقية وكذلك في مخيم شعفاط القريب منها .

ووقعت صدامات متفرقة قبيل ظهر امس في قطاع غزة المحتل حيث امتد حظر التجوال المفروض على مخيم البريج الى عدد كبير من المخيمات الاخرى وكذلك الى وسط مدينة غزة .

وعلى الرغم من حظر التجوال فقد القي عدد من الزجاجات الحارقة في مدينة غزة على دورية صهيونية ادت الى اصابة افرادها بجروح كما جرح فلسطينيان في مخيم خان يونس في جنوبي قطاع غزة المحتل برصاص الجنود الصهاينة اثر اشتباك مع دورية صهيونية .

المتحف الالماني يتسلم كشك تشارلي !

● برلين الغربية ـ تسلم متحف التاريخ الالماني امس نقطة عبور تشارلي وهو كشك حدودي خشبي ظل رمزا للحرب الباردة طوال ٢٨ عاما .

وقال الحاكم العام العسكري الاميركي رايموند هابوك في الاحتفال بهذه المناسبة ان هذا الكوخ سابق التجهيز الذي وقف بجانب حائط برلين منذ عام ١٩٦١ وحتى حزيران الماضي كان يمثل تصميم الحلفاء الغربيين على الدفاع عن حرية برلين .

وسيتخلى الحلفاء عن حقوقهم في المدينة التي كانت مقسمة في وقت من الاوقات ابتداء من يوم الاربعاء القادم عندما تنضم المانيا الشرقية الى جمهورية المانيا الاتحادية .

اذعن للعلم الصيني

● بكين ـ سنت الصين اول قانون لقواعد استخدام العلم الصيني .. ويحظر هذا القانون الحاق اي ضرر متعمد بالعلم الوطني . وابتداء من اليوم وهو العيد الوطني للصين سيتعين على جميع المدارس والمطارات والمكاتب الحكومية رفع العلم يوميا ـ كما يتعين ان يظل العلم مرفوعا اثناء العطلات الرسمية في اماكن العمل والمتنزهات والاماكن العامة .

تسرب نفطي

● تكساس ـ ارتطمت ناقلة النفط النرويجية بوبانتر بسفينة شحن في قناة هيوستن البحرية يوم الجمعة الماضي ، مما ادى الى تسرب كميات كبيرة من النفط من السفينة .

وقال خفر السواحل الاميركي ان النفط كان يحتوي على نسبة كبيرة من البنزين وهو مادة كيميائية سامة ، حسبما قول مسؤولي بيئة محليين ان البقعة النفطية التي تسربت وتراوحت كميتها بين ١٥٠٠٠ و ١٣٣٠٠٠ لتر ـ لن يكون لها تاثير طويل المدى على الحياة البحرية .

● الامم المتحدة : تضمنت قائمة طعام رؤساء الدول والحكومات الذين يحضرون مؤتمر قمة الامم المتحدة بشأن الطفولة الليلة الماضية شرائح من اللحم البقري والسمك والايس كريم .

وتضمنت القائمة ايضا اطباقا من سمك موسى واسماك جراد البحر واللحوم البقرية المزينة بفطر عش الغراب والبطاطا المشوية والجزر .

وقدمت ايضا في المائدة وجبات من الدجاج المدخن الى جانب عدة انواع من النبيذ والايس كريم .

مالذ وطاب !!



من الجهات الاربع

اطفال .. تجار مخدرات

● نابولي ـ ازداد عدد الاطفال الذين تستخدمهم عصابات المافيا في نابولي كتجار مخدرات في العامين الماضيين ، واصبحت الصلات بين جنوح الاحداث والجريمة في ميناء نابولي منتظمة ودائمة ، حسب قول موريزيو كالفي نائب رئيس لجنة مكافحة المافيا بالبرلمان الايطالي .

وقال كالفي الذي راس وفدا برلمانيا قام بزيارة عمل للمدينة ان الاطفال المستخدمين في تجارة المخدرات بينهم اعداد متزايدة ممن تقل اعمارهم عن ١٤ عاما .

جائزة حقوق الانسان في الادب للكاتب احمد كوروما

● باريس ـ قررت لجنة التحكيم لجائزة حقوق الانسان في الادب للعام الحالي منح الجائزة الى الكاتب احمد كوروما (كوتديفوار) عن روايته التي صدرت مؤخرا تحت عنوان (اهانات وتحديات) .

وسوف يتسلم احمد كوروما (٦٣ عاما) والمقيم في توغو الجائزة يوم الجمعة القادم بمقر وزارة الخارجية الفرنسية في باريس .

وقد صدرت لكوروما في عام ١٩٦٨ روايته (شموس الاستقلال) التي يصف فيها الشعور بعدم الرضا في الستينات عقب الاستقلال في العديد من بلدان افريقيا السوداء .

للمرة الثانية ..

تاجيل اطلاق دلتا

● كيب كانافيرال ـ اجبر الطقس السيء وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) وللمرة الثانية امس على الغاء اطلاق صاروخ (دلتا) الذي يحمل قمرا صناعيا .

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى (ناسا) قولها ان اطلاق الصاروخ الذي كان في الاصل مقررا امس الاول اعيدت برمجته ليتم يوم غد الاثنين .

وتقدر كلفة القمر الصناعي بنحو ٦٥ مليون دولار وهو التاسع ضمن سلسلة اقمار بديء باطلاقها منذ شباط عام ١٩٨٩ .

وسائل الاعلام العربية والعالمية تولي رسالة الرئيس القائد الى المسلمين اهتماما كبيرا

العواصم –٣٠– واع : تناقلت محطات الاذاعة ووكالات الانباء العربية والعالمية باهتمام بالغ رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف اليوم فور بثها على شبكات وكالة الانباء العراقية .

وركزت وسائل الاعلام على قول السيد الرئيس القائد صدام حسين ما نحن مصممون عليه هو ان لاتعود الامور الى ما كانت عليه قبل الثاني من اب وانه اذا اريد اشراك المجتمع الدولي فان التركيز ينبغي ان يكون على مبادرة ١٩٩٠/٨/١٢ .

وابرزت دعوة سيادته الى الحوار الجاد الحريص على البحث والوصول الى حل شمولي لتنعم بالسلام وليؤسس كل المعنيين من اهل المنطقة مستقبلهم على قاعدة راسخة لاتتعرض للاهتزاز بفعل المتغيرات الظرفية .

ففي عمان بثت وكالة الانباء الاردنية فقرات مطولة من رسالة سيادته فور الانتهاء من اذاعة نصها مركزة على قول سيادته ان علينا ان نشجع اي تصرف اجنبي بما في ذلك تصرف من تورطوا في حشد الاساطيل على التراجع من غير مساومة على اهدافنا ومبادئنا .

كما ركزت على قول سيادته ان انسحاب القوات الاجنبية من ارض نجد والحجاز والخليج العربي وفك الحصار عن العراق ينبغي ان يكون هو شعار الجمع المؤمن من غير مساومة .

وابرز التلفاز في نشرته الاخبارية الرئيسية الليلة قول الرئيس القائد صدام حسين ان التركيز ينبغي ان يكون على مبادرة الثاني عشر من اب ١٩٩٠ اذ ان فيها ما يجعل الترابط ضروريا بصورة حية ومتفاعلة مع كل قضايا المنطقة التي من غير حلها لا يتحقق السلام .

وفي باريس ابرزت وكالة الصحافة الفرنسية استبعاد السيد الرئيس صدام حسين اي عودة للوضع الذي كان قائما قبل الثاني من شهر اب مشيرة الى ان ذلك هو من اهم الاعتبارات بالنسبة للعراق والتي لا يمكن ان يساوم عليها .

وابرزت وكالة رويتر للانباء دعوة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الحوار الجاد الذي يوصل منطقة الشرق الاوسط الى السلام الشامل .

وابرزت تأكيد سيادته على ان العراق لن يتراجع عن طلبه بسحب القوات الاجنبية من الخليج ورفع الحصار الاقتصادي الذي فرضه مجلس الامن الدولي .

المحرر السياسي – بقية

الادارة الاميركية انها بحاجة الى موقف الاتحاد السوفيتي فقد وجدت ان مصلحتها تقتضي ان تتعامل بمرونة افضل مع الاتحاد السوفيتي بعد ان كانت ترفض اية فكرة لاقتراب الاتحاد السوفيتي من الخليج او من قضية فلسطين فقد ابرزت اكثر مجاملة للسوفيت عن السابق واخر مؤتمر قد عقد بين بوش وغورباتشوف وما صدر على هامش ذلك المؤتمر او ما اعقبه من تصريحات تؤكد ان بوش وهو يسعى لكسب تأييد غورباتشوف فانه راح يلوح لغورباتشوف بدور ما في القضية الفلسطينية وفي ما يسمى بازمة الخليج لذلك فاننا لم نفاجأ بموقف الاتحاد السوفيتي الذي اعلنه شيفاردنادزه بنية ارسال قوة الى الخليج ونجد والحجاز .

وان التصريح الاميركي الذي يقول بانهم لايمانعون من ذلك او انهم يرحبون في ذلك اذا ما قررت هيئة الامم المتحدة .

ولكن هل ان تصريح شيفاردنادزه تم تنسيقه مسبقا مع الادارة الاميركية او هو بمبادرة من السوفيت لاحراج الاميركان وبالتالي تأسيس [illegible] ما على رفض اميركا لذلك واذا كان السوفيت لم ينسقوا مع اميركا مسبقا فهل نسقوا موقفهم هذا مع ملك السعودية . وهل ستدفع اميركا المنظمة الدولية المعنية لتاخذ قرارا بذلك لم تعرقله وما هو نوع وحجم القوة السوفيتية التي ستسمح بها اميركا في المنطقة ؟

ان الاشارات والقرائن من الادلة التي سبقت تصريح السوفيت عن اعلان نيتهم او رغبتهم في ارسال قوة الى المنطقة ترجح احتمالية التنسيق المسبق بين الاميركان والسوفيت على هذا اكثر من الاحتمال الذي يقول بان السوفيت ربما تعمدوا استغلال الفرصة لاحراج الاميركان في هذا وان تصريحات الاميركان عن نية العمل على نظام امني في المنطقة واحد من ابرز الدلائل على ما نقول لانه من غير الممكن وفي مثل هذا الظرف ان تحقق اميركا نظامها الامني الا في حالة سكوت الاطراف الدولية الاساسية شكلا او موضوعا عن خطوات ذلك النظام او تأييدها له .

ولكن ما هي الاساسيات من الظروف التي ضغطت على الادارة الاميركية لتقبل بفكرة المشاركة العسكرية السوفيتية في المنطقة ؟

ان اهم العوامل في هذا ان الادارة الاميركية عندما تورطت في استقدام جيوشها لم تكن قد قدرت بصورة دقيقة الصعوبات التي جابهتها بعد ذلك والتي تحول دون تنفيذ اهدافها وفي المقدمة من تلك الصعوبات صمود شعب العراق العظيم وجيشه الاغر وقواته المسلحة الشجاعة وحالة الثورة العارمة لجماهير امة العرب والمسلمين ضد عدوانيتها ومخططاتها وبخاصة ضد احتلالها لاراضي نجد والحجاز فراحت وهي تبحث عن انقاذ سمعتها المتدهورة وبقايا ماء وجهها الذي انساح على الارض تحت اقدام جنودها الغزاة تتشبث وتضغط على هذا وذاك من القوى لتورطهم معها في هذه الجريمة لكي لا تظهر الهزيمة على مسؤوليتها وحدها عندما تتحقق بعون الله ولكي تتقي بشعار الامم المتحدة وقواتها متعددة الجنسية ضد شعارنا الذي يؤكد على دور اميركا الاساس في العدوان والاحتلال وربما يكون ملك السعودية قد شعر بحراجة موقفه الذي هو صعب بحق فاراد ان لا تنفرد اميركا لوحدها بوجود القوة على اراضيه وفي الخليج فحقق العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي وساعد على العمل لاستقدام قوة سوفيتية هذا اذا كان ملك السعودية ما زال يملك بقايا القدرة على تقديم الاستشارة ولا نقول اتخاذ القرار ذلك لانه قد فقد قدرة التقرير منذ ان استقدم هذا العدد الهائل من القوة الى ارض مقدسات العرب والمسلمين .

ولكن الطريف في الامر هو ان الكثير من الدول التي قررت ارسال جيوشها واساطيلها الى المنطقة لم تكن تتذكر اسياد السعودية وواجب الاشارة الى ان قواتهم تتواجد في الخليج او اراضي نجد والحجاز بناء على طلب من السعودية او دول الخليج او انها لا تبعث بقواتها الى هناك الا عندما توافق تلك الدول مما يعني الاهانة المستمرة من تلك الدول حتى للجانب الشكلي من السيادة واننا لا نستغرب من استخفاف دول الغزو من سيادة الديار واهلها عندما لا يهتم المعنيون بسيادة بلدانهم واستقلالها ويضعون مصيرها تحت الاحتلال وفي كل الاحوال وكما قلنا في السابق فاننا غير قلقين من تعدد الجيوش والاساطيل وتكاثر جنسيات المشاركين فيها بعد ان جاءت اساطيل اميركا وقواتها الى المنطقة وربما يكون راي القائلين بان تعدد الجنسيات وتعدد القوات هو خير من انفراد اميركا بالقوة والقرار راي صائب وفي كل الاحوال فان الله هو الاقوى وان احباء الله هم المنتصرون ان شاء الله .

في نجد والحجاز

سقوط مقاتلة اميركية ومقتل ملاحيها

الظهران – ٣٠ – رويتر : اعلن الجيش الاميركي ان طائرة مقاتلة اميركية ضمن الحشد العسكري الاميركي في اراضي نجد والحجاز قد سقطت اليوم الاحد اثناء قيامها بمهمة تدريبية على ارتفاع منخفض .

وقال بيان صدر عن الجيش الاميركي ان ملاحي الطائرة وهي من طراز (اف – ١٥) قد قتلا على الفور .

وهذا ليس هو الحادث الوحيد الذي تتعرض له طائرات القوات الغازية للاراضي المقدسة في نجد والحجاز حيث سبق وان سقطت طائرة مروحية تابعة للبحرية الاميركية وغرقت في مياه البحر الاحمر .

جنوح سفينة اميركية في قناة السويس

القاهرة –٣٠– واع : جنحت سفينة الشحن الاميركية (روبرت لي) في قناة السويس اليوم مما ادى الى سحبها الى غاطس القناة .

ونقلت وكالة رويتر عن متحدث باسم القناة قوله ان السفينة التي تبلغ حمولتها (٢٨ر٥٨٠) طنا اصيبت باضرار كبيرة في جانبها الايمن بعد ان جنحت في الضفة الشرقية للقناة .

السيد الرئيس يتلقى – بقية

تدخل القوى الكبرى او الامبريالية وعليه فان القضايا العربية يجب ان يترك حلها للعرب لذلك فاننا ندين بشدة التدخل الامبريالي في الشرق الاوسط .

ان مجلس عموم افريقيا واثق من ان الشعب العراقي تحت قيادتكم سوف يصمد بوجه التهديد والمؤامرة الامبريالية الصهيونية .

رفيقكم في النضال المشترك
جونسون ملامبو
رئيس مجلس العموم الافريقي

واشنطن – بقية

واكدت هذه المصادر ان واشنطن حرصت على ان يبقى التصرف (الاسرائيلي) في اطار موقف مشترك ومنسق مع الولايات المتحدة . وان لا تقوم (اسرائيل) بعمل قد يثير بشكل اكبر الراي العام العربي ويسبب مزيدا من الحرج لاميركا .

في رسالة الى – بقية

الازمة . وان يعرف اولئك الشباب الذين يعرضون حياتهم للموت ان مايقومون به هو لمساندة دكتاتور كويتي متخلف يملك وباسمه شخصيا اكثر من (٣٠) مليار دولار في المصارف العالمية خارج بلاده وعلى الفرنسيين ان يعرفوا ان وجودهم في السعودية لهدف واحد هو خدمة المصالح الاميركية .

ان ماذكرته لم يعرض ولم يناقش ولم يقدم في التلفاز الفرنسي وانني مستعد للقدوم الى بغداد كما فعلت منذ عشر سنوات (اول تاشيرة دخول حصلت عليها كانت في ١٩٨١/ ١٩٨٢ وذلك لاقول ذلك كله) .

واخيرا ارجو ان تتقبلوا سيادة الرئيس فائق تقديري واحترامي ..

المواطن فرنسي الجنسية
المقيم في يوغسلافيا حاليا
جوليان برتن

في رسالة مفتوحة – بقية

لكنهم لايجدون الجرأة في تسمية الاشياء باسمائها الحقيقية حيث تخشى الصحف ان تفقد الدولارات المتاتية من اعلانات كبار رجال الاعمال والشركات التي لها علاقة (باسرائيل) .

وقال تريسي انه ينبغي على وسائل الاعلام الاميركية الكف عن تضليل الشعب الاميركي وبشكل يومي ودفعه للاعتقاد بان (اسرائيل) بريئة لا يجوز توجيه اللوم لها عن احداث الشرق الاوسط مشيرا الى ان قيام (اسرائيل) بقصف مفاعل تموز كان عملا غير شرعي ومن اعمال الحرب ضد الشعب العراقي .

واستطرد يقول انه تبين وفي اكثر من مناسبة ان (اسرائيل) تزود الجماعات الارهابية بانواع متعددة من الاسلحة والامر الذي يبعث الدهشة اكثر قيام الولايات المتحدة بمنح (اسرائيل) مساعدات سنوية تقدر باكثر من اربعة مليارات دولار تستعمل اكثر من نصفها لانتاج المدافع والطائرات الحربية والدبابات وصواريخ ارض جو فلماذا لاتقوم دول اخرى في الشرق الاوسط ايضا بانتاج الاسلحة والمعدات الحربية للدفاع عن نفسها امام خطر (اسرائيل) ؟

وطالب المواطن الاميركي الولايات المتحدة باعادة النظر بالمنحة التي تقدمها للكيان الصهيوني وضرورة توزيعها على دول الشرق الاوسط بشكل عادل حتى تظهر الولايات المتحدة كدولة محايدة لاتفضل اربعة ملايين شخص يعيشون في (اسرائيل) على الملايين التي تعيش في الدول العربية .

وقال ايضا ان ادانة العراق ليس لها معنى ان لم ترافقها ادانة مشابهة (لاسرائيل) وانني على قناعة ان السيد الرئيس صدام حسين لن يوافق على الحاق اي اذى بالرعايا الاجانب في العراق حيث ان الهدف من احتجازهم هو الحيلولة دون غزو او قصف العراق .

الامين العام – بقية

يمثله من اهمية قصوى في اقتصاديات القطب الاوربي الصاعد وكذلك القطب الياباني الاصغر ، وجعل اقتصاد هذين القطبين المنافسين تحت رحمة الولايات المتحدة واستعدادها لضخ النفط وبالاسعار التي تريد .

٢– ضرب مشروع القطب العربي الذي يمكن ان ينشأ ويكبر والذي تدعمت اسباب قيامه بعد ان طور العراق قدراته العلمية والعسكرية والتقنية .

٣– حفظ امن الكيان الصهيوني وحمايته من كل هجوم عربي وخاصة من الصواريخ العراقية .

٤– خلق حالة من التوتر الدولي بعد نهاية الحرب الباردة للاستمرار في تصنيع الاسلحة كمورد اساسي للاقتصاد الاميركي ولتلبية ضغوطات الشركات الاميركية المتخصصة :

هذه هي الاهداف التي جاءت من اجلها الجيوش الاميركية والاساطيل الاجنبية بتواطؤ وتنسيق مخجل مع اطراف عربية اصبحوا وكلاء وسماسرة يمثلون مصالح الصهيونية والامبريالية في المنطقة .

وعن موقف الاتحاد العام التونسي للشغل من المعركة التي يخوضها العراق يقول السيد محمد الطرابلسي : عندما يقف العراق لمواجهة المخطط الامبريالي الصهيوني ، فانه يقف دفاعا عن كل العرب .. عن حق الامة العربية في ان تعيش مستقلة كريمة توفر لكل ابنائها الخبز والديمقراطية والعلم والطمأنينة الى المستقبل .. انه دفاع عن حق العرب في ان يتوحدوا ويشكلوا قطبا كغيرهم من الامم .

كما ان صمود العراق هو في النهاية صورة للمواجهة بين الشمال الغني المصنع والاناني ، والجنوب الفقير المتخلف والمولى عليه .. انه ثورة على هذا النظام العالمي ، الجائر ودعوة لاستبداله بما يضمن لامم الجنوب حق السيطرة على ثرواتها وتوظيفها لخدمة قضايا شعوبها .

ومن الطبيعي ان تقف الجماهير العربية في كل مكان لمناصرة العراق والوقوف الى جانب شعبه في هذا الصراع وان ذلك يمثل دفاعا عن النفس وعن الحق في الوجود وفي هذا الصدد شكلنا في تونس لجنة وطنية لصد العدوان عن الوطن العربي ومناصرة العراق .. وهي لجنة تضم حركات سياسية مختلفة اضافة الى ممثلي المنظمات النقابية والشبابية والانسانية والثقافية وقد التقت كل هذه الاطراف ، ولاول مرة في تاريخ تونس ، على ارضية مشتركة تدعو الى شجب العدوان الاميركي الاطلسي على الارض العربية وتندد بالانظمة العربية المتواطئة وتدعو الى مساندة الشعب العراقي والوقوف بدون تحفظ الى جانبه .

وقد اتخذت (١٥٠) لجنة جهوية ومحلية مماثلة في اغلب ولايات ومعتمديات القطر من مقرات الاتحاد العام التونسي للشغل مراكز لنشاطها ، حيث تنظم المهرجانات والتجمعات والندوات للتعبير عن موقف تونس رئيسا واحزابا ومنظمات وجماهير الى جانب الشعب العراقي الشقيق .

ولقد قمنا بتشكيل لجنة تحضيرية لبعث لجنة مغاربية من ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا وذلك يوم ٢١ – ٩ – ١٩٩٠ تتولى مهمة ارسال باخرة حليب لاطفال العراق واقامة يوم تضامني مع العراق في ١٧ تشرين الاول ١٩٩٠ استذكارا للذكرى الشهرية للانزال العسكري الاميركي بالخليج .

تشكيل حركات – بقية

الكويت من خارج منطقة الصراع هو [illegible] شراء الذمم بالشيكات .

ودعا ابو فارس الى ضرب المصالح الاميركية في جميع المناطق العربية والعمل على تشكيل حركات جهادية لمقاومة القوات الاميركية على ارض الجزيرة والخليج .

وطالب النائب قواد الخلفات بعقد مؤتمر اسلامي لتنسيق جهود المسلمين والعمل على تشكيل لجان في العالم الاسلامي تقوم بفضح التآمر المخزي للحكام العرب وتعاونهم مع اعداء الاسلام لضرب الدين الاسلامي والعمل على اخراج الغزاة من المقدسات الاسلامية .

وتحدث النائب السيد احمد الكلاوين عن الوضع الراهن في منطقة الخليج والجزيرة العربية وتكالب قوى الكفر والطغيان لضرب العراق الذي يشكل نقطة اشعاع الامة العربية والمدافع الحقيقي عن ثروات العرب والمسلمين .

وقال : ان القائد العراقي الشجاع السيد الرئيس صدام حسين يعلم ان العقيدة تصنع المعجزات وان الاستعانة بالله والتمسك بحبله هما السبيل الوحيد لعودة الاقصى وطرد الغزاة من ديار الاسلام والاراضي العربية .

وتحدث الكلاوين عن مأساة الشعب الفلسطيني والحصار الذي يتعرض له العراق القوي رغم انه البلد العربي الاول الذي يسخر امكاناته وموارده لقوة العرب وخير العرب ونصرة العرب .

واضاف : ان الصحوة الاسلامية في ارجاء الوطن العربي تتزامن مع قوة العراق الذي اعلن على الملأ انه لن يقبل الركوع لاميركا والصهيونية مما دفع باميركا لان تحشد جيوشها لمساندة دول الكفر .

واقيم في بلدة البصة التابعة لقضاء وادي السير مهرجان شعبي تضامنا مع الشعب العراقي .. وتحدث في المهرجان الدكتور النائب احمد العبادي عن احداث الخليج والدسائس والمؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية بشكل عام والعراق والاردن بشكل خاص .

وهاجم بشدة مواقف بعض الحكام العرب الذين يقفون في الخندق الاميركي ضد العراق الشقيق وصموده .

وفي الختام رفع ابناء عشائر عباد برقيتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين واخيه جلالة الملك حسين اكدوا فيهما استعدادهم الدائم للتضحية والفداء دفاعا عن العراق والامة العربية ومقدسات المسلمين وطرد الغزاة الامبرياليين والصهاينة من المنطقة واشادوا بالمواقف البطولية التي يقفها العراق والاردن في التصدي الحازم والشجاع للمؤامرة التي تتزعمها الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها .

تحية من شعب العراق الى شعب الاردن الشقيق لمواقفه القومية الشجاعة .

تكاليف مايسمى – بقية

استثنائيا في (١١ ايلول ١٩٩٠) لم يتردد جورج بوش لحظة واحدة ليعلن تحمله للمسؤولية الكبرى للولايات المتحدة ، مع فارق واضح ، هو ان هذه المسؤوليات ليست مجانية : « ان عبء هذا المجهود الجماعي ينبغي ان يكون مقتسما ، ونحن على استعداد لتحمل قسطنا ، ولكننا نلح على ان يتحمل الاخرون ما يعود اليهم » .

والامر واضح . فالمشاكل الصعبة التي تعانيها الخزينة الاميركية والعجز المتنامي دفعت الادارة الاميركية لكي تقدم الى حلفائها ، على الاقل الى من هم في وضعية مريحة ، فاتورة عملية « درع الصحراء » ، وهكذا تحول وزير الخارجية جيمس بيكر او نظيره في شؤون الخزينة نيكولاي برادي الى ممثلين تجاريين مكلفين بان يبيعا ، اما بالاقساط او القبض الفوري افراد الجيش الاميركي الذين تحولوا الى مرتزقة .

غير ان الاسعار عرضت تغييرا ملحوظا ، فالتكلفة الكلية لعملية « درع الصحراء » قدرت في اصلها بـ ١١ مليار دولار مالبثت ان ارتفعت الى ٢٨ مليار دولار ، منها ١٨ مليار دولار مخصصة للعمليات العسكرية و١٠ مليارات دولار تصرف لمصر وتركيا وغيرهما لتعويضها عن الخسائر اللاحقة باقتصادياتها نتيجة الحظر المفروض على العراق .

وقد نجح جيمس بيكر في ان يجمع حصة جيدة من هذا المبلغ بفضل الجولة التي قام بها في الخليج ، وامام زملائه في الحلف الاطلسي ، المجتمعين في بروكسل . امكنه ان يعلن بان « الالتزامات المالية للعربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة تصل الى ١٢ مليار دولار وجابر آل صباح وعد بدفع ٥ مليارات دولار ، والشيخ زايد اعرب كما قال بيكر عن « موقف ايجابي جدا ومتعاون ، اما السعودية فقد قدمت عدة مليارات من الدولارات بتحملها نفقات اقامة القوات الاميركية على اراضيها .

بينما كان المبعوث الاخر لبوش نيكولاي برادي ، اقل حظا في الجولة التي قادته الى بريطانيا وفرنسا واليابان وكوريا الجنوبية حيث ظهر على الخصوص ان المجموعة الاقتصادية الاوربية غير مستعدة لتمويل مجهود الحرب الاميركية وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وبلجيكا وهولندا والدانمارك والمانيا واليونان التي ارسلت كلها الى المنطقة بواخر او مجموعات رمزية ، هذه الدول جميعا لاتفكر في الذهاب ابعد من هذا : في ٧ ايلول جزوما اتفق وزراء خارجية السوق الاوربية على تبني مبدأ عون مالي بمقدار ملياري دولار الى تركيا ومصر ، غير ان رئيس الدبلوماسية الايطالية جياني دي مشيلي اعلن باسم زملائه عن رفضه للشروط الاميركية : « اننا نقبل الاسهام في النفقات الناجمة عن الوضعية الراهنة ، بكيفية مباشرة ومستقلة ولكننا نرفض تسديد نفقات بلد ، حتى ولو كان حليفنا ، مضيفا بان المليار دولار المتفق عليها من شانها ان تريح الاميركيين من بعض العبء . وهو ما جعل الاميركيين يستشيطون غضبا ، فاذا كان برادي قد اظهر الامتنان لموقفي لندن وباريس فانه انهال بالنقد على الالمان الذين اعتذروا بتحملهم نفقات اعادة التوحيد وتمويل انسحاب القوات السوفيتية من المانيا الشرقية غير ان واشنطن شككت في نيات بون من قبيل الحرص على الحفاظ على مصالحها مع الوطن العربي بلعب ورقة الحياد .

واخيرا فتح الالمان خزائنهم وقدموا ٣ ر ٣ مليار مارك الماني اي ما يعادل تقريبا ملياري دولار . وتبددت سحابة الخلاف بين واشنطن وبون .

واذا كان اليابان بحكم وصفها الدستوري ، لم تبعث باية مراكب او اسلحة فان رئيس الوزراء توشيكي كايفو قدم مليار دولار عدها برادي مبلغا هزيلا مطالبا بثلاث مليارات اخرى لم تستطع طوكيو رفض التعهد بتقديمها خشية العقوبات الاقتصادية الاميركية وتايوان دفعت ، من جانبها مئة مليون دولار .

وهكذا اصبح الاميركيون ضامنين الحصول على ٢٠ مليار دولار (١٢ مليار دولار من الملكيات النفطية و ٤ من المجموعة الاوربية و٤ من اليابان) ، بقي ان يتم الحصول على الثمانية مليارات المتبقية من تكاليف العملية كلها والتي كان معولا على الغربيين دفعها ، ومع ذلك فالمشكل قابل للحل بحيث سيتكلف النفطيون العرب بـ ٦٥٪ من المبلغ والاوربيون بـ ١٥٪ و٢٠٪ تدفعها جهات اخرى .

ويبقى المبلغ الكلي مع ذلك قابلا لتجاوز ٢٨ مليار دولار المقدرة وهذا بسبب احتجاج بعض الحلفاء . من « اسرائيل » مثلا ، قبلت تسليم الولايات المتحدة للسعودية العتاد العسكري مقابل تسويات مالية .

وهكذا ، فلدى عبور مدير عام وزارة الحربية « الاسرائيلية » ديفيد ايفري بواشنطن في بداية ايلول الماضي ، صاغ شروطه كالتالي : تقديم عون عسكري اميركي يصل الى ٨ ر ١ مليار دولار في بداية السنة المالية ، وتمويل انجاز الصاروخ « هيرتز » باسهام يصل الى ١٩٠ مليون دولار . ودعك من الغاء مبلغ الفائدة على الدين العسكري ([illegible] مليار دولار) نظير ما فعل الاميركيون مع مصر .

وما اكثرها النفقات الاضافية التي ينبغي ادراجها في التكلفة الاجمالية لعملية « درع الصحراء » . تضاف اليها الاعتمادات الممنوحة للاتحاد السوفيتي لقاء ابعاده من الساحة الدولية ومن الشرق الاوسط .

الى هذا الحد تنتهي مقالة « جون افريك » التي ترى ان احصاءها يبقى مع ذلك قاصرا وذلك لانه لايشمل عددا اخر من النفقات والمبالغ المالية الضخمة التي ستدفعها العربية السعودية للولايات المتحدة الاميركية . فواشنطن تستعد لان تبيع للرياض ما مقداره ٢١ مليار دولار من الاسلحة . ويتعلق الامر بشكل مفصل بالاتي : صفقة اولى بمبلغ ١ر٦ مليار دولار ابتداء من هذا العام . وصفقة ثانية للعام القادم بمبلغ ١٤ مليار دولار ، وتشمل المعدات العسكرية طائرات (ف١٥) او (إف ١٨) وسمتيات (اباش) ومصفحات (ابـدامس م ١) . صواريخ مضادة (تاو) وتجهيزات بحرية .

وجدير بالذكر ان مليارات التسليح ستؤدي الى خلق ثماني مئة الى تسع مئة الف منصب عمل في الولايات المتحدة . وعلى المدى البعيد في فترة ، تمتد من عشرين الى ثلاثين سنة ، ستولد سوقا نشاطها المالي يتراوح بين ٥٠ الى ٦٠ مليار دولار . وذلك اذا ما اضفنا الى مبيعات الصفقة قيد المباحثات ماسيبرم من عقود متوقعة للصيانة وقطع الغيار والتكوين .

يلاحظ ايضا ان تجارة الاسلحة بين الولايات المتحدة والعربية السعودية قدرت خلال الخمس عشرة سنة الاخيرة بـ ٧٥ مليار دولار ، وذلك حيث كانت النفقات العسكرية الاجمالية للسعوديين تقدر بـ ٢٠٠ مليار دولار .

وقبل بضعة سنوات ابرمت بريطانيا مع الرياض اتفاقا موسعا لمبيعات عسكرية بمبلغ ٣٨ مليار دولار تطبق على فترات متفرقة بامتياز الزبون ووفق حاجاته .

وفي ضوء الشهية الاميركية الكبيرة المفتوحة لابتلاع الاموال السعودية بدأ القلق يدب في اوساط رجال الصناعة العسكرية البريطانية الذين شرعوا يتساءلون ما اذا كانت عملية « درع الصحراء » ستسجل علامة توقف لصفقاتهم في العربية السعودية لحساب الشركات الاميركية . وهم قلقون بصفة خاصة على مصير صفقة طائرات (تورنادو) المخطط لها مع المانيا وايطاليا .

والقلق نفسه عم فرنسا ، ذلك ان الفرنسيين تلقوا على امتداد خمسة عشر عاما بين عام ١٩٧٤ و ١٩٨٩ ، من العربية السعودية ما يعادل ١٣٥ مليار فرنك ثابت (حسب قيمة ١٩٨٨) من الطلبات العسكرية . وهي طلبات تخص في الاساس سلاح المصفحات والدفاع المضاد للطائرات والسمتيات . والمبلغ المذكور يشكل على الاجمال حوالي ٢٠٪ من مجموع الطلب على السلاح الفرنسي طيلة الفترة نفسها .

وهكذا فان سوق السعودية يمكن ان تصبح وقفا على المجموعات الاميركية وهو ما دعا احد رجال الصناعة العسكرية الفرنسية للتعبير عن مخاوفه مؤخرا قائلا في اثناء انعقاد معرض الطيران بموسكو « اذا لم نوقع خلال الشهرين او الشهور الثلاثة المقبلة اية صفقة مع السعوديين فاننا سنختفي لسنوات طويلة من هذه السوق » .

الدعوة لانقاذ – بقية

للتوجه الافلات من تحمل المسؤولية التي لابد ان تترتب على العدوان والتي لابد للاجيال في جميع ارجاء العالم ان تلعن الذين تقع على كاهلهم تلك المسؤولية .

واوضحت الراي ان واشنطن اختارت ان تورط الاسرة الدولية ممثلة في الامم المتحدة وتجعلها هي التي تتحمل الوزر امام الاجيال في الحاضر والمستقبل .

واكدت ان عملية التوريط هذه التي يسعى اليها الرئيس الاميركي من شأنها ان تعصف بما تبقى للامم المتحدة من المكانة والسمعة ومن شأنها ان تقدم البرهان على ان مجلس الامن الدولي صار قزما وتحول الى مجرد الية اميركية .

٢ر٨ مليار دولار – بقية

الحكومة على تجاهل النتائج السياسية وطلب القرض لانقاذ ميزان المدفوعات المتردي .

واشارت دراسة اجرتها وزارة المالية الهندية الى انه اذا وصل متوسط اسعار النفط الى ٢٥ دولارا للبرميل خلال العام القادم ابتداء من تشرين الاول فستزيد اعباء الواردات بمقدار ٥ر٢ مليار دولار

وقالت ايضا ان الهند قد تتحمل خسارة تبلغ ٣٠٠ مليون دولار بسبب الصفقات التجارية التي ستفقدها وتحويلات العاملين في المنطقة .

في برقية – بقية

فيستعبدوا الامة لتصبح اسيرة كلمتهم وفعلهم الدنيء ...

لقد خسئوا وخاب مسعاهم ووقعوا في الوهم حين تصوروا ان الامة قد خلت من قائد تاريخي يعيد لها مجدها وحضارتها ويصون مقدساتها .

فكنت سيادة الرئيس ذلك القائد الذي ورث المجد من اجداده القادة العظام فوقفت وقفة شهد لها الاعداء قبل الاصدقاء قلبت موازينهم وخططت حساباتهم فاختل توازنهم واخذوا يتخبطون خبط عشواء فكنت لهم ومن ورائك شعبك المجاهد وامتك العظيمة .

تحية طيبة مباركة من عند الله لك ايها الرئيس المجاهد وانت تتقدم الجمع المؤمن في مواجهة الجمع الكافر تحية نرفعها لمقامك الكريم وانت تزأر بكلمة الحق في وجوه المعتدين الاثمين وحلفائهم الذين خانوا امتهم .

وفقكم الله ورعاكم وحماكم (ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المحتفلون بذكرى المولد النبوي الشريف
بغداد في ١١ ربيع الاول ١٤١١ هـ
الموافق ٣٠ ايلول ١٩٩٠ م

مجلة تايم – بقية

رجال المقاومة على الاسلحة التقليدية اذ انهم سيقومون باستعمال الاسلحة البيولوجية ايضا .

واكدت التايم في ختام مقالها ان من الكوابيس الغربية في هذا الشأن احتمال قيام طائرات خفيفة بنشر مساحيق كيمياوية سامة فوق العاصمة الاميركية واشنطن .

سكرتير اللجنة – بقية

ارتكب جريمة تشريد شعبنا العربي في فلسطين هم اخر من يحق لهم الحديث عن قرارات الشرعية الدولية وعن تطبيق القوانين الدولية .

ومضى الدكتور عبد الرحمن البرقاوي يقول اذا كان لهم اليوم في ظل الاوضاع الدولية الجديدة ان يحولوا مجلس الامن الى العوبة بايديهم وان يلفقوا القرارات التي لا تؤدي الا الى الحط من هيبة الشرعية الدولية واعاقة دورها فان من واجب كل الخيرين والشرفاء في العالم التصدي الى هذا المفهوم الاميركي الذي لا يعكس الا المصالح الانانية للسياسات العدوانية الاميركية الصهيونية .

واوضح اننا اليوم نفتخر بشعب العراق العظيم في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين التاريخية مشيرا الى ان شعبا مثل العراق يتسلح بالعزيمة والاصرار والارادة الفولاذية قبل كل شيء قادر على الصمود لمواجهة كافة اشكال التهديدات الاجنبية وكسر طوق الحصار البري والجوي والبحري الذي فرض بالضد من الارادة الدولية الشرعية الحقيقية .

وقال ان التهديد والوعيد الذي يطلقه الرئيس بوش وادارته لا يمكن ان ينال من تصميم وعزم شعب العراق العظيم ومعه كل الامة العربية وجماهيرها المناضلة .

واكد ان اي عدوان او حماقة ترتكبها الادارة الاميركية ضد العراق سيحول المنطقة باسرها الى حريق يعصف بكل المصالح الاميركية ويرتد وبالا على ادارة بوش ومصالح بلاده ومعه الراسمالية باجمعها .

في ذكرى المولد النبوي الشريف – بقية

للامبريالية الاميركية لانزال قواتها المسلحة على ارض النبوة ارض الحرمين الشريفين تمهيدا للعدوان .. وبذلك ظهروا على حقيقتهم عملاء اذلاء للاجنبي دون حياء او خجل .

اما الجماهير العربية والاسلامية فقد وقفت الى جانب العراق وفي خندقه ، تدين المواقف الخيانية والمتامرة والعميلة وتؤكد استعدادها الكامل والمطلق للدفاع عنه ضد العدوان الامبريالي الصهيوني الرجعي المبيت .

لن تخيفنا الحشود والطائرات .. ولن ترهبنا التهديدات والاساطيل .. فليجرب الغزاة الاميركان ومن معهم حظهم العاثر بالعدوان على ارضنا وشعبنا وسيرون اي منقلب ينقلبون .

ويقيناً سيكتب للعراقيين النشامى وللعرب الاحرار النصر الحاسم بقيادة فارس الامة وبطلها المقدام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفيد الدوحة الهاشمية على العدوان والمعتدين . كما كتب لاجدادهم الافذاذ من قبل .

اما الغزاة المعتدون فستكتب لهم الهزيمة والعار والى جهنم وبئس المصير .

محكمة الاحوال الشخصية في البياع
العدد / ١٦ / انابة / ١٩٩٠
اعلان

لتحرير تركة المتوفي منسي رسن كاظم قررت هذه المحكمة بيع الساحبة المرقمة ٥٧١٨ / بغداد عنتر ٧١ طراز ١٩٨٣ مع العربة و (٣٥) قنينة غاز مع قالب خشبي لصب الكونكريت ويمكن مشاهدتها في ساحة البيع المباشر الواقعة ضمن معارض البياع في الساعة الثانية عشرة ظهرا وحتى الساعة الخامسة عصرا من يوم الخميس ٤ / ١٠ / ١٩٩٠ ويتحمل المشتري الاجور وفق القانون .

القاضي الاول
مقداد عبود صادق

محكمة الاحوال الشخصية في البياع
العدد ٢٩ / ت / ٨٨
اعلان

لتحرير تركة المتوفي جميل ابراهيم علي قررت هذه المحكمة بيع السيارة المرقمة ١١١٥٤ / بغداد خصوصي نوع كرونا صالون طراز ١٩٨١ بالمزاد العلني ويمكن مشاهدتها في ساحة البيع المباشر الواقعة ضمن معارض البياع من الساعة الثانية عشرة ظهرا وحتى موعد المزايدة في الساعة الخامسة عصرا يوم الخميس ٤ / ١٠ / ١٩٩٠ ويتحمل المشتري الاجور وفق القانون .

القاضي الاول

شرف الدين المفرع

من الله على الزميل صائب عبد المحسن المفرع بمولود اسماه (شرف الدين) . اقر الله به عيون والديه وجعله من الابناء الصالحين ..

الف مبروك للزميل المفرع .

فقدان اجازة بناء

فقدت اجازة البناء المرقمة ١٨٢٠ الصادرة من مديرية بلدية الراشدية باسم (محمد محمود حسن) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

مديرية تنفيذ البياع
رقم الاضبارة / ٢٦٦١ / ٨٩
اعلان

الدائن : كريم محمد علي احمد
المدين : خضير عبد عباس

تبيع مديرية تنفيذ البياع السيارة المبينة اوصافها ادناه والعائدة للمدين خضير عبد عباس لقاء طلب الدائن البالغ (٢٩٥٨٠ر) دينارا ، فعلى الراغب في الشراء الحضور الى معرض حلب للسيارات الواقع في مدينة المعارض في الساعة الخامسة عصرا من يوم الخميس المصادف ٤ / ١٠ / ١٩٩٠ مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة وان الدلالية على المشتري .

المنفذ العدل

اوصاف السيارة

السيارة المرقمة ١٠٨٣٤ ديالى باص نوع ثام موديل ١٩٨٢ كسر في الزجاجة الامامية الاطارات دون المتوسط المقاعد بحالة جيدة التبريد عاطل محرك السيارة مستبدل الهيكل العام بحالة جيدة قدرت بمبلغ (٣٠٠٠٠ر) دينار .

اعلان صادر وفق تعليمات وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي رقم ٩٨ لسنة ١٩٨٥
الهيئة العامة للاراضي الزراعية

اصدرت لجنة الاراضي والاستيلاء الاولى في محافظة بابل قرارها المؤرخ في ١٩٩٠/٨/٢٠ الخاص بالتسلسل ٢٣٢ قصبة المحمودية ولفرع الزراعة والري في بابل ولذوي العلاقة حق الاعتراض عليه خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وفقا للتعليمات المشار اليها اعلاه .

المدير العام

ذكرى المولد .. وغضب الامة

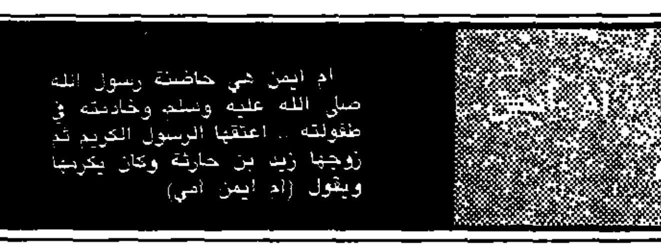
هشام الشيخ عيسى

في ليلة من ليالي شهر ربيع الاول من عام الفيل افاقت شعاب مكة على نور اطل من اشرف بيت من بيوتاتها واشرق ذلك الوادي غير ذي الزرع على هطول غيث طالما استغاثت به الارض المكروبة في سنة جديب لتت على الزرع والضرع في عام حبس فيه الله جل وعلا فيل ابرهة الحبشي من دخول الكعبة وهدمها يوم وسوس له شيطانه ان يستبدل بها مكانا اخر للحج والعبادة والطواف ويوم لله على شعابها اول خائن في التاريخ العربي فظل الناس يرجمونه منذ ذلك الحين والى يومنا هذا والى ماشاء الله .

ومن تلك البقعة المباركة ارتفع صوت ابراهيم ، ع ، رب اجعل هذا البلد امنا وارزق اهله من الثمرات فكان اول بيت وضع للناس ببكة مباركا وهدى للعالمين .. ومن تلك الارض المقدسة بدات صرخة ، لا اله الا الله .. ، بدات بـ ، وانذر عشيرتك الاقربين ، حتى وصلت الى اقاصي الارض حمل راياتها الخفاقة رجال مؤمنون صدقوا ماعاهدوا الله عليه فما زادهم الله الا هدى وايمانا .

واليوم وبعد ان ظل هذا البلد مطهرا مئات السنين للقائمين والعاكفين والركع السجود يظهر ابو رغال جديد يمهد السبيل الى غزو مكة فيجفل حمامها الذي يضرب المثل بامنه وسكينته وتدنس ارض المدينة التي شرف الله اوسها وخزرجها بنصرة الرسول الكريم ، ص ، يوم اخرجه الذين ظلموا من مكة وتغضب ارض البقيع وهي تضم رفات خيرة صحابة رسول الله وال بيته الطاهرين وتضطرب الحمامتان اللتان وقفتا عند مدخل الغار واصاختا السمع لقول الرسول الكريم وهو يخاطب صاحبه ، لاتحزن ان الله معنا ، فانزل سكينته عليه .. ويحزن غار حراء الذي شهد نزول اول سورة من اي الذكر الحكيم في سبع عشرة ليلة خلون من رمضان ، اقرا باسم ربك الذي خلق ، .

واليوم وعلى مقربة من البيت العتيق في مهبط الوحي ومهوى افئدة المسلمين تعيث ملة الكفر والعدوان فسادا في ارض اراد الله لها ان تكون طاهرة من كل نجس ولكن خائن الحرمين الشريفين دنسها مستقدما جيوش الشر غير ابه بغضب ملايين المسلمين الذين اثار حفيظتهم بجريمته الشنعاء هذه فارتفع صوتهم منددا ورافضا وداعيا الى الجهاد لانقاذ تلك الارض المباركة الطاهرة التي شهدت ولادة سيد الكائنات وخاتم الانبياء والمرسلين وشهدت اولى خطوات الجهاد المقدس لنشر قيم الدين الاسلامي الحنيف ورفع كلمة الحق من بدر واحد والخندق ومؤته وتبوك والى يومنا هذا في موقعة تدعى ام المعارك .



تنظم الجمعية العراقية للمكتبات والمعلومات الندوة الوطنية الاولى للمعلومات تحت شعار ، المكتبات ومراكز المعلومات العراقية في مواجهة الحصار ، للفترة من ١٠ ـ ١١ تشرين الاول وتتضمن هذه الندوة محورين اساسيين هما .

ـ الاساليب والوسائل الممكنة لتامين مصادر وخدمات المعلومات في القطر في الظرف الراهن .

ـ الاستثمار الامثل لمصادر وخدمات المعلومات المتاحة في العراق لمواجهة الحصار الظالم .

وستعقد جلسات الندوة في مقر الجمعية العراقية للمكتبات والمعلومات الكائن في بناية المجلس الاعلى للجمعيات العلمية .

وانك لعلى خلق عظيم ..

قال الله تعالى في كتابه العزيز يصف اخلاق رسوله العظيم ..
وانك لعلى خلق عظيم
صدق الله العظيم

القرآن نور لكل العصور

بسم الله الرحمن الرحيم .. « ولله يسجد ما في السموات وما في الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون » ـ ٤٩ ـ النحل ـ صدق الله العظيم .

واعدوا لهم

قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز « واعدوا لهم ماستطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم » .

صدق الله العظيم

في يوم مولده .. في افاق مهمته ..

ولد رسول الله محمد بن عبدالله النبي العربي العظيم صلى الله عليه وسلم اعز ولادة ولدها طفل في العالم واكرمها .. اذ اعد جده عبدالمطلب بن هاشم ليوم ولادته اكثر من قابلة معروفة في مكة تولين هذا الامر وحرصن على اراحة امه في ولادتها المباركة الميمونة .. وكان عبدالمطلب من كبار ساسة العرب ومشاهير خطبائها وذوي الشان في امر كعبتها اذ عليه امر رعايتها وتوفير الطعام لزوارها .. ومن هنا كان ذا غنى عظيم وجاه عريض وشان خطير ..

وما صنعه الجد الكريم بالحفيد العزيز اشار اليه القرآن في مخاطبة النبي ، الم يجدك يتيما فاوى ، ؟ حين مات جده تولى امره عمه ابو طالب فاحسن رعايته وتربيته وذاك كله هو معنى الايواء وبذلك لم يذق النبي من مرارة اليتم شيئا ..

ولما بلغ صلى الله عليه وسلم الاربعين من عمره الشريف اوحى الله اليه انه جعله نبيا يدعو الى وحدانية الله ووحدة الامة ، وفي تضاعيف رسالته الدعوة الظاهرة الى نصرة المستضعفين واغاثة الملهوفين والقضاء على عبودية الانسان الذي لاعبودية يصح ان يوصف بها الا الله رب العالمين .. وجعل الاسلام للمرأة حقها الذي لها الاحتفاظ به والحرص عليه وجعل للمظلوم حق المطالبة برفع المظلمة عنه وان جاوز صراخه عنان السماء وكان من صميم دعوته الحث على تحصيل العلم ، واعمال الفكر والتخلق بمكارم الاخلاق ، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم يوما ما ، انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق ، .

وكان من شعب الايمان في الاسلام حماية الحقوق العامة التي ان عجز صاحب الحق ان يطالب بها نابت عنه الدولة فاستخلصت له حقه وفرضت على المجتمع نصرته وعونه .. وركزت شريعة النبي على تربية النفوس على التقوى والصلاح والدعوة الى الخير والنهي عن المنكر واسباب الضلال ..

ان مهمات النبي ليست قاصرة على دعوة الناس الى التلبس بلبوس العبادة واداء شعائرها المقدسة بالدقة التامة .. وانما كانت للنبي مهمات ابعد من ذلك مسافة واشد ثقلا واعظم فريضة .. وتلك مانراه في النص القرآني الذي تكرر مرتين في سورتين قرآنيتين ، ياايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم وماواهم جهنم وبئس المصير ، فالدعوة الى القتال من حق كل امة يكون لها خصوم ذوو شراسة وقصد سيء يبيتون به لها الغدر ويضمرون العداء او يظهرونه ..

ولم يكن المؤمنون في الاسلام قطان مساجد لاغير انما كانوا كذلك اهل ثكنات ورباط في سبيل الله وفي حدود ديار الاسلام .. وفي القرآن الكريم ياايها النبي حرض المؤمنين على القتال ، وفي هذا دلالة على ان الامة الاسلامية مفروض فيها ان تاخذ نصيبا عظيما من القوة الى جوار ماتاخذه من نصيب التقوى العظيم ايضا ..

فالذين يظنون ان الدعوة الى الدين دعوة ساذجة يجهلون ان الدين قام على جهاد النفس في سائر ساحات الجهاد ، ما كان منه بالسيف ، وما كان بالقلم ، وما كان بالصبر وما كان برياضة النفس وما كان ببذل المال وانفاقه في سبيل الله .

وقد يحسب الناس ان رسول الله مادام قد ارسله الله نبيا ورسولا الى سائر خلق الله فان على الله ان لايحوجه لشيء من العناء يعانيه .. وهذا التصور يجب تصحيحه بان معاناة النضال والسعي للوصول الى النجاح باخذ الاهبة له والتشبث باسبابه ، انما هو من بديهيات قوانين الحياة ومن اوليات ما اوجبه الله على الانبياء في التعامل اليومي مع طبيعة الحياة في سائر المجتمعات وعلى هذا تقشف النبي وجاع وجرح في المعارك وصبر على الباساء والضراء .. ولقد اوذي النبي وهاجر وهاجر اتباعه ، واوذوا في سبيل الله وقتلوا في سبيله ثم كانت العاقبة تحمل الخير كله والنصر كله ..

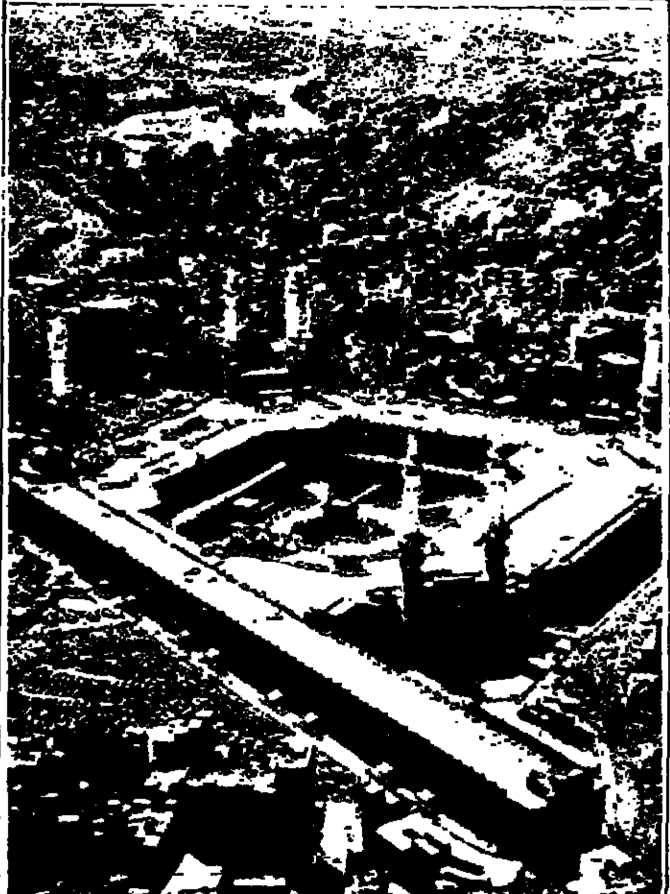
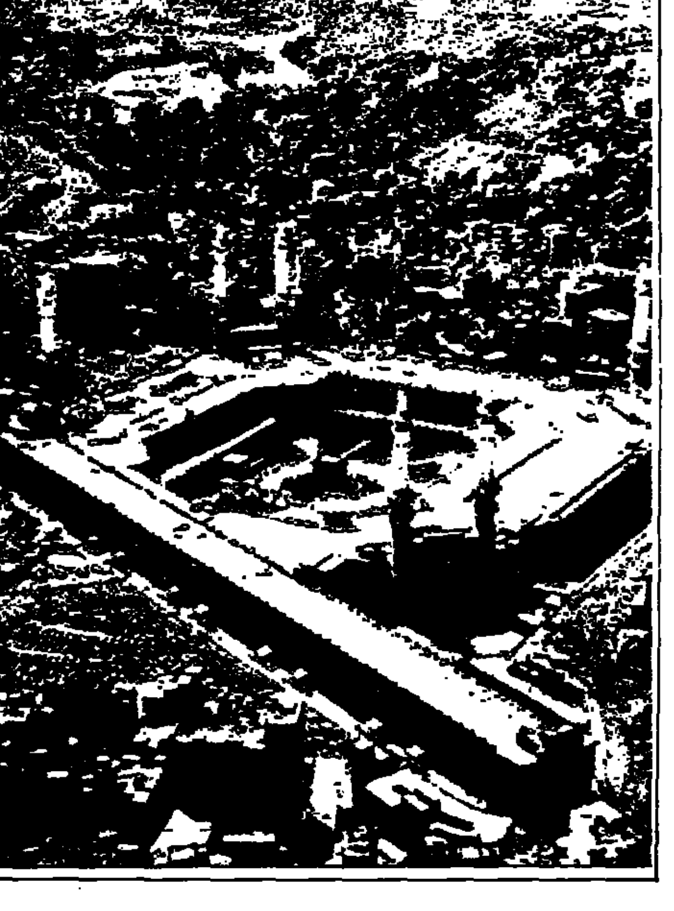
لقد كان حقا على الله نصر المؤمنين ان تدافعوا بالمناكب نحو النصر لان الله فضل المجاهدين على القاعدين .. وفضل ذوي الاقدام والجراة على الخائفين والناكصين .

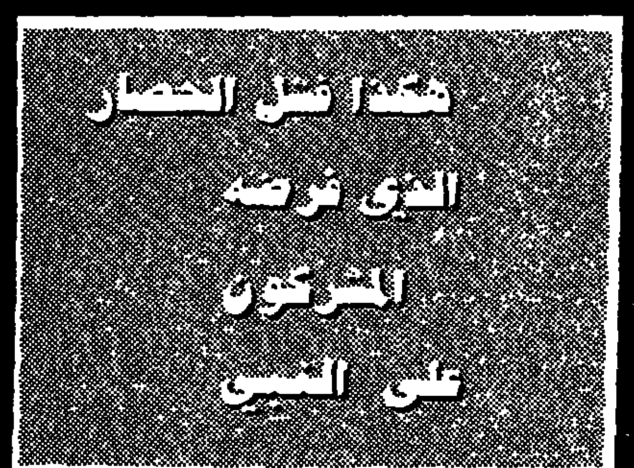
ان الكلام على رسول الله محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم في يوم مولده وبدء مهمته وافاق هذه المهمة الجليلة الثقيلة ليطول مهما اختصر فصلى الله وسلم عليك يارسول الله وحبيب الله وخير خلق الله .

الشيخ جلال الحنفي

دعاء

اللهم حرر المسجد الاقصى على رايات الايمان وصيحة التكبير وارزقنا فيه صلاة طيبة مباركة .



عندما ايقن المشركون انهم هزموا في محاولتهم استرداد المهاجرين المسلمين من الحبشة وان الاسلام اخذ ينتشر بين القبائل العربية قرر زعماؤهم انتهاج اسلوب جديد في محاربة الدين الجديد هو فرض الحصار الاقتصادي والاجتماعي والمالي على الرسول الكريم وبني هاشم وبني عبدالمطلب .

وتعاهد زعماء الشرك واقطابه على المقاطعة في صحيفة علقت في جوف الكعبة جاء فيها القول ، باسمك اللهم .. على بني هاشم وبني عبدالمطلب لايبيعوهم شيئا ولايبتاعوا منهم ولايعاملوهم حتى يدفعوا اليهم محمدا فيقتلوه ، .

واستمر الحصار سنتين وعدة اشهر في شعب مكة .. ثم بدا بعض رجالات قريش وشبابها يتذمرون من الظلم الصارخ الذي لحق بالنبي محمد واهله وعشيرته فاجمعوا امرهم وتعاقدوا على القيام بتمزيق الصحيفة ووضع نهاية كاملة للحصار .

وتوجهت الزمرة الطيبة وهي مسلمة الى الكعبة المشرفة لتمزيق الصحيفة فوجدوا ان الارضة قد اكلت جميع الكلمات التي كتبت بها عدا جملة واحدة هي باسمك اللهم ..

وعندما راى المشركون ذلك اسقط في ايديهم وانتهى الحصار بالفشل .. وخرج النبي من الحصار اقوى شكيمة واشد عزما على التبشير بالدين الجديد .. الدين الاسلامي الحنيف .

كويل والارق الفيتنامي !

بدون كيشوت، كويل نائب بوش شخصية لاحقها اتهام دائم في الولايات المتحدة بالتهرب عن اداء الخدمة العسكرية في فيتنام بشتى الطرق بما فيها الرشوة وهو اتهام اميركي واخلي لاعلاقة لغير الاميركيين فيه ..

كويل هذا الذي ظل شبح فيتنام يطارده منذ الشباب حتى ارتقى موقع نائب بوش ـ ومن شابه رئيسه فما ظلم ـ حاول مؤخرا تضليل شعبه بتخفيف وطاة الحرب اذا ماوقعت بفعل العدوان الاميركي المرتقب على العراق بادعاء ان هناك فوارق كثيرة بين طبيعة الارض الفيتنامية كثيفة الغابات والاراضي الحدودية العراقية ـ السعودية صحراوية الامتدادات !

ولان دان هذا وبفضل نفوذه السياسي المدعوم صهيونيا لم يمارس فعلا عسكريا طوال حياته ، بل هرب من وجه الجيش فقد حاول ادعاء الخبرة بحرب فيتنام رغم ان قدمه لم تطا الارض الفيتنامية لاخلال حرب الهزيمة الاميركية ولابعدها فقد افترض اختلاف الطبيعة تبريرا ليخفف على الشعب الاميركي وطاة حرب لو قامت لاهلكت الاميركيين قبل غيرهم ..

وفات دان، الذي تؤرقه فيتنام وعلى البعد ان طبيعة الصحراء تشكل عامل دمار جديد لن يرحم الاميركيين ابدا وان فيء الغابات الفيتنامية هو ارحم بكثير من صحراء لافيء فيها لمن عاش مترفا في رفاه الرذيلة وبين احضان العاريات ، وان قياسات فيلم فيتنام جديدة في الصحراء وارد ومؤكد من زاوية طحن جندرمة الولايات المتحدة الذين حشرهم بوش فيها دون ان يدركوا سببا منطقيا يدعوهم للذهاب الى هلاك محدد .

محاولة ، دون كيشوت ، التكتيكية هذه التي اطلقها في نيومكسيكو الخميس الفائت لم تنطل على احد من الاميركيين وحتى على نفسه بالذات الذي قال في ختام حديثه التضليلي ان الشعب الاميركي لن يؤيد وضعا لامنتصر فيه لفترة طويلة وهو ذات الرفض الاميركي لحرب فيتنام ، لان حرب الصحراء العربية اذا قامت فلن تتوقف ، واذا كان الاميركيون قادرين على اشعالها فانهم اخر من يستطيع وضع نهاية لها لانها وبالحسابات العسكرية المنطقية وهي حسابات عراقية موثوقة ستكون شاملة ومدمرة وطويلة الامد .. وحشود القوات الاميركية المتصاعدة في المنطقة لاتفسر بغير ذلك بعد ان ادرك بوش نفسه بان زمن الضربات المحدودة وغير المحدودة لم يعد يحسم معركة لصالح جندرمته !

وعسى ان يدرك دان كويل بان فيتنام جديدة قائمة ان اقدمت اميركا على الحرب وان فرصته بالنجاة منها لن تتكرر !

● ضياء حسن ●

امسية

يضيف الملتقى الادبي للشباب التابع للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق الدكتور (عبدالامير الورد) في محاضرة بعنوان : (ادب الوالدين) .. وذلك في الساعة السادسة من عصر يوم الاثنين القادم على قاعة الملتقى في نادي الثقافة والفنون في الصليخ ..

يقدم الامسية المحامي (ثائر محمد خضير) ..

شريط عن متحف التاريخ الطبيعي

يعكف الفنان علي هادي الحسون على وضع اللمسات الاخيرة على شريطه الوثائقي الجديد (نداء البراري) الذي انتجته دائرة السينما والمسرح .

وهذا الشريط الذي هو من سيناريو واخراج الفنان الحسون ذاته وتعليق القاص منير عبدالامير يتناول جوانب متعددة من متحف التاريخ الطبيعي التابع لجامعة بغداد حيث يؤمل ان يحقق الحسون اضافة نوعية لاعماله السابقة التي انتجتها الدائرة المذكورة وهي : رجع الصدى حكايات تشكيلية ، سمفونية الضوء واللون ..



سحقا للخونة والعملاء والمتامرين

سحقا للمتامرين والخونة والعملاء .. عملاء الامبريالية والصهيونية والرجعية .. عملاء قوارين المال

سحقا للمتامرين امثال خائن الحرمين الشريفين والعميل حسني اللذين حققا للامبرياليين الاميركان الغطاء العربي المهلهل .. الغطاء الذريعة لانزال قواتهم المسلحة المدججة بالدبابات والطائرات والاساطيل تمهيدا للعدوان على العراق الابي .. عراق العروبة .. عراق الصمود والتصدي والبطولة ..

سحقا لخونة الامة الذين كشفوا بانفسهم الاقنعة عن وجوههم الكالحة لتظهر على حقيقتها عارية حتى من ورقة التوت .. خادمة للاجنبي ..

عميلة له دون حياء او خجل .

لقد وضع العملاء والمتامرين والخونة .. بعمالتهم وتامرهم وخيانتهم الحد الفاصل والواضح بين خندقهم كحكام ماجورين وبين الخندق المقابل خندق الجماهير العربية على امتداد الوطن العربي .. الجماهير التي ادانت المواقف الخيانية والعميلة والمتامرة ووقفت الى جانب العراق تبارك وحدته الاندماجية وتؤكد استعدادها الكامل والمطلق للدفاع عنه ضد العدوان الامبريالي الصهيوني الرجعي المبيت ..

لقد اقسمت الجماهير العربية على ان لايمر التامر ولاتمر الخيانة .. ولاتمر العمالة دون عقاب .

وسيكون عقابها رهيبا .. وقصاصها عادلا .. وساعة العقاب اتية لاريب فيها .. وكل ات قريب .

اما الغزاة الاميركان .. فليجربوا جنونهم العاثر بالعدوان على ارض الرافدين .. مهد الحضارات .. ارض السلام والحرية والعدالة وسيرون اي منقلب ينقلبون .

ابو ايمان

مدارس القطر تحتفل بعيد المولد النبوي

تحتفل المدارس والمعاهد التابعة للمديريات العامة لتربية بغداد والمحافظات كافة بعيد المولد النبوي الشريف .

ويتضمن منهاج الاحتفال القاء الكلمات والقصائد وفضح دور خائن الحرمين الشريفين في جريمته النكراء باستدعائه القوات الاميركية والاجنبية لاحتلال ارض نجد والحجاز .

رسالة دكتوراه

حصل الطالب طاهر خلف البكاء على شهادة الدكتوراه في التاريخ الحديث من جامعة بغداد عن رسالته الموسومة ، التطورات الداخلية في ايران ١٩٤١ ـ ١٩٥١ ، .

وقد تمت مناقشة الرسالة على قاعة الادريسي في كلية الاداب من قبل لجنة المناقشة المؤلفة من الدكتور كمال مظهر احمد رئيساً والدكتور صالح محمد العابد (المشرف) عضواً والدكتور فاروق صالح العمر عضواً والدكتور علاء موسى نورس عضواً والدكتور نوري عبد بخيت عضواً .

وقد اوصت اللجنة بطبع الرسالة على نفقة الجامعة لما تضمنته من قيمة علمية ووثائق اصيلة .

منو ضربك ؟

ضربة شمس

U.S